هــل نجــح القطــاع العــام فى إنتــاج جهــاز العــرائس ؟ (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢٠ / ٩١٠٦٠ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٥ / ٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٦ يوليو (تموز) ١٩٨٤ - ١٧ شوال ● العدد ٣٢٩ - السنة السابعة ● AL AHRAR, 16 JULY 1984 No. (329)

وقف بنــاء مســاكن الأيواء بعد أن دفعت المحافظــة لبنائها مبــالغ خيــالية !

اقترض الجهاز المركزي للمحاسبات على ارتفاع تكلفة مساكن الايواء التي اقامتها محافظة القاهرة . . بلغت تكلفة الوحدة السكنية المكونة من غرفة وصالة ١١ الف جنيه

تبين ان تكلفة المتر المربع الواحد من هذه الوحدات قد بلغت ١٧٠ جنيها رغم انها لا تصل الى مستوى الاسكان الاقتصادى .

طلب الجهاز وقف اقامة هذه المباني واسترداد الارض من الشركات المنفذة .

المعروف ان محافظة القاهرة تحاسب اصحاب العمارات على تكلفة المباني على أساس ان المتر المربع يتكلف ٨٠ جنيها فقط للاسكان الاقتصادى وعلى هذا الاساس تقدر لجان الايجارات القيمة الايجارية للشقق السكنية !!

- والمعارضة دخلت المجلس بالتعيين عشان مايقولوش بعد كده ان الانتخابات مزورة -

اكسروا حاجز الخوف !

(ص ٨)

توقف ٢٥٪ من مزارع الدواجن

كتب محمد المنياوى

حولت ٧٠٪ من المزارع نشاطها من انتاج دواجن التسمين الى انتاج البيض اتضح ان ١٥٪ من المزارع قد توقفت نهائيا من الانتاج بسبب الخسارة المتلاحقة التي تتعرض لها .

اكد الخبراء ان انعدام التخطيط في مجال انتاج البيض والدواجن سيصل بالمزارع الى حافة الكارثة وسيؤدى في النهاية الى انكماش هذه الصناعة .

طالب الخبراء ان تتحرك وزارة التموين لانقاذ هذه الصناعة .. بشراء انتاج الدواجن والبيض من المزارع ..

فصل ٥ وزارات فى التعديل الوزارى

من المقرر فصل ٥ وزارات من بعضها في التعديل الوزارى القادم. الوزارات الخمس الجدد هي : الاسكان الشعبى ، التعليم العالى ، الطيران المدنى ، النقل البحرى ، التأمينات الاجتماعية .

ومن المقرر ايضا ان يتم الغاء وزارة الاستثمار وانشاء هيئة عليا لشئون الاستثمار .

* رأى المعارضة *

الــرد على بيــان الرئيس (٣) الخطــة الخمســية الثــانية

طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه امام مجلس الشعب والشورى وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية .

ولاشك ان هذا الموضوع من اهم واخطر الموضوعات التي تؤثر على المواطنين جميعا بلا استثناء سواء كانوا يعملون في القطاع العام او في القطاع الخاص أم كانوا في سن التقاعد فان الخطة الخمسية ترتكز على حصر الموارد المادية والبشرية للمجتمع المصرى ووضعها في اطار عام لزيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي وتوزيعه توزيعا عادلا تحقيقا لمبدأ العدالة الاجتماعية .

وفي رأى حزب الاحرار ان الحكومات المصرية المتعاقبة منذ قيام ثورة ١٩٥٢ وعلى وجه التحديد في سنة ١٩٥٧ بدأت في وضع تصور لخطة قومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبدأت بصورة اكثر واقعية اعتبارا من سنة ١٩٦٠ ، غير أنه من الملاحظ حتى الان ان هذه الخطة جميعها توضع بشكل نظرى يقوم على فروض معينة ولا تنبع من الواقع المصرى سواء في القطاعين العام أو الخاص . ولذلك فان نتائج متابعة الخطة الخمسية عموما تؤكد عدم تحقيق الخطة لاهدافها لسبب أو لاخر بل ان نظام المتابعة نفسه لم توضع له القواعد التي تظهر مدى نجاح القطاعين العام والخاص في تحقيق اهداف الخطة مثال ذلك أن الحكومة تعتبر نفسها قد حققت أهداف الخطة حينما يتم صرف الاعتمادات (المبالغ المالية المخصصة للمشروعات المختلفة) وهو أسلوب خاطىء في رأينا يبعدنا كل البعد عن الحقيقة وواقع الامر لتحقيق اهداف الخطة مثال ذلك أن خطة الاسكان تعتبر قد حققت أهدافها اذا ما تم صرف الاعتمادات الخاصة بها ما دامت المباني السكنية قد تم انشاؤها ولكن المتابعة الحقيقية تقتضي أن تكون هذه المساكن قد تم بناؤها وتوصيل المرافق لها (المياه والنور والصرف الصحى) وتم فعلا شغلها بساكنيها ، أى أنها قد أصبحت صالحة للسكن وتسلمها السكان فعلا .

مثال آخر لمصنع قد تم صرفا لاعتمادات المخصصة له وأقيم المصنع وركبت آلاته فانه يعتبر هدفا من اهداف الخطة قد تحقق . ولكن المتابعة السليمة تقتضى أن ينتج المصنع السلع المخطط لها بالكم والنوع المطلوب ، وفى هذه الحالة يكون هذا الهدف قد تحقق ، اما فى الحالة الاولى فانه يكون قد تحقق جزئيا وليس نهائيا .

مثل آخر عن متابعة تنفيذ الخطة فى الخدمات مثل التعليم والصحة فقد تكون المدرسة قد تم بناؤها ولكن لم تزود بادوات التعليم ولم يعين لها مدرسون ، وبالتالى

(البقية ص ٣)

يوسف ادريس يرفع دعوى تعويض ضد وزير الثقافة

اقام الدكتور يوسف ادريس دعوى ضد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وضد جريدة الاهرام .. طالب يوسف ادريس الحكم له بالتعويض عن الاضرار الادبية التي اصابته من العبارات التي وجهها له الوزير على صفحات الاهرام

كان الدكتور يوسف ادريس قد انتقد أجهزة الثقافة في مصر وذلك في مقاله الاسبوعى بجريدة الاهرام

رد الوزير على الدكتور يوسف ادريس بمقال نشرته الاهرام يوم الخميس الماضي

وصف الوزير الدكتور يوسف ادريس بانه « كاتب مخدور » وان « نفسه مريضة »

قال الدكتور يوسف ادريس « للاحرار » انه ممتنع عن الرد على الوزير وانما هو يضع الامر بين يدى القضاء وبين يدى الرأى العام في مصر

(اقرأ ص ؟)

الخلافات مستمرة بين عميد الاعلام والاساتذة

كتب : لطفي عبداللطيف

الخلافات ما زالت قائمة بين الدكتور سمير حسين عميد كلية الاعلام وسبعة عشر استاذا بالكلية

وكان ١٧ استاذا من اساتذة كلية الاعلام قد تقدموا بمذكرة احتجاج على تصرفات العميد نشرتها احدى المجلات القومية .

أول أمس عقد الدكتور سمير حسين عميد الكلية اجتماعا مع هيئة التدريس . ولم يستمر الاجتماع سوى دقائق قليلة نوقشت في خلالها المسائل الروتينية .. لم تمتد المناقشة الى الخلافات

المطالبة بأصدار قوانين الشريعة الاسلامية

تعد مجموعة من نواب مجلس الشعب « من الاخوان المسلمين اعضاء حزب الوفد » ، وثيقة جماعية للمطالبة باصدار قوانين الشريعة الاسلامية .

رفض النواب « اعضاء لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس الشعب » اعداد خطة عمل للجنة خلال الدورة البرلمانية الحالية قبل اعداد الوثيقة وتقديمها الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس .

من المنتظر ان يتقدم النواب بالوثيقة في أول جلسة لمجلس الشعب خلال شهر سبتمبر القادم

جيهان الســادات تنتهى من إعــداد كتــاب عن ذكرياتها مع الســادات

انتهت السيدة جيهان السادات من اعداد كتابها عن انطباعاتها وذكرياتها مع السادات منذ توليه رئاسة الجمهورية والى حادث المنصة !

يتناول الكتاب صورة لحياة الرئيس الراحل من خلال التأثير الانساني على القرار ..

يتناول الكتاب الذى يقوم بمراجعة مادته حاليا « صحفي كبير » موقف المستأسدين بعد موت السادات ومدعى البطولة ..

يتناول الكتاب أيضا أيام الاعداد لمعركة اكتوبر .. وكيف امضى الرئيس السابق اللحظات الحرجة خلال هذه الحرب وقصة الام الفلاحة التى فقدت وحيدها فى حرب ١٩٦٧ .. لماذا أعلن السادات ان حرب اكتوبر يجب أن تكون آخر الحروب ..

وتتناول السيدة جيهان فى الكتاب قصة قرارات سبتمبر .. والاجهزة التى كانت وراء « التأزيم » الموقف وصدور قرارات سبتمبر وقصة خريف الغضب .. ولماذا صدر .. وسر الحملات المسعورة على السادات بعد موته ..

من المتوقع ان يطرح الكتاب فى الاسواق فى الذكرى الثالثة لرحيل الرئيس محمد أنور السادات ..

يقول المقربون من الصحفي الكبير ان الكتاب سيثير ضجة كبيرة حوله .. بعد ان رفع الستار عن حقيقة موقف مدعى البطولة . وتزييف الوقائع والتاريخ .. !

الكتاب مدعم بمستندات خطية لعدد كبير من الشخصيات التى تدعى وقوفها فى وجه الرئيس الراحل مما يكشف مواقفهم الحقيقية .

جيهان السادات

د. ميلاد حنا : الاعفاءات الجمركية تقلب الموازين

أكد الدكتور ميلاد حنا ـ عضو مجلس الشعب ـ ان الاعفاءات الجمركية التى تقدمها الحكومة لبعض السلع دون ضبط او ربط عكست الاوضاع تماما ..

١٠٠٠ جنيه رصيد ورثة السادات

كتب محمد زكى :

علمت « الاحرار » ان احد البنوك المصرية قام باخطار مأمورية التركات بان حسابات الرئيس « السادات » لديه لا تتعدى الالف جنيه !!

امتنع البنك عن صرف المبلغ عندما حاول نجل السادات صرفه دن الرجوع للمأمورية التى تتولى حصر تركة السادات !!

قامت المأمورية المختصة منذ شهور قليلة بابلاغ ورثة السادات لاخطارها بعناصر تركته ، بالرغم من مرور ٣ سنوات على وفاته !!

طعون الانتخابات بالقائمة أمام المحكمة اليــوم

تبدأ المحكمة الادارية العليا صباح اليوم « الاثنين » نظر الطعون المقدمة من عدد من المواطنين واعضاء الاحزاب السياسية للمعارضة فى أحكام القضاء الادارى الصادرة لصالح نظام الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية - يرأس الجلسة المستشار محمد محمد عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة بأمانة سر عبدالمنعم حلمى ويونان ميخائيل

طلب الطاعنون وقف تنفيذ والغاء الاحكام الصادرة برفض دعاويهم ضد قانون الانتخابات بالقائمة ..

وقضية التجاريين

تنظر المحكمة الادارية العليا الطعن المقدم من الدكتور عبدالرزاق عبد المجيد لوقف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بتنصيب الدكتور حسن توفيق نقيبا للتجاريين ..

وقضية سعد الشاذلى

وتنظر المحكمة الطعن المقدم من الفريق متقاعد سعد الشاذلى فى الحكم الصادر برفض دعوى وقف تنفيذ قرار وزارة الداخلية بمنع منحه جواز سفر .

بدء تنفيذ شروط البنك الدولى لرفع الدعم عن السلع

بدأت الحكومة فى الاعداد لتنفيذ اشتراطات البنك الدولى لرفع الدعم عن عدد من السلع وطرحها فى الاسواق باسعارها الحقيقية .

تدور الدراسات حول موقف العمالة فى القطاعين العام والحكومى وأصحاب المعاشات .. وكيفية مواجهتهم للاعباء الجديدة وتحقيق التوازن بين الدخول والاسعار .

تضم قائمة السلع التى تقرر اطلاق اسعارها كمرحلة أولى البنزين . والبوتاجاز . والكيروسين .. والدقيق الفاخر .. واللحوم والخضراوات والفاكهة ..والاقمشة

استيراد سيارات مخالفة للانقاذ

رفضت ادارة المطافئ والحرائق بمحافظة القاهرة استلام سيارات الانقاذ التى قامت المحافظة باستيرادها من الخارج لمخالفتها للمواصفات .

قامت الادارة العامة للانقاذ باستلام حصتها من السيارات رغم مخالفتها للمواصفات .

تم تخزين السيارات المخالفة فى فناء مدرسة الانقاذ بالسيدة زينب

فى انتظار تشكيل الحكومة الجديدة

كتبت ثناء كراس :

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الشعب ما زال ينتظر تشكيل الحكومة الجديدة حتى يتسلم الوزراء اعمالهم وتنشط الاجهزة الحكومية ويتحرك نشاط القطاع الخاص وتتضح معالم الموازنة الجديدة للدولة وخطة عام ٨٤ـ١٩٨٥

وهو امر له أثره الكبير على الانتاج لان بيان الحكومة يوضح معالم سياساتها فى الداخل وفى الخارج وهذا بدوره يؤثر على علاقات مصر بالعالم الخارجى .

واضاف مصطفى كامل مراد ان مصر مليئة بالكفاءات والعناصر الوطنية المخلصة التى تستطيع أن تنهض بأعباء الحكومة وأن تشكيل الحكومة الجديدة واعلان برنامجها يؤثر تأثيرا مباشرا على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى البلاد وانه مما لا شك فيه أن الرئيس حسنى مبارك يضع كل هذه الاعتبارات امامه وهو يشكل الحكومة الجديدة التى نأمل أن تعلن بين يوم وآخر .

مصطفى كامل مراد

اجتماع امانة لجنة اعضــاء تنظيم الحزب

تعقد امانة لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها برئاسة مصطفى كامل مراد يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو الحالى بمقر الحزب .

كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا يوم الثلاثاء الاسبق برئاسة مصطفى كامل مراد .. ناقشت اللجنة فى الاجتماع الخطوات العريضة لاعادة تنظيم الحزب .. وتم فى هذا الاجتماع تشكيل الامانات النوعية واللجان المتخصصة .

(اقرأ ص ٦)

نائب رئيس الوزراء الاسبق يؤكد :

ضعف القيــادة الاقتصــادية وراء تدهــور الاقتصــاد المصــرى

أكد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الشورى ان الضعف الحقيقى للاقتصاد المصرى يكمن فى السياسة الاقتصادية وقياداتها الحالية .

كذب الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد الارقام التى أوردها تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس عن ميزان المدفوعات ..

قال الدكتور عبد الرزاق ان كل الارقام مغايرة تماما للحقيقة ..

أضاف عبدالرزاق .. ان التقرير يعطى نظرة تشاؤمية تماما لاى اقتصادى .. فبينما زادت الصادرات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار .

يؤكد تقرير اللجنة ان الصادرات قد تناقصت ..

اشار نائب رئيس الوزراء السابق الى التناقض الذى تضمنه التقرير .

نزاع بين مالك أرض ومستأجرها يمنع جنى المحاصيل لمدة ٣ سنوات

الشرقية من نبوى ادريس :

تسبب خلاف بين أحد ملاك الاراضى الزراعية بالشرقية وبين الزارعين فى عدم جنى المحاصيل الزراعية لمدة ثلاث سنوات متتالية .

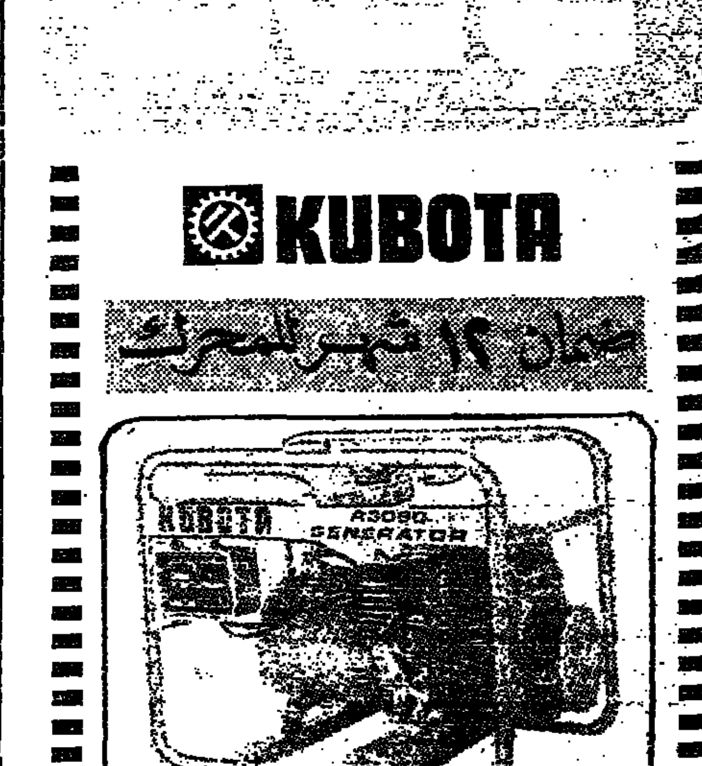
تقدر قيمة المحاصيل باكثر من ٧٤ الف جنيه .

كان طه عبد العظيم قد اشترى ٥٠ فدانا من ورثة سمعان ميداوى بمركز كفر صقر بالشرقية .

رفض مستأجرو الارض « من الزارعين » تسليم الارض للمالك الجديد رغم حصوله على حكم قضائى باستلام الارض .

حاول المالك ـ بشتى الطرق ـ استغلال الارض الا ان الزارعين منعوه من ذلك .

تحولت الارض الزراعية بسبب هذا الخلاف الى اراض بور مزروعة لتوالد الفئران .



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

لماذا انخفضت صادرات شركات الاستثمار المصرية ؟

قانون الوكالة الذى يفرض الأتاوة على منتجات القطاع العام

مواصفات الانتاج للدقيق و ٢ مليون سنة سجن للعمال

فى عام ١٩٧٤ صدر القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمسمى بقانون استثمار المال العربى والاجنبى .. ونص هذا القانون على السماح للشركات الخاضعة للقانون ٤٣ على مباشرة نشاطها الانتاجى .. مع اعطائها حق التصدير .. على أن يتم تغطية احتياجاتها الانتاجية عن طريق المتوفر محليا .. أو الاستيراد من الخارج ..

وبدأت الشركات نشاطها . وامتثلت للقانون .. الذى ينص على أن الاشراف على نشاطها واصدار اللوائح التنظيمية الخاصة بها من اختصاص هيئة الاستثمار للمال العربى والاجنبى ..

وما كاد الانتاج يظهر .. حتى بعد الاخطبوط البيروقراطى يلتف حولها .. قرار من وزير التموين يفرض الرقابة المصرية لمنتجاتها .. وقرار آخر من وزير المالية المشرف على الجمارك .. بعدم السماح بتصدير أى منتج من منتجاتها ما لم تتسلم هذه الشركات شهادة من التموين بعدم حصولها على سلع تموينية مدعمة ..

رغم علم المسئولين بأن احتياجات التشغيل يتم استيرادها من الخارج .. فضلا عن أن القانون نص على أن تحاسب هذه الشركات عن ما تحصل عليه محليا .. بالاسعار العالمية للسلع ..

ولم تكتف الدولة بذلك .. فرضت بعشرات من بدع المتاهات لمحاسبة هذه الشركات بالاسعار العالمية .. رغم ١٠ قروش للكيلوات كهرباء ، ١٧٥ مليما للتر الكيروسين .. ٢٠ قرشا للمتر المكعب من المياه وتصل القرار أن يسرى تطبيقه بأثر رجعى من بداية النشاط الانتاجى لهذه الشركات ..

وكان نتيجة حتمية لهذا التضارب .. ضياع ملايين الجنيهات بالعملات الصعبة على الدولة بسبب تعطيل وسائل التصدير .. أو التجاء المستورد الخارجى الى اللجوء لمنتجين آخرين فى دول أخرى . اكثر مرونة والتزاما بالمواعيد التعاقدية .

ولان اللوائح الضيقة تتحكم فى تصرفات المسئولين المرتبط بهم اصدار الشهادات .. ولان قانون « منع منات » مازال النائمة المسيطرة على التصرفات .. ولان المستشار الاجنبى لم يفقه لهذا القانون .. فقد بدأت المشاكل .. لتطيل فى اعطاء شهادة عدم استعمال سلع مدعمة .. بل وصل الامر بالقائمين على اعطاء هذه الشهادات أن سألوا هذه الشركات دفع فروق دعم على الرسائل .. للحصول على هذه الشهادة ..

وكان من نتيجة ذلك .. تقلص حجم التصدير لشركات الاستثمار وتفضيل طرح انتاجها فى السوق المحلى لينافس انتاجها انتاج القطاع العام .. وليصل التشبع الى أقصى مداه .. الامر الذى فرض وكونها على السوق المحلى وبالتالى زاد من أعباء التكلفة وضخم من حجم التضخم .. هذا من ناحية شركات الاستثمار .

● ونأتى الى مشكلة ثانية .. يعانى الجماهير من الاختناق المميت فى شوارع القاهرة والمدن حتى أصبح التنقل داخل سيارة عذابا مريرا لاصحاب السيارات وزادت السيارات بنسب وصلت ١٠٠٠٪ ورغم أن لدى مصر شركات لانتاج السيارات سواء الركوب أو النقل أو الاتوبيس .. ورغم علم المسئولين أن شوارع مصر لم تعد تتحمل لاستقبال سيارات جديدة .. تستقبل القاهرة يوميا نصف مليون سيارة ..

الا أن البيروقراطية مازالت تتحكم فى قرارات المسئولين .. وبدلا من اصدار قرار برفع استيراد السيارات لمدة زمنية يتم خلالها انشاء مسارات جديدة وتوفير جراجات للسيارات التى أصبحت تشغل جوانب الطرق ليلا ونهارا .. اذا بالدولة تفتح باب الاستيراد على مصراعيه لجميع نوعيات السيارات حتى أصبح الالمام بنوعية السيارات من الامور العسيرة ..

الامر الذى يترتب عليه استنزاف كم ضخم من العملات الصعبة تستغله فى النوعيات المديدة من قطع الغيار اللازمة لصيانة هذا الكم القومى الهائل من السيارات .. ولمعالجة هذه المشكلة التى تسببت فيها الحكومة عن طريق تنفيذها للوائح الباب العالى .. اتجهت الى تغليظ عقوبات المخالفات .. الوقوف فى الممنوع .. والوقوف صفا ثانيا .. اشغال الطريق .. حتى أصبح لاهم مصادر الحكومة الا زيادة أعباء المواطن المصرى .. ورغم كل ما تقوم به الحكومة من مشروعات فان الازمة مستمرة .. لان فرمانات السوالى العثمانى مازالت تتحكم فى اصدار القانون المصرى ..

● تستورد وزارة التموين ٧٠٪ من احتياجات مصر من القمح عن مختلف الدول .. ولان كل نوعية من القمح تختلف عن الاخرى .. فانه طبقا لهذا الاختلاف يقتضى الامر مرونة فى مواصفات الانتاج تتمشى مع اختلاف هذه النوعيات ..

ولكن لان الفكر البيروقراطى مازال متحكما فى القرار .. فقد قررت وزارة التموين استمرار مواصفات الانتاج الموضوعة منذ عام ١٩٣٨ لمنتجات القمح .. حين كانت مصر .. تكتفى بنوعية واحدة هى القمح المصرى ..

وتقضى تعليمات وزارة التموين .. بتحديد نسبة الرطوبة فى الدقيق مثلا بـ ١٢٪ ونسبة الرماد لا تتجاوز ١ر١٪

وبتحليل عينات القمح المستورد تبين أن هناك نوعيات من الاقماح تصل نسبة الرطوبة فيها الى ١٨٪ والرماد ٣ر٣ ٪

ونتيجة لذلك فان المنتج من هذه الاقماح تصل نسبة الرطوبة فيه الى ٢٠٪ والرماد الى ذات النسبة .. ونتيجة لذلك ..

وكانت محصلة ذلك هى هروب العمالة الفنية من هذا المجال .. الامر الذى ادى الى ارتفاع التكلفة .. ونقص الانتاج .. وازمة الرغيف التى تعانى منها كل يوم ..

وزارة الاستثمار ترد على مقال رئيس حزب الاحرار

ارسلت وزارة شئون الاستثمار والتعاون الدولى الرد التالى :

نشرت جريدة (الاحرار) بعددها الصادر فى ١١-٦-١٩٨٤ خبراً بعنوان (٥٠٠ مليون دولار قروضا أمريكية لا تستخدم) ، وقد تضمن الخبر تصريحا للاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار متضمنا أن ((هناك ٥٠٠ مليون دولار من القروض الامريكية لم تستخدم حتى الآن وأن قد يتم الغاؤها من الجانب الامريكى فى شهر سبتمبر القادم)) .

نفيدكم بالآتى :

تساهم حكومة الولايات المتحدة فى دعم الاقتصاد المصرى عن طريق اتاحة تمويل قدره ٧٥٠ مليون دولار سنويا كمنحة لا ترد لتمويل احتياجات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات خلال العام المالى الحالى منها ١٦٩ مليون دولار ، لتمويل مشروعات الصرف الصحى بالقاهرة والاسكندرية والمحافظات ، وتمويل مشروعات الكهرباء ، وتدعيم الخدمة الصحية فى عدد من المحافظات ، وقد تم مؤخرا توقيع ٦ اتفاقيات مع حكومة الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٨٥ مليون دولار تهدف الى رفع كفاءة الخدمات الاساسية فى الاحياء المجاورة لمحافظات القاهرة والاسكندرية والقليوبية والجيزة واتاحة تمويل اضافى لتطوير معدات توزيع الكهرباء بمدينة الاسكندرية وذلك بغرض تطوير وتدعيم الشبكات الكهربائية ، وتمويل اضخم المشروعات الاستثمارية فى قطاع الكهرباء فى شبرا الخيمة وتبلغ التكلفة الاجمالية ٨٧٠ مليون دولار ، كذلك تمويل منحة الخدمات الصحية الريفية لرفع كفاءة الخدمات الصحية التى تقدم الى سكان الريف عن طريق تجهيز الوحدات الصحية وصيانتها ورفع كفاءة العاملين بها ، كذلك مشروع دعم لمكانيات التعليم الاساسى .

وسيتم خلال الايام القادمة توقيع اتفاقيات تغطى أغلب قطاعات الدولة ، وذلك حتى يتسنى لهذه القطاعات الاستفادة بها خلال العام المالى ١٩٨٤ - ١٩٨٥ . حيث تمثل هذه الاعتمادات اضافة الى موارد الموازنة النقدية يمكن استخدامها فى عمليات الاحلال والتجديد وتوفير مستلزمات الانتاج للاجهزة الانتاجية والخدمية فى المرافق الزراعية والصناعية والصحية .

ولا شك أن هذا التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشروعات والانشطة والذى يتم فى اطار التعاون المصرى الامريكى ، يتم وفقا للدراسة الاولويات والاحتياجات المختلفة .

ويودى أحاطتكم أن السنة المالية الامريكية تبدأ فى اكتوبر وتنتهى فى نهاية سبتمبر ، ومن ثم فان هناك متسعا من الوقت لانفاق هذه الاعتمادات ، وفقا للاحتياجات الفعلية المطلوبة بالاتفاق مع الوزارات المختلفة وفى مشروعات يشعر بها رجل الشارع ، وبهذه المناسبة أود أن أوضح لكم بأن التعاون المشترك بين الجانب المصرى والامريكى قد تبلور فى صورة العديد من المشروعات الملموسة والتى ظهرت مؤخرا لخدمة المجتمع المصرى والبيئة .

ابراهيم المراشى
المستشار الصحفى لوزير الاستثمار والتعاون الدولى

مقرات حزب الاحرار واسماء امناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراى القبة - الامين/محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل - الامين/شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية: ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/وجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم اول المنصورة - الامين/محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف - الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة - الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية - عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق - الامين/محمود السخرى .

● الغربية : المساكن الشعبية امام المعهد الدينى - الامين/احمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين ابو العز - الامين/على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دتشواى بكفر الشيخ - الامين/محمد على كتش .

● بورسعيد : شارع ١٥ سبتمبر بورفؤاد - الامين/القبطان حسين رافت بسيونى .

● المنيا : ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا الامين/سامى انيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير امام السنترال - الامين عزت أبو عبده .

● بنى سويف: بهنس مركز بنى سويف - الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع المستشفى الاميرى سابقا ت : ٢٢ طهطا - الامين/عبد الرحيم حمد الله .

أعضاء هيئة التدريس فى الميزان

بقلم :
عبد الله القوابى

من واقع مسئوليتى كفرد من اعضاء هيئة التدريس بجمهورية مصر العربية وللامانة لهذه الفئة الصامتة أمام كل المعاناة اليومية التى تواجه كل عضو منها بسبب الارتفاع المستمر فى اسعار السلع الغذائية وغيرها من ملبوسات داخلية وخارجية واحذية وضرورة ظهور اعضاء هيئة التدريس بالمظهر اللائق امام الطلاب .

لذلك اتقدم باقتراح لانصاف اعضاء هيئة التدريس بالتربية والتعليم والازهر ، وهذا الاقتراح يتلخص فى :

أولا : تطبيق كادر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على أعضاء هيئة التدريس بالتربية والتعليم والازهر ، مع بعض التعديل الطفيف لبنود هذا الكادر .

ثانيا : تقرير نسبة ٣٠٪ بدل طبيعة عمل بالاضافة الى تقرير نسبة ٢٥٪ بدل اخطار مهنة لتعرض معظم اعضاء هيئة التدريس للاصابة بمرض الصدر بسبب استخدام الطباشير ، وكذلك أصابتهم بالذبحة الصدرية أو الاصابة بضيق الشريان أو الشلل أو الوفاة بالسكتة القلبية وكل ذلك بسبب الاجهاد فى العمل وبذل المجهود الشاق من اجل ايصال المعلومات للطلاب .

ثالثا : تقرير حوافز شهرية طول العام وليس لسبعة اشهر فقط .

رابعا : زيادة مرتبات العاملين باعضاء هيئة التدريس بنسبة تساوى نسبة ارتفاع الاسعار سنويا ..

خامسا : رفع نسبة المكافاة للمراقبة والملاحظة فى الامتحانات والتصحيح بنسبة ٥٪ وليس ٣٪ مع رفع هذه المكافآت فى امتحانات النقل والشهادات ايضا وليس فى امتحانات الشهادات فقط ، لأن الملاحظة والتصحيح فى امتحانات النقل اكثر جهدا ومشقة منها فى امتحانات الشهادات .

وسبب تقدمى بهذا الاقتراح لانصاف المعلمين ذات المرتبات الضعيفة ودفعا لامتناعهم عن اعطاء الدروس الخصوصية ، وكذلك لتمنعهم من التهرب من التدريس بجمهورية مصر والذهاب الى العمل بعقود شخصية فى دول العالم العربى وتقديم استقالاتهم او عدم تقديم استقالاتهم لوطنهم اولى من غيره ، ثم اعادة هيبة عضو التدريس امام طلابه بعد أن تلاشت لاحساس الطالب انه الذى يقوم بالصرف على مدرسه بواسطة اجرة الدرس الخصوصى مما يدفع أيضا المدرس الى ارضاء الطلاب على حساب كرامته من اجل الاكثار من عدد طلاب الدرس الخصوصى .

ولا داعى للحكومة أن ترفض هذا الاقتراح لخير هذا العاملين بالتدريس بالتربية والتعليم والازهر ، ولكن نظرة الى الواقع الحقيقى وبضمير حى .. وبايمان بالله خالص وليس لارضاء شخص من عباد الله ..

الأحرار

لجنة لاعادة تشكيل الحزب بمراكز وقرى محافظة بنى سويف

عقدت قيادات حزب الاحرار ببنى سويف اجتماعا برئاسة محمد عبد الحميد امين الحزب وتم اختيار لجنة لاعادة تنظيم الحزب على النحو التالى :

مصطفى النحاس
على شعبان
مرزوق احمد مرزوق
الشيخ رجب السيسى
بحيرة مليجم
رجب شمردن
حمدان محمود حافظ
صفوت شكرى يونان
جابر نظيم
محمود مصطفى ابراهيم
احمد زكى
محمد حلمى محمد
جمال عبد الكريم محمد
على عزوز

وتعقد اجتماعها مساء كل خميس بمقر المؤقت ..

عزاء

يتقدم رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب والجريدة بخالص العزاء للاستاذ عبد الفتاح الشوربجى عضو الامانة العامة للحزب لوفاة شقيقته السيدة نفوسه الشوربجى للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان ..

ويتقدم رئيس الحزب وقياداته بخالص العزاء للاستاذ يوسف محمود حسن لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

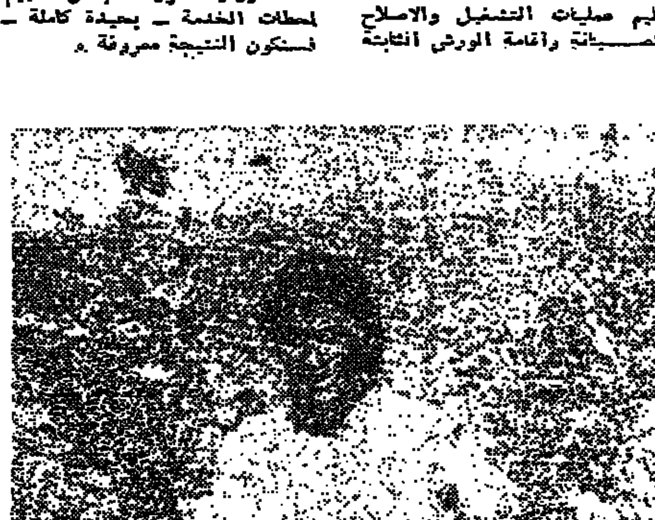
ماذا يدور فى أسوان ؟

اقام احد اعضاء مجلس الشعب فى مدينة ادفو باسوان حفل افطار فى رمضان .. حضره المحافظ واعضاء مجلس الشعب عن مركز ادفو واعضاء مجلس محلى المحافظة عن مركز ادفو وعضو مجلس الشورى .

وفى نهاية الاحتفال قدم الجميع للمحافظ مذكرة يطالبون فيها بقاء رئيس مجلس مدينة ادفو بكابى عبد الله قاسم والذى سبق نقله من ادفو واعادته نتيجة بمعرفة المحافظ السابق بعد مخالفات فى مجلس مدينة ادفو .. ما زالت تحت يد القضاء ، ولكن السبب الرئيسى فى تقديم المذكرة للمحافظ هو قطع الطريق على وتد تقدم به المحافظ فعضو مجلس الشعب السابق الذى تم ترشيحه الحزب الوطنى بتعيينه رئيسا لمدينة ادفو .. ولكن الاعضاء لا يرغبون فيه ؟؟

« حزبى »

الفلاح يعلف الماشية بالقمح مع التبن



أزمة حصاد القمح ودرسه وتذريته والتى وقع فيها الفلاح هذا العام لا يجب ان تمر بدون الاستفادة منها حتى لا نقع فى نفس الاشكال العام القادم باذن الله . نقص الآلات الزراعية واستغلال اصحابها للفلاح لحاجته لاستخدامها بسبب نقص اليد العاملة فى الزراعة وارتفاع اجورها جعل أسعار الخدمة الآلية خيالية وعدم اهتمام الحكومة بالميكنة التعاونية زاد الطين بلة . وتضيف الى ذلك ان ارباح اصحاب الجرارات والماكينات والآلات يدفعونها لورش الاصلاح والصيانة .

هناك محافظات كمحافظة سوهاج تأخر ضم القمح كثيرا لعدم وجود العمال بالاضافة الى ارتفاع اجورهم لسفر أغلبهم للدول العربية .

فدان القمح تكلف اكثر من ١٧٠ جنيها ضم ودراس وتذرية فقد كان متوسط ضم الفدان يتكلف حوالى ٨٠ جنيها ووصل الى ١٩٠ جنيها فى بعض المحافظات والدراس يتكلف حوالى ٤٠ جنيها على الاقل للفدان ولان الدراس يأخذ حوالى ٨ ساعات فى دراس الفدان والساعة ٥ جنيهات - والتذرية تأخذ حوالى ٥٠ جنيها بأجرة الآلة واجرة عمال المناولة والنقل ويضاف الى ذلك ايضا ما يصرفه حائز الارض من مصاريف يومية فى الشاى والسكر والسجاير والاكل وغيره .

أى يتكلف الفدان فى الضم والدراس أكثر من ثمن القمح ، كثير من الفلاحين اطعموا مواشيهم القمح مخلوطا بالتبن دون دراية أى تذرية . وهذا ضياع لجزء كبير جدا من محصول القمح الذى نحن فى أشد الحاجة اليه .

ووصل أجر حرث الفدان الى اكثر من ١٠ جنيهات بالجرار لمرتين والتزحيفة .

والانتاج الزراعى فى خطر لهذه العوامل المتعددة ويجب على الفرد اتخاذ اللازم - وهو القيام بعمليات الميكنة الزراعية السليمة - ولا شك أن السبيل الوحيد فى ذلك هو الميكنة التعاونية :

جمعيات التعاون الفردية المحلية يكون بها الخدمة الآلية تعاونية لاحسان الخدمة منع الاستغلال ويكون لكل عدد من هذه الجمعيات جمعية متخصصة للآلات مهمتها تنظيم عمليات التشغيل والاصلاح والصيانة واقامة الورش الثابتة المتنقلة لخدمة الآلات ولو فى مواقع .

اما محطات الخدمة الحكومية وهى الموضة الجديدة فقد فشلت فى أغلب دول العالم وأولها روسيا ومحطاتها للآلات المرونة باسم (ام - تى - اس) والتى ادى فشلها الى تدهور الانتاج واستعيض منها بجمعيات الخدمة الآلية - ولو قامت وزارة الزراعة بعمل تقييم لمحطات الخدمة - بحيدة كاملة - فستكون النتيجة معروفة .

إنقذوا الانتاج الزراعى بالميكنة السليمة



الانتاج الزراعى ينقصه الميكنة الزراعية السليمة

الصفحة الزراعية يقدمها محمود فوزى

أين هؤلاء الذين يجلسون فى مكاتبهم المكيفة

كلمة

اخوانى الفلاحين .. سلاما وتحية

جهود وزارة الزراعة والمحافظات فى العمل على زيادة الانتاج الزراعى مش راح تنجح أبدا الا اذا ساعدها الفلاح وآمن بها وصدق انها لفايدته وفايدة محصوله واكل عيشه .. الوزارة .. ورجالها فى كل موقع بتجيب أحسن التقاوى وأفضل البذور واللى بتجيب اكبر انتاج .. طيب ايه الفايدة اذا كان الفلاح مش راح يزرعها ؟؟؟ او يزرعها ولا ينفذش التعليمات الهامة جدا لنجاح زراعتها .. مثلا صرفت وزارة الزراعة ملايين الجنيهات علشان تجيب انواع من القمح المكسيكى او من الاصناف المستنبطة فى مصر ، والفلاح يستلمها من بنك التسليف وبعدين مايزرعهاش .. وانا شفت فلاحين اخدوا تقاوى قمح مكسيكى ، ولان البنك صمم اياميها أن الفلاح اللى مايستلمش تقاوى المكسيكى مش راح ياخد اى خدمات .. لا سماد ولا اى حاجة .. وبعدين كتير من الفلاحين اكلوا القمح المكسيكى الغالى للبهايم وزرعوا قمح طوسون وقمح شحط بقاله ستين .

اهم حاجة اننا نخلى الفلاح تحت عينينا وناخد رأيه فى كل حاجة .. ولما الفلاح يقتنع صحيح بفايدة اى تقاوى أو بذور او طريقة زراعية جديدة او استخدام ماكينات معينة راح يقبل عليها على طول ومش محتاج أنى حد يقوله حاجة تانى ..

الفلاح هو زارع الارض والتكنولوجيا والعلم مش راح تدخل الزراعة صحيح الا اذا اقتنع بها الفلاح .. واحسن طريقة لاقناعه هى الجمعيات التعاونية الزراعية .

محمود فوزى

متى تنتهى هذه البلبلة فى الريف ؟

مجلس الشعب يعيد مناقشة علاقة المالك والمستأجر

ستبدأ لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب مناقشة موضوع العلاقة بين مالك الارض الزراعية ومستأجرها وهى العلاقة التى بدأت الحكومة تتدخل فيها منذ ٣٢ عاما بصدور قانون الاصلاح الزراعى - الذى ينص على عدم جواز طرد المستأجر من الارض الزراعية منذ عام ١٩٥٢ مادام يدفع الايجار المحدد بحد أعلى ٧ امثال الضريبة الاصلية المربوطة على الارض (المال) وانه يزرع الارض بنفسه ولا يؤجرها من الباطن ولا يتركها بدون زراعة ولا يقوم بتجريفها لبيع التراب لمصانع الطوب الاحمر . وكان ٧ امثال الضريبة وهى نصيب المالك من الارض .

مطلوب اخراج هذا المستأجر من الارض .

فى ذلك الوقت مجزية للمالك وغير مجحفة للمستأجر الان وبعد ٣٢ سنة تغيرت الاحوال وانخفضت قيمة الجنيه ورغم زيادة الضرائب على الارض الزراعية وبذلك زادت قيمة ٧ امثال الضريبة الى حوالى ٧٢ جنيها فى المتوسط بعد أن كانت ٢١ جنيها فى الماضى - ولكن هذه القيمة - خصوصا وان المالك يقوم بدفع ضريبة الارض منها - حيث أن المالك هو المسئول عن دفعها - وعندما يحصلها الصراف من المستأجر فانما يحصلها على حساب المالك - هذه القيمة لا تكفى المالك - والان ومنذ مدة بدأت المتاعب والمشاكل بين المالك والمستأجر ..

١ - يريد المستأجر البقاء فى الارض والاحتفاظ بها كمستأجر ولا يدفع الا ٧ امثال الضريبة الجديدة وتصل فى المتوسط الى ٧٢ جنيها

٢ - يريد المالك اخراج المستأجر من الارض حتى يمكنه - اما أن يبيعها بأسعار وصلت الى ٢٠ الف جنيه للفدان السواد فى المتوسط وهى الارض الزراعية البعيدة عن المبانى - واما أن يعيد تأجيرها بما يحقق للمالك من المستأجر بالسعر السائد للارض اليوم هى ١٠ جنيهات للقيراط شتوى ٥ جنيهات للقيراط نيلى أى حوالى ٣٦٠ جنيها للفدان فى السنة دون أن يتحمل أى مصاريف سوى دفع الضريبة ولا يمكن لمالك الارض الزراعية - طبعا - تأجيرها الا بعد التخلص من المستأجر - ولا يمكن للمالك ايضا أن يبيع الارض وعليها مستأجر واذا رغب فى هذا البيع فعليه - طبقا للعرف السائد الان - ان يترك للمستأجر نصف الارض أو اذا اراد اخراجه من الارض كلها اعطاه نصف الثمن أى حوالى عشرة الاف جنيه للفدان .

امام هذه الاعراءات الشديدة بدأت حملة محاولة استصدار قانون جديد يلغى قانون الاصلاح الزراعى - مفخرة الثورة - لتمكين مالك الارض من طرد المستأجر وحمل العلاقة طبيعية - حسب العرض والطلب دون تدخل احد ولما كان الملاك اصواتهم اعلى من اصوات المستأجرين فانهم قادرون على اثارة الموضوع وبث البلبلة فى الريف وهى البلبلة التى ما تكاد تخمد حتى يشعلونها ثانية

ولانزاع أن نصيب المالك من ايراد الارض مجحف له برغم زيادة أكثر من ٣٠٠٪ ولكن اليس قانون ايجارات المساكن اكثر اجحافا ؟ الشقة التى تحتوى على ٥ غرف وايجارها القديم ٥ جنيهات وفى أحسن الاحياء فى القاهرة اليس هذا الايجار مجحفا ؟؟

اذا عند بحث هذا الموضوع - ونحن على ثقة من قدرة الزميل سعد حجرس على بحث هذا الموضوع وهو الذى عاصر جميع تطوراته منذ عام ١٩٥٠ - فيكون البحث :

أولا من احق بالارض - المالك او المستأجر - بدراسة مصادر رزق المالك ومصادر رزق المستأجر ومدى حاجتهم للارض

ثانيا هل المالك يحتاج للارض زراعتها او لبيعها او لاعادة تأجيرها بمبالغ أكبر بكثير من المبالغ الحالية ثالثا تأثير أى قرار على الاستقرار فى الريف وعلى الانتاج الزراعى ويمهد لذلك وهذه - استحالة استصدار قانون عام لذلك بل يجب أن يكون ذلك بواسطة لجان قضائية مطعمة بزراعيين كما حدث فى محكمة الاصلاح الزراعى التى انشئت للبت فى المادة ٤ من قانون الاصلاح الزراعى وهى التى اعطت للمالك لارض زراعية تزيد عن ٢٠٠ فدان فى التصرف فى الارض الزائدة عن ٢٠٠ فدان لفلاحين فى نفس القرية التى بها الارض شرط ان يكونوا فلاحين فعلا وقادرين على الزراعة ويفضل المستأجرون فعلا للارض .

وثبت أن هذه المادة (٤) كانت سببا فى ضياع حوالى ٩٠ الف فدان للمحاسيب والخدم وغيرهم من غير الفلاحين . ولم يتمكن احد من اعادة هذه الارض لتوزع على الفلاحين الحقيقيين

هل ترفع الحكومة الدعم عن الأسمدة

نواب من الحزب الوطنى يهاجمون العرض الامريكى لتوريد القمح

كتبت تحت عنوان ((الجوع يهدد العالم)) الشروط القاسية والمجحفة والماسة بسيادة الدول عند اعطائها قروضا لشراء المواد الغذائية ومنها القمح ، وعرضت الامثلة لما يشترطه مصرف الاستيراد والتصدير التابع لوزارة الخزانة الامريكية ومؤسسة اعتمادات السلع الاستهلاكية وكذلك صندوق النقد الدولى ، وزيرة الولايات المتحدة الامريكية فيه ، اضخم كتلة من الاصوات . وتشير مواصفة صندوق النقد الدولى ، ويقولون انهم لا يحصلون الى موافقة على قرض دولى .

وطبقا لما نشر عن اجتماع مجلس الشعب يوم ٦ يونيو ومراقبته على اتفاقية القرض الامريكى لبيع القمح الى مصر بما قيمته ٢٥٠ مليون جنيه . وان بعض الاعضاء ... ومنهم ... بالحزب الوطنى وليلى ... ومحمود سليم ... ، احج فريد ... القرض ... القمح

... من الاسمدة فى مصر - اى رفع أسعارها للفلاح وقد يؤدى هذا الى تقليل تسميد الارض لارتفاع سعر الاسمدة فيقل الانتاج الزراعى .. والى زيادة المصاريف على السلع الغذائية بما يرفع أسعارها بالنسبة للمستهلك .

ومصر تستخدم سنويا حوالى ٢ مليون و ٨٦٠ ألف طن من الاسمدة الكيماوية ثمنها ٢٢٠ مليون جنيه . منها اسمدة ازوتية تقدرها مليون و ٣٥٠ الف طن ثمنها ١٥٦ مليون طن .. اكثرها نترات النشادر ٥ر٣٣٪ ، وثمنها سنويا حوالى ٧٨٨ الف طن ثمنها حوالى ٦٠ مليون جنيه واليوريا ٤٦٪ ، وكميتها ٦٨٢ الف طن ثمنها حوالى ٤٠ مليون جنيه طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .

اما الاسمدة الفوسفاتية فتبلغ كميتها سنويا ٦٢٨ ألف طن ثمنها ٥٤ مليون جنيه .

وقيمة الدعم على هذه الاسمدة يبلغ حوالى ٩٢ مليون جنيه سنويا فاذا رفع هذا الدعم - طبقا لشروط القرض الامريكى فسيتحمل الفلاحون هذا المبلغ كزيادة على مصاريف الانتاج .

ويقول الفلاحون انهم لا يمانعون فى ذلك - مادام هذا قد تقرر لامكان استيراد القمح - ولكن ما يطلبه الفلاحون هو انه اذا رفع الدعم من الاسمدة فمن حق الفلاح الحصول على السعر الحقيقى لمنتجاته الزراعية المسعرة كالقطن والقمح والفول السودانى والارز وغيرها حتى يمكنه تغطية فرق دعم الاسمدة .

وقد يكون قبول مجلس الشعب للقرض الامريكى راجعا الى ان استيراد القمح الآن يكون من امريكا او كندا او استراليا وتحتكر امريكا فعلا أسواق القمح فى العالم وتفرض شروطها على الدول التى تحتاج الى القمح كغذاء لسكانها . ومصر تستورد حوالى ٧٥٪ من القمح والدقيق اللازم للغذاء الشعبى من الخارج . ومن هذه الشروط الشراء من الشركات الامريكية بأسعارها والشحن على المراكب الامريكية بأسعارها وغير ذلك من الشروط المجحفة .

ولقد ثبت ايضا قبل ذلك من الطرق التى تتبعها أمريكا لجبر دول العالم الثالث والدول النامية الى مصيدة القمح بتخفيض مساحة القمح بالولايات المتحدة لجعل القمح سلعة نادرة وقد خفضت الولايات المتحدة الامريكية ١٠ ملايين فدان قمح فى السبعينات لتحتكر سوق القمح العالمى .

بهذا يظهر بوضوح حكمة الرئيس مبارك عندما قال أن الدولة التى لا تملك غذاءها لا تملك حريتها .

هل يتحرك القطاع الزراعى لسد الفجوة الغذائية حتى تملك مصر حريتها حقيقة .

ان الجهود التى يبذلها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة هى جهود يتمنى لها النجاح

جهـــاز العـــرائس الـذى يبيعــه القطـــاع العــام

الخـامات جيـــدة

ولـكن الأذواق مـكررة والبيـع بالتقسيط ممنـوع

كتب ـ محمد المنياوى :

بدأ من منتصف شهر يونيه الماضى نشاط المشروع القومى لجهاز الشـباب .. طرحت وزارة التمـوين فى عدد من الفروع اثاث شقق كاملة مكونة من ثلاث غرف باسعار تتراوح بين ١٨٠٠ ، ١٩٠٠ جنيه .. ومـع بداية نشاط المشروع الجديد .. نزلت الاحرار الى مختلف الفـروع والتقت بالمـواطنين لتقف عـلى راى الجمهور .. هل أدى المشروع فرضـه .. وما هى أوجـه القصور فيه .

فى احد الفروع فى شـارع ٢٦ يوليو .. التقينا بزوجين حديثى الزواج ..

قالت هالة محمـد : الغرف المعروضة مناسبة .. ولكن الملاحظ أن الشكل العام لها تقريبا واحد .. نموذج متقارب .. غرفة النوم معقولة ولكن تنقصها اللمسـات الجمالية .. لماذا لا تعرض مستويات مختلفة منها .. مثلا كل الغـرف المروضة سـتيل بدون اويما .. السعر معقول بالنسبة لاسـعار السوق .. ولكن ليس معقولا ان يبقى جهاز العمر لا يحقق امـال المستقبل .

ويكمل الحديث محمد محجوب : قائلا .. لماذا لا يستكمل المشروع تيسيراته بالاتفاق مع احد البنوك للبيع بنظام القسط .. ان شرط الاربعين فى المائة المقدم معقول .. ولكن السداد للباقى دفعة واحدة يحمل الشباب المقبل على الزواج من محدودى الدخل اعباء ضخمة ..

وفى فرع اخر فى شارع الشواربى التقيت بالسيدة فريدة عبد المنعم .. ست بيت ..

قالت : انا اجهز ابنتى .. اسعار الموبيليا نار فى السوق الحجرة من الفى جنيه وطالع .. والحجـرة الجيدة اسعارها نار

قلت : وما رايك فى معروضات المشروع .. قالت غرف النوم معقولة .. ولكن تحتاج الى توصيات احرى .. او تشطيب ممتاز باضـافة الاويما على ان يتحملها الراغب فى ذلك باضافة القيمـة على طالب الاصناف خاصة وان المشروع لا يسلم المتعاقد فى نفس اليوم .. بل يتم التسليم طبقا للشروط الموضوعة بعد شهرين .. وحاجة ثانية .. وانا بتعاقد على الانتـريه طلبت تغيير الكسوة بقماش من نوعيـة احسن مع استعدادى لدفع الفرق .. فرفض المسئولون وقالوا ان التعاقد على النماذج الموجودة فقط

٣٠٠ حجرة

وجمعت ملاحظات الجماهير ..

مدير المشـروع يقول : نرحب باى بنك يقدم تسـهيلات للبيع بالتقسـيط

والتقيت بسيد المصرى وكيـل اول وزارة التموين والتجـارة الداخلية والمشرف على المشـروع القومى لاثاث الشباب ..

قلت بعد اسبوعين من بدء نشاط المشروع ما هو تقييمك له .. وما مدى اقبال الجماهير !!

قال : اولا النشـاط الحقيقى للمشروع لم يستكمل عشرة ايام .. لقد تخلل فترة بدء النشاط اجازة العيد .. وموسم الجرد السنوى .. ورغم ذلك فالبشائر تعلن نجاح المشروع .. حيث تم التعاقـد فى خلال الايام القليلة على اكثر من ٣٠٠ غرفة .. وهو رقم معقـول .. طبقا لحجم النشـاط وحجم الفروع المتاحة .

قلت : اجمع المتعاملـون مع المشروع الذين التقيت بهم .. ان المعروضات تكاد تكون متشابهه .. وان اى اضافات مطلوبة لا تتـم وتتمسك الفروع بالتعاقـد على النماذج المعروضة .

اجاب سيد المصرى : قبل ان ارد على سؤالك لابد أن تعـرف اننا حينما اعددنا دراسات المشروع توخينا ان تحقق مجموعة من الاهداف تتطلب المـواءمة بين المسـطحات المتاحة للشـاب .. غرفتين وصالة فى شقق متوسط مسـاحتها ٦٥ مترا .. وراعينا امكانيات الشباب ودخله المحدود بحيث تقدم له جهاز شقة كاملة ـ من الخشب الطبيعى ـ طبقا لمواصفات قياسية باسـعار فى متناول يده .. ولا ترهق ميزانيته .. لهذا حددنا السـعر طبقا للمستوى الصناعى والنوعية بما يتراوح بين ١٨٠٠ الى ١٩٠٠ جنيه .. واتفقنا على ثلاثة مستويات من الغرف وقد راعينا تحقيق هامش ربح معقول للمنتج والموزع

وقد تم الاتفاق مع شركتين لانتاج الاثاث لتغطية احتياجات المشروع ولان حجم المطلوب كبير فقد اكتفينا بثلاثة نماذج تمثل ثلاثة مستويات ورغم ذلك فان التطوير وتنـوع المعروض موضـوع فى الخطة .. خاصة بعد ان تقدمت مجمـوعة شركات جديدة بعروض للمساهمة فى تصنيع اثاث المشروع ..

٩٪ فوائد

قلت : من ملاحظات المتعاملين تمسك الفروع بالتعاقد على النماذج المعروضة .. ورفضها تغيير كسـوة الانتريهات او اضافة الاويما على حساب العميل !!

قال : اما عن تغيير الكسـوة فيجرى اعداد كتالوج بتوصيـات الكسوة المتاحة .. وندرس احقية العميل فى انتقاء نوعية احسن مع تحمله بفرق الثمن .. اما بالنسبـة لاضافة الاويما .. فان صـناعة الاويمـا تكلف وقتا وانفاقا .. وبالتالى سترفع التكلفة وتخـرج بالمشروع عن اهدافه فى توفير اثاث عملى وبسعر معقول ..

قلت : طـالب المتعاملون من الشباب التيسـير عليهم باتاحة التقسيط ..

قال المشرف العام على المشروع : لقد كان ذلك فى الاعتبـار ولكن العرض الذى اتيح لنا من احـد البنوك طالب بفوائد ٩٪ .. وهى مبالغ ستبعد المشروع عن هـدفه الاجتماعى .. كذلك رأينا استبعاده مؤقتا .. ونحن فى انتظـار عرض معقول يحقق الهدف الاجتمـاعى للمشروع واى بنك يقـدم شروطا ميسرة سنرحب به ..

قلت : يرى المتعامـلون مع المشروع .. التوسـع فى نشاطه بتوفير جميع مستلزمات البيت .. من ادوات منزليـة .. وتحف ومفروشات وسجاد .. فلماذا لا يتم ذلك !!

ويجيب سيد المصرى قائلا : لقد راعينا ذلك .. واشار الى سجادة امامه قائلا .. لقد بدأنا فعـلا بالتعاقد مع شركة دمنهور لتوريد سجاد للمشروع بسـعر معقول فى حدود ٥٥ جنيها للسـجادة

وما هى ضمانات الصناعة ؟

قال المشرف العام على المشروع : اولا جميع الاخشاب التى تصـنع منها الموبيليا الخاصـة بالمشروع اخشاب طبيعية .. يتم تصنيعها تحت اشـراف ومراجعـة وزارة الصناعة .. ولن يتم تسـليم اى قطعة من الموبيليا الا بعد ختمها بختم المشروع

قلت : هل اثر المشـروع على اسعار القطاع الخاص !!

قال : طبعا ـ والدليل على ذلك اعلانات معارض الموبيليا والشركـات التى بدأت تضـغط من هامش الربح لتواجه المنافسة التى تخلقها المشروع بعد أن تكشفت حقيقـة الارباح وحجمها

تصدع مبنى الطالبات المغتربات بجامعة الأزهر

الجـامعة تخفى تصـدعه وتحـاول ترميمه سـرا

كتب مصرى البرديسى :

مبنى رابعة العدوية بالحى السابع بمدينة نصر بالقاهـرة مخصص لاقامة طالبات كليـة البنات الاسلامية المغتربات بجامعه الازهر نتج عن اهمال المسـئولين للمبنى تلف فى مواسير المياه وباقى الادوات الصحية بالمبنى .. فاكتظت احواض الحمامات بالمياه .. مما ادى الى تسربهـا تحت الجدران .. ومع طـول المدة وعدم الصيانة تهتكت الشبابيك ودورات المياه .

تكررت شكاوى الطالبات من عدة سنوات لعدم صلاحيته للمأوى ولكن دون جدوى حتى جاء اليوم الذى اضطر فيه المسئولون لترميم المبنى وايقاف استخدامه .. وهنـا نتساءل :

هل امنت جامعة الازهر البديل للطالبات المغتربات .. وهل تنتهى الاصلاحات قبـل بداية العـام الدراسى ؟

المياه ليل نهار

تقول صباح مصطفى احمد الطالبة بكلية البنات الاسلامية ان مبنى بيوت الطالبات برابعة العدوية لا يصلح للسكن اطـلاقا لانه بدون شبابيك خشبية ودورات المياه غير صالحة . واحواض الحمامات تكتظ ليل نهار بالمياه مما ادت الى تسربها تحت جدران المبانى . وادت الى اتلافها . والغريب ان ادارة الاسكان للطالبات تقع داخل المبنى ..

قوانين ولوائح

وتقول امال السيد محمد الطالبة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية انا ساكنة خارج المدينة اعانى انا وزملائى من الغلاء الفاحش وخاصة ايام الامتحانات لا نوفق بين الامتحان والمواصلات ويرجع السبب للمسئولين الذين يقولون عند قبولهم للطالبات بالمدينة ان هناك قـوانين ولوائح لقبول الطالبات بمعنى ان الطالبة التى تكون حاصلة على مجمـوع مرتفع او تقدير هى التى تدخـل المدينة فنجد معهم فى هذه اللوائح ولكن نتساءل فرضا ان الطالبـة الحاصلة على المجموع المرتفع او التقدير من العاصمة (القاهرة) وهناك طالبة من المغتـربات لم يحالفها الحظ فى الحصول عـلى مجموع مرتفع او تقدير فهل تترك للعذاب والغلاء !!

نعانى الامرين

وتقول امال حمادة الطالبة بكلية البنات ومن المغتربات : اننا نعانى الامرين بسـبب عدم حصولنا عـلى السكن المناسب واضطر للسـفر يوميا من محافظتى التى تبعد عن مكان كليتى اكثر من ١٠٠ كيلو متر وتتساءل الطالبة قائلة لماذا لم توفر لنا الجامعة المساكن المناسبة التى ترحمنا من العذاب اليومى ومن المفروض أن يتم تسـكين الطالبات المغتربات قبل بداية العام الدراسى

العثور على سكن

وتعقب هالة الصـدوق الطالبة بكلية الدراسات جامعة الازهر .. قائلة شاءت الاقدار أن أعثر عـلى سكن فى مدينـة الطالبات بامبابة واضطر للتوجه يوميـا الى كليتى واستغرق ١٠ ساعات يوميا ساعتين للذهاب وساعتين للعودة معنى ذلك ان وقتى كله ضائع فى المواصلات . وتتساءل الطالبة قائلة لماذا لا يكون لنا المسكن

المسئولون

واخيرا التقينا بحمدى الكفراوى الامين العام المساعد للجامعة وسألناه عن سبب الاهمـال لمبنى الطالبات برابعة العدوية مما ادى للتصـدع والاتلاف حتى توقف استخدامه ؟

قال : ان هذا المبنى لم يحدث له أى تصدع ولا اتلاف ..

قلت : واذا كان الامر كذلك فلماذا اوقف استخدامه وتم اخلاؤه وبدأ الترميم به ؟

قال : هذا الترميم ما هو الا تجديد لشكل المبنى .

قلت : والتجديد هذا اكبر دليل على تصدع المبنى

قال : ان المبنى غير متصدع بل تقوم الجامعة بطلاء المبنى من الداخل وتركيب شبابيك خشبية (مشربيات) له حفاظا على الطالبـات حتى لا يجرحهن احد من المبانى المجاورة .. بالاضـافة الى تعديل دورات المياه وتوصيل المياه الساخنة .

وأضاف الامين العام المسـاعد للجامعة قائلا :

ان هذا المبنى مأخوذ فى الاعتبار عند تسكين الطالبات المستجدات فى اول العام الدراسى وليس هنـاك مشكلة هذا العام فى عملية اسكان الطالبات بدليل ان كل الطالبـات الممتازات اللاتى تقدمن هذا العـام بطلبات تسكين للمدينة قبلن .

قلت : يفهم من ذلك ان الطالبة المغتربة وغير ممتـازة ليس لها الحق فى سـكن المدينة .

قال : نعم الجامعة لا تسكن الا الممتازات المغتربات وغير المغتربات لا مكان لهن فى هذه المدينة (بيوت الطالبات) ..

تركيب الشبابيك الخشـبية

وقال الدكتور احمد عمر نائب رئيس الجامعة لفرع البنات بجامعة الازهر بالقاهرة :

ان سـبب توقف مبنى بيـوت الطالبات برابعة العـدوية عن استخدامة للطالبات هو تعـديل دورات المياه والحمـامات وتركيب الشبابيك الخشبية .

سألته : هل هذه التعـديلات والترميمات كانت نتيجة تصدع فى المبنى ؟

أجاب : نائب رئيس الجامعـة لفرع البنات :

المبنى سليم مائة فى المائة .

قلت : ولو كان كذلك ما تمت به هذه التعديلات

قال : هذه التعديلات تمت به من اجل الصيانة لهذا المبنى .

ولكن هل ستتم التعديلات قبل بداية العام الدراسى ؟

أجاب قائلا : سوف تعمل ذلك جادين وسوف يفتح المبنى للاسكان فى بداية العام الدراسى الحالى .

قلت : هناك بيت اخر للطالبات اسمه دار الايمان برابعة ايضا كان مخصصا لاقامة الطالبات تم اخلاؤه وسلم لاصحابه .

قال : نعم ان المبنى مملـوك للاهالى ومثل هذا المبنى نأخذه فى اول الدراسـة ونسـلمه فى اخر الدراسة والامتحانات .

وان هذه البيوت المملوكة للاهالى تستاجرها كل عام بالاضافة لبيوت الطالبات بالمدينة كنوع من حل ازمة مشكلة الاسكان .

٤ آلاف طالبة

قلت : كم طالبة تسكن بالمدينة كل عام ؟

قال : نائب رئيس الجامعة لفرع البنات :

تسكن بالمدينة ٤ الاف طالبة ..

قلت : وما العدد الاجمـالى للطالبات ؟

قال : العدد الاجمالى لطالبات جامعة الازهر ٢٢ الف طالبة منهن اربعة الاف طالبـة من القاهرة الكبرى والباقى مغتربات .

قلت : معنى هذا ان هناك ١٨ الف طالبة مغتربة يسكن منهن ٤ الاف طالبة والباقى ١٤ الفا مغتربات لا يجدن سكنا ..

قال : هناك لوائح وقوانين لقبول الطالبات بالمدينة .. ولا تقبل الا الممتازات

قلت : وغير الممتازات ومغتربات ولم يحصلن على تقـديرات كيف يسكن .

قال : لا مكان لهن بالمدينة .

قلت : هل فكرت فى ايجاد مسكن للطالبات اللاتى يقطن فى بيـوت الطالبات قبل بداية العام الدراسى

قال : سوف تكون كل المبـانى جاهزة للسكن فى بداية العـام الدراسى .

قلت : كيف نحل مشكلة العدد الضخم وهو ١٤ الف طالبة لا يسكن المدينة وهن مغتربات ..

قال : ان نطلب من المحافظات بان تستاجر كل محافظة بالقاهرة مكانا لاقامة طالباتها المغتربات .. ونحن علينا الاشراف وتقـديم الخدمات .

كما فعلت محافظة دمياط حيث قامت باستئجار مبنى الطالبـات ونحن كان علينا الاشراف والرعاية وتقديم الخدمات



المسـئولون يؤكـدون :

المبنى سليم ١٠٠٪ فقط نحن نضع مشربيات فوق الشبابيك لمنع معاكسات البنات

لا تكون قد تمت وتحققت تهدف محدد فى خطة التعليم وكذلك المستشفى لاتكون قد تحققت تهدف من اهداف الخطة الا اذا تم بناؤها وزودت بالاسرة والمعدات الطبية والادوية ومارست عملها فى علاج المواطنين علاجا حقيقيا وبالاعداد المخططة لها .

من ذلك نخلص الى ضرورة وضـع قواعد محددة وواضحة لمتابعة تنفيذ خطط التنمية .

الامر الثانى هو الاسلوب النظرى الذى يتبع فى وضع الخطة وفى تحديد المشروعات واستخدام الوسـائل الرياضية والجداول العلمية التى تعطى للخطة بريقها بينما هى لا تتطابق مـع واقع الامر اولا تتفق مـع احتياجات المجتمع .

مثـال ذلك انه لو كان الدخل القومى عشرين الف مليون مثلا واريد زيادته بنسبة ١٠٪ فى السنة الاولى للخطة بحيث تصـبح الزيادة فى الدخل مقدارها الفا مليون جنيه فانه طبقا لقواعد الاستثمار ومعدلاته يجب أن يتم استثمار ستة آلاف مليون جنيه . ثم يبدأ توزيعها نظريا على القطاعين العام والخـاص بنسبة ٢٠٪ من القطاع الخاص و ٨٠٪ من القطاع العام مثلا ، اى ان استثمارات القطاع الخاص تقـدر بالف ومائتى مليون جنيه واسـتثمارات القطاع العـام بمبلغ اربعـة آلاف وثمانمائة مليون جنيـه ، ثم توزع الاستثمارات على قطاعات الانتاج والخـدمات المختلفة مثـل الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات والتجارة وخدمات التعليم والصحة الى آخره يبقى القطاعان العام والخاص .. وتلى ذلك خطـوة توزيع حـدد الاستثمارات على مشروعات القطاع العـام والهيئـات الحكومية بصرف النظـر عن احتياجاتها الحقيقية ولذلك كثيرا ما تخفض الاستثمارات الحقيقية التي تطلبها الوحدات الانتاجية وبشكل مئوى اى بنسبة مئوية قد يترتب عليها تعويق تنفيـذ بعض المشروعات مثل ان تكون الاعتمادات المحلية لشراء الارض واقامة المبانى غير كافية فيتم استيراد المعدات وتبقى فى صـناديقها عاما او عامين .. الى ان يتم اعتمـاد الاستثمارات المـالية اللازمة لها وهذا بدوره يؤثر على تحقيق اهداف الخطة بل يؤثر على مستوى الاسعار ويؤدى الى ارتفاعها وهو ما نعبر عنه بالتضخم وثالثة الاثافى ان تكلفة المشروع تزداد على مر السنين وتحتاج الى اعتمادات اضافية مما يؤدى الى زيادة العجز فى الموازنة العامة للدولة وبالتالى زيادة الاسعار .

هذا بصريح العبارة هو ما يحدث عند اعداد الخطة الخمسية ومتابعتها فاذا انتقلنا الى توزيع استثمارات الخطة على المشروعات المختلفة نجد انه يتم بطريقة لاتتفق فى بعض الاحيان مع ظروف المجتمع المصرى كأن نخصص استثمارا قدره سبعمائة مليون جنيه لمصنع لانتاج الصلب ونستورد خاماته من الخارج ، أو أن نقيم مصـنعا للمنتجات البتروكيماوية تتكلف اربعمائة مليون جنيه ثم نواجه بعقبات فنيـة تعترض تنفيذه فيتأخر المشروع وتزداد تكاليفه وبالتالى يزداد سعر المنتج النهائى له . أى أن مشروعين فقط قد استنفدا ما يقرب من ٢٠٪ من حجم استثمارات القطاع العام بينما المجتمع المصرى ما زال ناميـا أى فقيرا ويحتاج الى توجيه استثمارات الخطة الى مشروعات أقل تكلفة فى استثماراتها واسرع انتاجا وتتوفر خاماتها محليا مثل الصناعات الزراعية ومنها صناعة الغزل والنسيج والملابس .

أما عن القطاع الخاص فقد ثبت أنه لا ينفذ أكثر من ٧٠٪ من الاسـتثمارات المخصصة له فى مجـالات قد لا تتفق مع الخطة العـامة للمجتمع ـ بالاضـافة الى انكماشه وعدم وصوله فى حجم استثماراته الى النسبة الواجبة عليه . فبينما يحقق القطاع الخاص ٤٥٪ من الدخل القومى فانه لا يستثمر سـوى ٢٢٪ من حجم الاستثمارات الكلية ممـا يلقى عبئا اضـافيا على القطاع العام ويدفعه الى زيادة استثماراته وبالتالى زيادة قروضه وزيادة العجز فى الموازنة العامة للدولة وارتفاع الاسعار .

تلك هى الحقائق التى لمسـناها من واقـع التجربة الطويلة فى تطبيق الخطط الخمسية المتعاقبة .. والتى وجدنا انه لزاما علينا أن نوضحها لتكون أمام الحكومة والشعب معا .

وعلاج ذلك الوحيد هو الحوار المستمر بين الحكومة والمعارضين والمواطنين المعنيين بالاستثمار فى الاذاعـة والتليفزيون والصحف حتى تتعرف على أسباب القصور الحقيقية وبالتالى توضـع الخطة الخمسية عـلى أسس سليمة طبقا لاحتياجات المجتمع ويساهم القطاعان العام والخاص كل منهما بدوره وتتحقق أهداف الخطة بشكل أقرب الى الكمال .

مصطفى كامل مراد

هـذا أخى العـريق .. كيف يعيش سكانه ؟

كشـك توزيـع الخبـز .. أغلق أبوابه بعـد الانتخـابات

كتب صلاح درويش :

منطقة أثر النبى من المناطق الاثرية القـديمة ولكنها مهملة والخدمات بها معـدومة تماما حيث أن هذه المنطقة تقع على طريق الكورنيش وتطـل على النيل من الجهة الشرقية المقابلة لمستشفى السلام الدولى .

يقول : محمد عطية امام الموظف بالشركة العامة للثروة المعدنية .

زرعت شجرة بجوار مسجد اثر النبى فرفض المسئولون بهيئة الاثار واعتبروها جريمة ولن يهنأ الجو الا بعد خلع هذه الشجرة .

اطالب هيئة الاثار والمسئولين بوزارة الاوقاف بالاهتمام بالمسجد حيث ان جميع المرافق فى مستوى لايخدم هذا المسجد اطلاقا حيث ان الصرف الصحى معدوم تماما ولذلك يغرق المسجد بالمياه ولايتم التصريف فيه اطلاقا كما اطالب هيئة الاثار باعادة الروح الدينية والطابع الفنى لابراز هذا المسجد الاثرى .

أطالب محافظ القاهـرة ورئيس الحى بالاهتمام بالشوارع المؤدية الى هذا المسجد وتنظيفها وتعبيـدها للحفاظ على الاثار القديمة وهذا المسجد لكى يخدم اهالى المنطقة .

وقال محمد حسنى فرحات الطالب بكلية الحقوق : اطالب شركة الثروة المعدنيه بازالة الاحجار الرخاميـة الضخمة التى توجد منذ اكثر من ١٠ سنوات وهى تسبب خطـورة على الاطفال لانها تشغل الطريق من ناحية ولم يستطع احد الدخول بهذا الشارع .

ويضيف محمد حمدى ان المنطقة فى الليل تكون مظلمة تماما مما تسبب الخوف والرعب لدخول المنطقة فى الليل واعمـدة الانارة ملقاة على الارض منذ تركيب . ويوجد دار للتعليم الاساسى حيث يوجد مدرسة دار السلام التى تضم ثلاث فترات ومدارس وهى مدرسه دار السـلام ومدرسه عمر بن الخطاب ومدرسة عمرو بن العاص .

مركز شباب

ويطالب محمد محمد على بطالبه باقامه مركز شباب بالمنطقه لتجميع الشباب وممارسة هواياتهم وتشجير المنطقه واكد ان الشـباب على استعداد ان يقوم بتجميل المنطقة بالاشجار بعد ازالة مخلفات المصانع وتعبيد الشوارع وموافقة المسئولين حتى تعود الروح لها .

وقال المواطن محمد عرس ان الطريق المؤدى الى المسجد غير ممهد اطلاقا للسير وان مخلفـات المصانع فى هذه المنطقة تبعث الينا روائح كريهة واتربة تؤدى الى بعض الامراض والمخاطر الصـحية كذلك المسجد المجارى به كثيرا ماتطفح فى داخل المسجد .

ساحة شعبية

ويقول محروس طه محمود ـ حداد اطالب بتقوية الكهرباء بالمنطقه وتركيب أعمـدة انارة وتنظيف الشوارع من المخلفات والاحجـار التى توجد بدون فائدة والاستفادة بها فى التصنيع بدلا من الضـياع وتمهيد الشوارع المؤدية الى المنطقة الاثرية والاهتمام بالخدمات والمرافق بها وفتح كشك العيش وانشـاء ساحة شعبيه أو مركز شباب لتنمية الهوايه عند الشباب .

وقال الشيخ عبد العظيم على حسن ابو صنة امام مسجد أثر النبى ان المسجد له اهمية كبرى فى هذه المنطقة الاثرية المحيطة بالمسجد وتحافظ على التراث الاسلامى ولكن فى هـذه المنطقة تقف بعض السيارات الاجرة وبعض العربات الكارو .

ويضيف الشيخ عبد العظيم ان الارض المجاورة للمسجد تبلغ اكثر من ١٠٠٠ متر وهى تحت اشـراف هيئة الاثار المصرية والاثار ابلغتنا اكثر من مرة بان لديها قرار ازالة تحت رقم ٨١ لسـنة ١٩٧٧ ولكن يبدو ليست لديهم امكانيات ازالة التعدى وكانت النتيجة ان خزان الصرف الصحى استولى على المغتصب لنفسه قطعة الارض واقام عليها سورا ، وكدس بها مخلفات محاولا بذلك طمس معالم الارض وما عليها من بلاعات او خزان الصرف للمسجد

الظـلام يسود الشوارع واعمدة الانارة ملقـاة فـوق الأرض

من برنامج حـزب الاحـرار

● الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للقانون والدستور ..

● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم .

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب .. والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الإسلامية بجامعة عمرو بن العاص .

● الحوار الديمقراطى داخـل الحزب ومـع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل أو فى الخارج ..

● رفض الصراع الطبقى بمعنى ان تتم ازالـة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى .

● استقلال الصـحافة ووسائل الاعـلام المختلفة وتدعيمها تأكيـدا لحريتها وفاعليتها ولتصبح مرآة للرأى العام .

● تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على الصـناعات الثقيلة والاستراتيجية وتطـوير أدواته وتمكينه من اداء دوره فى التنمية الاقتصادية .

● محو الامية هدف قومى تجند من أجله جميع الامكانيات .

● دعم العـلاقات مع الدول الاسـلامية والدول الافريقية ودول عدم الانحياز .

هكذا من الاصل

● ١٩٨٢/٧/١٦ ●

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الأحرار » **

تفصيــــيل القـــــوانين

بقلم : فاروق عبد السلام

من أهم خواص القاعدة القانونيه ان تكون « عامة » و « مجردة » .. وهذا يعني أن تخاطب القاعدة جميع المواطنين على حد سواء فيتحقق بذلك « مبدأ المساواة » ..

وأن تبني السلطة قراراتها على أساس قواعد موحدة ومحددة سلفا بالنسبة لجميع المواطنين فيتحقق بذلك « مبدأ الشرعية » .

والقاعدة القانونية التي تخرج على هذه الخاصية قاعدة فردية أي شخصية لا ترتفع الى درجة القاعدة القانونية بأي حال .

والمتأمل في تاريخ « عقد » مضى من حياتنا التشريعية يجد أن مصيبتنا في العشر السنوات الماضية تتمثل في كثرة هذا النوع من التشريعات والقوانين الخارجة على مبدأ العمومية والتجرد .. قوانين متحيزة ومفصلة لشخصيات وجماعات معينة ومحددة بالذات .

وهذا من أخطر انواع الخروج على القانون وسبة عار في جبين الشرعية المصرية باقية ببقاء هذه القوانين المشبوهة مالم تبادر السلطة بالغائها على الفور بالطرق الشرعية المعروفة ان أمكن .. أو بمبادرة « سيادية » كما سبق وفرضت بقرارات « سيادية » أعقبتها يومها استفتاءات شكلية يعلم الجميع كيف كانت تتم بصورة هزلية نتائجها في كل مرة بنفس النسب الخيالية المعروفة .

وظاهرة « تفصيل القوانين » احدى مظاهر الديمقراطية المزيفة وسلاح من أسلحة الديكتاتورية المقنعة فهي وسيلة من وسائل تحقيق الهدف بالتحايل والخبث والمكر ومن خلال صورة الشرعية .. ولكن الثابت بالتجربة وما يقع في غالب الأمر أنه مهما كان حرص المشرع الذي استباح لنفسه هذا النوع من تفصيل وطبخ القوانين حسب الهوى والغرض الا أن الصورة تخرج في النهاية مكشوفة ومهزوزة تفضح نوايا أصحابها الخفية لكثرة ما فيها من تناقض وتخبط وتضارب وتحيز وعدم انسجامها مع غيرها من القوانين ومسخ روح الدستور ..

●● وعلى سبيل المثال : اشترط قانون الاحزاب الجديد — عدم قيام الحزب على أساس التفرقة بسبب الدين — والمقصود بهذه المادة طبعا جماعة الاخوان المسلمين بالذات ولكن المشرع من جانبه وفي محاولة لسبك وحبك المادة وتعمية الغرض الاساسي المستهدف من ورائها راح ينص في صلب نفس المادة على عدم قيام الحزب أيضا على أساس طبقي أو طائفي أو فئوي أو على أساس التفرقة بسبب الجنس أو الأصل .

وفاتهم أن الدستور ينص على اشتراط نسبة خمسين في المائة للعمال والفلاحين في جميع المؤسسات والتشكيلات السياسية وهذا أساس فئوي وطبقي .. واشترطوا هذه النسبة في ترشيحات الاحزاب .. وهي وان كانت نسبة شاذة ولا مثيل لها في العالم كله الا أنها واردة في صلب الدستور

وأكثر من هذا يخصص النظام الانتخابي مقعدا للمرأة في مجلس الشعب يكون من نصيب حزب الأغلبية وهذا قرار يمس الاحزاب ويقوم على أساس التفرقة بسبب الجنس ويناقض روح قانون الاحزاب !!

●● وطبقا لما سمي بقانون « حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي » يستبعد من المشاركة في الحياة السياسية كل من تسبب في افساد الحياة السياسية قبل ٢٣ يوليو ٥٢ سواء بالاشتراك في تقلد مناصب وزارية أو بالاشتراك في قيادة الاحزاب أو ادارتها فيما عدا الحزب الوطني والحزب الاشتراكي ؟!

ولا ولن يختلف اثنان على أن الفساد والتعذيب بهتك الاعراض والعسكري الاسود كان من جانب حزب « الهيئة السعدية » وليس من جانب حزب « الوفد » .. ومع ذلك يطبق الحظر على كل من « فؤاد سراج الدين » وابراهيم فرج » « وعبد الفتاح حسن » رحمة الله عليه .. ويصدر قرار جمهوري باستثناء ابراهيم عبد الهادي ؟!

ويا له من استثناء عجيب !! لن يفلت من قبضة التاريخ وتحليل المؤرخين فلا مبرر له الا أن يكون من باب الكيد والتشفي في جماعة الاخوان المسلمين ؟! أو لأن ابراهيم عبد الهادي أيام كان رئيس الديوان الملكي كان أول من تخابر وتعامل مع الصهاينة وأول من توسط لهم عند الملك لعقد معاهدة « ود وسلام » ورفض الملك طبعا !!

●● وهذا كله فهمه الناس في حينه وتكلموا عنه .. ولكن الحكمة من الكتابة عنه الان وبعد وقوع بعض الاحداث .. أن نعتبر وأن يعتبر فقهاء تفصيل القوانين وأن نسلم جميعا بأنه لا يصح في النهاية الا الصحيح

●● كان ما كان من تفصيل القوانين لحرمان الاخوان المسلمين .. فكان تحالف الاخوان مع الوفد ولأول مرة أصبح للجماعة ثمانية أعضاء في مجلس الشعب .. وربما لو تركت الامور على طبيعتها بالحق نزل الاخوان المعركة لا مع الوفد ولا مع الحزب الحاكم .. ولكن هكذا أوقعتهم سياسة تفصيل القوانين في شر أعمالهم فكتب عليهم مواجهة الوفد والاخوان معا متحدين في جبهة واحدة !!

●● وكان ما كان من تفصيل القوانين للتخلص من قيادات وفدية محددة بالذات .. فماذا كانت النتيجة في النهاية ؟!

انتقل الى رحمة الله تعالى الرئيس « السادات » ومات « ابراهيم عبد الهادي » وعاد « فؤاد سراج الدين » « وابراهيم فرج » الى مقعده السمع بحكم القضاء وتحت ارادة شعبية صادقة .. فسبحان من يغير ولا يتغير !!

● وأكثر من هذا .. وجه أحد الكتاب في خضم المعركة الانتخابية الاخيرة خطابا لرئيس الوفد فيه تعريض وتلميح بأنها قد تكون آخر انتخابات يشهدها في حياته .. فقدر صاحب المشيئة ومن بيده الامر كله أن تكون آخر انتخابات يشهدها الدكتور « فؤاد محيي الدين » وليس « فؤاد سراج الدين » فسبحان الله .. ولا حول ولا قوة الا بالله .. وما أكثر العبر !! وما أقل الاعتبار !!

فاعتبروا يا أولي الابصار
صدق الله العظيم

مثـــل .. و .. تشـــبيه

بقلم المستشار : محمود عبد الحميد غراب



« مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها : كمثل الحمار يحمل أسفارا ، بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين » هذه واحدة ..

ويقول الله :

« واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون » وتلك ثانية

أما الاولى : مثل وتشبيه فالمثل ضربه الله لليهود وشبه الذين كذبوا بآيات الله بهم والله في الحالتين لا يهدي القوم الظالمين فهو لا يوفق للخير ولا يرشد للايمان أي ظالم ..

وأما الثانية : ففيها أيضا مثل وتشبيه ومنتهى هذا وذلك انه قد جاء في بعض الاحاديث أن من آمن لسانه ولم يؤمن قلبه فان له اشعارا ربانية وحكما ونصاحة ولكنه لم يشرح الله صدره للاسلام

ونحن اذا انسلخنا من آيات الله وقد حملناها فلم نحملها كنا كالحية تنسلخ من جلدها أو كالسفينة في عرض البحر بلا علم وكان في الامكان أن يرفع الله بآياته لو نفذت وطبقت أقواما الى مصاف العلماء الابرار مع الصديقين والنبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

والتمثيل في الحالين بادي الروعة ظاهر البلاغة فيه عظة لامة محمد (ص) بامة موسى فيما فعلوه امتهانا للتوراة على اتباع محمد (ص) يجعلون آيات الله تنفيذا وتطبيقا الى يوم القيامة ..

وثمة قياس في الامر : من حمله سبحانه كتابه ليؤمن به ويتدبره ويعمل به ويدعو اليه ثم خالف ذلك فان قراءته بغير تدبر ولا تفهم ولا اتباع له ولا تحكيم له وعمل بموجبه كحمار على ظهره أسفار كتب لا يدري ما فيها وحظه منها حملها على ظهره ليس الا فحظه من كتاب الله كحظ هذا من الكتب على ظهره فهذا المثل وان كان قد ضرب لليهود فهو يتناول من حيث المعنى من حمل القرآن أو كان بين ظهرانيه وترك العمل به ولم يؤد حقه ولم يرعه حق رعايته

وثمة قياس آخر في الامر : اذ شبه الله — في الآية الثانية — من آتاه كتابه وعلمه العلم فترك العمل به واتبع هواه وآثر سخط الله على رضاه ودنياه على آخرته والمخلوق على الخالق شبهه بالكلب الذي هو من أوضع الحيوانات .. قدرا وأحسنها نفسا وأشدها شرها بله من أمهن الحيوانات ، وأرضاها بالدنايا والجيف القذرة وفي تشبيه من آثر الدنيا على الله بهذا الحيوان — ما فيه من انسلاخ من آيات الله فان حملت عليه الموعظة والنصيحة فهو يلهث ، وان تركته ولم تعظه يلهث ذلك مثل الذي أوتي الكتاب ولم يعمل به فهو المنافق الذي لا يثبت على الحق .

ثم أن الرفعة وهي من عند الله وحده ليست بمجرد العلم وانما هي باتباع الحق وايثاره قصد مرضاة الله تنفيذا وتطبيقا وعملا ومن هو كذلك عصمه الله أيضا لانه لزم آيات الله ولم يكن من الغاوين الذين يعرفون الحق ويعملون بخلافه

والآن : أين آيات الله في حياتنا عملا وتنفيذا وتطبيقا ؟ هل رعايتنا لله أو لرسوله (ص) بالقدر الذي يتناسب وقدرهما ؟ هل نقلنا شريعة الله بين عباده أعمالا لأوامر الله أم هجرناها فأصبحت وراءنا ظهريا ؟ هل كان منهج الله أمام ناظرينا : مثالا وحياة ونورا أم كان غير ذلك فضاقت بنا الدنيا بما رحبت ؟ هل نحن تابعون لكتاب الله وأقوال رسوله (ص) كما كان السلف الصالح رضوان الله عليهم ؟ هل زالت الغشاوة وانقشعت الغمة وعرفنا أن لله حدودا فنفذناها وله قوانين طبقناها وله أوامر أطعناها ؟

ان الايمان ضرورة وليس مجرد حاجة وهو الطريق الى الهدى والى الجنة وآيات الله هي قمة هذا الايمان : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم » لا بل ان من وراء الايمان طريق الاستخلاف والتمكين والامن : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا » .

وعلى ذلك فلا ينبغي أن يكون الايمان بآيات الله في حياتنا شيئا عارضا نلجأ اليه اذا واجهتنا أفكار أو تيارات مستوردة بل قوة دافعة تمنع عنا حكم الطاغوت فالايمان على هذا النمط عقيدة في القلب ، نطقا باللسان عملا بالجوارح كتابا له يمشي بين الناس ومن ثم كان الرد الى الله هو الرد الى كتابه وآياته والرد الى الرسول (ص) هو الرد اليه نفسه في حياته والى سنته بعد وفاته لا بل أن الرد من موجبات الايمان ولوازمه اذا انتفى فقد انتفى الايمان أليس الله هو القائل : « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر »

ولقد أخبر سبحانه أن من تحاكم الى غير ما جاء به الرسول (ص) فقد حكم الطاغوت وتحاكم اليه ، والطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع فطاغوت القوم هو من يتحاكمون اليه غير الله ورسوله أو يتبعونه على غير بصيرة من الله أو يطيعونه فيما لا يعلمون انه طاعة لله وهذه حقيقة هي طواغيت الدولة اذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول أعرضوا عن ذلك ولم يستجيبوا للنطاء ورضوا بحكم غير الله مع علمهم بقول الله : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض »

ان العمل مستمر اليوم على تغريب آيات الله في مصر بين اهدار لحدود الله تارة وتحد لقيم الله في الاعلام تارة أخرى بين اباحة السفور والحد من الحجاب تارة وتشجيع للرقص والخمر والاختلاط تارة أخرى بين قانون الطوارئ تارة وقانون الاحوال الشخصية تارة أخرى بين قوانين مشبوهة وسيئة السمعة يطبقها القضاة قسرا وبين أخرى مستوردة تحل الزنا وشرب الخمر والربا كل هذا وشعارات الاسلام بالدستور مرفوعة بأجهزة الاعلام مجرد شعارات مرئية ومسموعة لا تزيد .

لا نملك مع هذا الا أن نذكر بقول الله : « ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا »

ومن ثم فلابد من سؤال : أما لهذا الليل الطويل الداجن من آخر ؟ هذا الليل الذي أثار الظلمة على آيات الله وقوانينه وديجير الظلام التي أسدلت سترها على كتاب الله لابد أن تنتهي الى غير رجعة غدا وان غدا لناظره قريب .

ماهي الجريمة السياسية الكبرى التي ارتكبها السادات ؟

بقلم : محمد علي أبو طالب

يقول الدكتور يوسف ادريس في أزمة الذات : ان الاستاذ هيكل هاجم السادات من ناحية شخصه ومن ناحية الفساد والافساد الذي حصل في عهده .. لكن جريمة السادات الكبرى في رأيه ليست في هذا الفساد والتسيب فقط ، لكن الجريمة الكبرى هو المأزق الذي وضع فيه مصر والامة العربية اعتمادا على الاداء البطولي للجيش المصري والجيش السوري عام ١٩٧٣ وانه باع هذا بثمن بخس ، وهو تخليص سيناء من الاحتلال الاسرائيلي ليبقيها تحت التهديد الاسرائيلي ولقاء هذا الثمن اقتطع مصر من الامة العربية تماما وكان بسيفه البتار قد قطع جميع الوشائج والعلاقات القوية التي تربط مصر بالامة العربية ..

وان هذا القابل رهيب جدا دفعه العرب جميعا ، والدليل هو حرب لبنان واحتلال جنوب لبنان وحرب الخليج الدائرة الان ، وكل مايحدث من نكبات كان من الممكن ان لا يحدث الخ الخ ..

فهل هذا كلام يقوله كاتب سياسي متمرس ؟

ليس عندي الرد على هذا سوى قول الله تعالى « كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا »

وهل تهديد اسرائيل انتهى وقد ثبت أنها هي التي تمد ايران بالاسلحة ؟

ولو كانت اسرائيل تملك القوة التي تهاجم بها مصر وتقهرها فهل كانت تتردد لحظة واحدة !!

لقد كانت أقصى أماني جمال عبد الناصر وأحلامه أن يعبر القناة ويستولي على عشرة أمتار فقط من سيناء ، وهذا ليس كلامي وانما هو كلام السيد هيكل في كتابه « خريف الغضب » !

ويقول الدكتور يوسف ادريس أيضا انه كتب رأيه السياسي في السادات بناء على مذكرات محمد ابراهيم كامل وجيمي كارتر وكتاب سعد الشاذلي

ولقد قرأت مثله مذكرات محمد ابراهيم كامل وهو رجل وطني مناضل منذ فجر شبابه ولا شك انه كان قد اختلف مع السادات في وجهة النظر فليس هذا أنه على حق وأن السادات كان على باطل فقد أثبتت الايام صحة رأي السادات في تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي بأقل الخسائر وليس هذا بعيب الاستاذ محمد ابراهيم كامل بل انه يدل على ان السادات كان عنيدا في مباحثاته مع كارتر ، وانه استطاع أن يسحب البساط من تحت أقدامه ان صح هذا التعبير ، وهدد بأنه سيكشف للعالم تآمر اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل على السلام والأمن الدولي

وأما كتاب الشاذلي وهو أحد قواد حرب اكتوبر البارزين فانه يكشف — مع الأسف العميق — انه كان خلافا شخصيا ما كان يليق لقائد كبير مثل سعد الدين الشاذلي أن يلجأ في محاولة النيل من السادات بهذه الصورة الكريهة لانه لم يسيء بما كتب الى السادات وحده وانما أساء الى مصر كلها باذاعته أسرارا عسكرية خطيرة مأخوذة من الوثائق الرسمية التي كان يجب المحافظة عليها وعدم اذاعتها الا بعد مرور سنوات كبيرة حتى يزول الخطر نهائيا من البلاد !! وأنا حزين أن يفعل سعد الدين الشاذلي هذا وهو من القواد العظام القلائل الذين أبلوا بلاء عظيما في حرب ١٩٧٣ واثبتوا فيها كفاءة ومقدرة كبيرة كنا نود أن يبقى في موقعه حتى تستفيد مصر من كفاءته وقدراته العسكرية الفذة .. ولكنه بطريق القطع الذي كان محل ريبة وشك أن سعد الدين الشاذلي قد تخلى عقله وتفكيره في الاتجاه نحو السبيل الحق !!

كيف أحب أن يسيطر على كل مصوب لخصوصا القادة الكبار والمفكرين والكتاب في عملهم وفي تفكيرهم مصلحة مصر أولا أن يضعوا أيديهم في أيدي جميع أبناء البلاد حتى نستكمل جهادنا الوطني ونستعيد شرفنا وسؤددنا وكرامتنا !!

لقد قرأت كثيرا للكاتبين الكبيرين خصوصا كاتبي الناصرية سواء مقالاته الكثيرة « بصراحة » أو كتبه كلها التي أصدرها فلم أحصل الا على معلومات مبتورة هنا وهناك تحمل تناقضات عجيبة تحتاج في الرد عليها الى كتب متعددة !

أما وصيفه الدكتور يوسف ادريس فهو الفنان يتأثر بسرعة ويتشجع في سرعة أيضا !! يحب الشهرة ويلهث وراءها في أي اتجاه !!

لقد يجري وراء مكاتب بحصول اتفاقية كاتب ذكية واستغلها في أقوال بعض العرب وفي العرب ليجري سريعا بلا [illegible] وحتى يلحق بالركب ويعيش في الاضواء المتألقة التي تسلطت على كل من يهاجم نفسه الانقلابية !!

وها هم اخواننا العرب بدأوا يعودون الى صوت العقل ينادون بضرورة العودة الى مصر ولعل تصريح السيد وزير الخارجية الكويتي أخيرا يضع النقط على الحروف !! وقد سبقه من قبل ياسر عرفات قائد منظمة فتح وغيرها واعتقد جازما أن العرب لو انتبهوا الى مضمون هذه الاتفاقية والآثار العظيمة لما كانت أبدا مشكلة القدس والضفة الغربية ومرتفعات الجولان ولما حدث الوجود الاسرائيلي وحربها في لبنان !!

العرب قوة اذا اتحدوا وتضامنوا وقضوا على الجدل بينهم ليقفوا صفا واحدا بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا !! فاللجاجة طريق الفرقة والتمزق !! وان أمر ما نطمئن به الامم المجاهدة لادراك أمانيها وحقوقها الانقسام والتفرق وعلينا ان نولي وجوهنا شطر الوطن وسلامته مخلصين لله في سعينا وجهادنا !! معتصمين بالحق في سرنا وجهرنا متناسين أشخاصنا !! متمثلين واجبنا !! حريصين على ضم صفوفنا وجمع قوانا !! فالوطن في أحوج ساعاته لجهود أبنائه المخلصين !!

أما العملاء فالشعب جدير بالقضاء عليهم ان عاجلا أو آجلا !!

يقول هيكل !! ان مصر لم تكن لها قبل وجود عبد الناصر فأوجد لها هويتها لم تفقدها نهائيا في عهد السادات ، وان عبد الناصر هو الذي وحد الامة العربية من المحيط الى الخليج !! وخلق للأمة العربية كيانا الى آخر هذا الكلام الباطل !!

وترد عليه ببساطة شديدة من الواقع الذي مضمونه هو أنه بعد أن تم ازاحة الرئيس نجيب من موقعه واعتقاله في فيلا زينب هانم الوكيل حرم النحاس باشا مالبثت الايام بعد قليل أن تكشفت عن شخص له طموحات فائقة جمعت مالم تعرفه الانسانية شبيها له من الاحقاد السامة التي يحتويها قلب انسان ذلك هو البكباشي جمال عبد الناصر

كانت الثورات التي قام بها الشعب المصري منذ الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ وما قبلها حتى عام ١٩٥٢ قد صهرت الشعب وجعلته يتطلع الى حياة حرة جديدة ينعم في ظلها بالديمقراطية والحياة النيابية السليمة التي ظل يحلم بها أكثر من سبعين عاما ، ثم طلعت شمس النصر بانقلاب ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وتولى رئاسة الجمهورية الأولى رجل وطني أمين شاركه الشعب جميعه في أهدافه وأمانيه حتى أصبح الانقلاب ثورة بالفعل .

ولكن مالبثت أن تكشفت وبرزت في السياسة العالمية نوعية جديدة من الامم لها طموحات استعمارية تريد تنفيذها ولم تتعظ بنتائج الحروب العالمية الاولى وما جرته على العالم سياسة الدول الاستعمارية المنتصرة في تلك الحروب الماضية من خراب ودمار !!

هذه النوعية الجديدة تتمثل في الدولتين العظميين في عالمنا المعاصر أمريكا والاتحاد السوفيتي أرادت كل منهما أن تنفرد بالسيطرة على العالم فاستخدمت الاولى العسكريين ليتولوا شئون العالم الثالث حتى تضمن أن تكون هذه الشعوب في قبضتها عن طريق حكامها العسكريين ولكن سرعان ما قام الاتحاد السوفيتي بهجوم مضاد واستقطب قيادات هذه الشعوب المتخلفة بالقوى ووعود كاذبة غلفتها بشعارات براقة خلاصتها أن تعاون هذه الشعوب بلا قيد أو شرط لتمدها بالاسلحة والذخيرة والمال اللازم للمشروعات الانتاجية وتثبيت أقدامها اقتصاديا ثم يترك قادة هذه الشعوب لجهلهم مدى نتائج هذه السياسة وفاتهم أن لكل شيء ثمنه !! ولم هذه الوعود القصد منها القبض على أعناق هذه الدول في النهاية بقيود فولاذية الفكاك منها أصعب من خروج الجمل من سم الخياط !! ولم يأخذوا العبرة والعظات من الدول التي احتلتها وأدخلتها ضمن مناطق نفوذها المجر والمانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا !!

لقد وجد قادة دول العالم الثالث أن هذا هو السبيل المؤدي الى الاحتفاظ بالشعبية والبقاء في السلطة واندفع الشباب المتحمس لتأييد هذه الانظمة الجديدة !! لعدم خبرته خصوصا أن حكام هذه الدول استعانوا بالجهلاء أهل الثقة ونحوا العلماء أهل الخبرة فكانت الكارثة الكبرى والطامة العظمى .

أما الوجوه العربية التي فالهيكل ان عبد الناصر وحدها من المحيط الهادر الى الخليج الثائر فذلك تضليل والرد على ذلك غاية في البساطة والوضوح .

ذلك ان عبد الناصر مزق الامة العربية شر ممزق ويكفي خطبه التي قال فيها مايقوله السوقة والمرتزقة عن الملك حسين سليل الخيانة وابن .. « وسانتف دقن الملك فيصل » الى آخر هذا الكلام الساقط وانشأ محطة « صوت العرب » التي كانت تكيل لملوكها ورؤسائها السباب بالجملة والقطاعي صباح مساء حتى أن الاديب والمؤرخ الكبير الدكتور ابراهيم عبده سماها في احدى كتبه « محطة شتم العرب » ولم يكتف بذلك بل وزع أعوانه ورجال مخابراته على الدول العربية لاحداث القلاقل والفتن وتخريب آبار البترول وغيرها من المنشآت الحيوية الاخرى في تلك البلاد .

ولم يكتف بذلك أيضا بل عمد الى الحرب السافرة في اليمن وفي غيرها مما حطم الوحدة العربية وفرقها طرائق ومزقها شراذم !!

أبعد هذا يقال انه بطل الوحدة العربية ؟!!

وبعد انا لم أكن ساداتيا في يوم من الايام في الشئون الداخلية والتي أقولها بأعلى صوتي انني ساداتي مائة في المائة في سياسته الخارجية وقد ذهب السادات الى ربه بحسنة بما قدمت يداه وسأدافع عن هذه السياسة بكل ما أملك بقلمي طالما على الرغم مما أصابني في عهده من متاعب والله المستعان !!

الجمرك

غلباوي وكلامه كتير — الظاهر بائع "راديو" ولازم "نجمركه" !!

تستطيع أن تجد بين جنبيك ، أعز أصدقائك وأخطر أعدائك .
« وليام هون »

وزيـــر الثقـــافة ويوســـف ادريس

بقلم الدكتور : فرج فودة



شعرت بالاسى والغضب وانا اقرأ مقالا لوزير الثقافة في جريدة الاهرام ، انهال فيه بالهجوم على الدكتور يوسف ادريس مستخدما عبارات لم نعهدها من قبل في بيانات الوزراء أو ردودهم ..

اما الشعور بالاسى فمبعثه سابق الاعجاب بكثير من اعمال الوزير وتوجيهاته بشأن حماية الآثار المصرية وتجديدها واما الغضب فمبعثه ما آلت اليه تقاليد العمل الوزاري على يد السيد الوزير الذي استخلص من قواميس اللغة عبارات شديدة الحدة والعنف في ان واحد من نمط وصف الدكتور يوسف ادريس بانه (الكاتب المخدور) غير مبال بان يرد الدكتور يوسف عليه واصفا اياه بعبارات على نفس الدرجة من العنف وتكون النتيجة فقدان المقعد الوزاري لهيبته وهو امر كان يجب ان يضعه السيد الوزير في حسبانه قبل ان يتطوع باستعراض بلاغياته .

ان الدكتور يوسف ادريس الذي لم التق به في حياتي واحد من قمم الحياة الادبية في مصر بل هو احد القمم الثلاث الكبار في حياتنا الادبية سواء اتفقنا معه في ارائه او اختلفنا وهو امر [illegible]

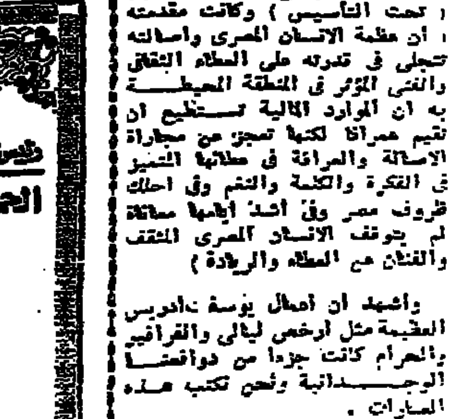
يختلف معها الكثيرون والتي لا تؤثر في كثير او قليل على مكانته (الثقافية) لانها تعكس في مجملها طبيعة الفنان الانفعالية وليس مطلوبا من الدكتور يوسف ادريس أن يكون سياسيا قديرا حسبه وحسبنا نحن انه فنان قدير وعظيم وانه واحد من سفراء مصر العظام الى الناطقين بالعربية ادباء وفنانين ومثقفين الذين يعرفون الدكتور يوسف نسيج وحده في ذلك ، أكثر بكثير مما نقدره وبين كل عشرة من هؤلاء يصعب ان تجد واحدا لا يعرف الدكتور يوسف ادريس

ان الدكتور يوسف ادريس لم يحصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر بعد وليس في هذا انتقاص من شأنه فانا لا اشك في ان مثقفا واحدا في مصر لا يرى ان مكانة الدكتور يوسف الادبية اكبر بكثير من مكانة الكثيرين ممن حصلوا عليها بل ان في ذلك وحده دلالة على ان الثقافة في واد واجهزة الثقافة الرسمية في واد اخر وليس الدكتور يوسف نسيجا وحده في ذلك بل هناك الكثيرون الذين اذكر منهم على سبيل المثال الدكتور جمال حمدان صاحب السفر العظيم السمي (شخصية مصر) والذي اشك في ان جيلنا سوف يعاصر عملا ثقافيا على نفس مستواه والذي تمر جوائز الدولة التقديرية على تجاهله مؤكدة معنى من اثنين اما انها جوائز (مخدورة) او انها لمثقفين (مخدورين)

افهم ان يتطوع وزير الثقافة بالدفاع عن الدكتور يوسف اذا هاجمه احد بهذا الاسلوب لكني لا افهم ان يكون وزير الثقافة نفسه هو كاتب المقال ولا افهم ان يتطوع السيد الوزير بادانة الدكتور يوسف تطبيقا لقانون العيب (السيء السمعة) دون ان ينبهه احد الى ان هناك فرقا كبيرا بين اسلوب المعارك الانتخابية في دوائر مجلس الشعب واسلوب المعارك الفكرية في خلافات الرأي مع كبار الكتاب

لقد تصادف ان قرأت المقال وقت ان كنا نكتب الجزء الخاص بالثقافة في برنامج حزب المستقبل (تحت التأسيس) وكانت مقدمته : ان عظمة الانسان المصري واصالته تتجلى في قدرته على العطاء الثقافي والفني المؤثر في المنطقة المحيطة به ان الموارد المالية تستطيع ان تقيم عمرانا لكنها تعجز عن مجاراة الاصالة والعراقة في عطائها المتميز في الفكرة والكلمة والنغم وفي أحلك ظروف مصر وفي أشد أيامها معاناة لم يتوقف الانسان المصري المثقف والفنان عن العطاء والريادة)

واشهد ان اعمال يوسف ادريس العظيمة مثل ارخص ليالي والفرافير والحرام كانت جزءا من دواقعنا الوجدانية ونحن نكتب هذه العبارات .





٣ أيام مع السادات

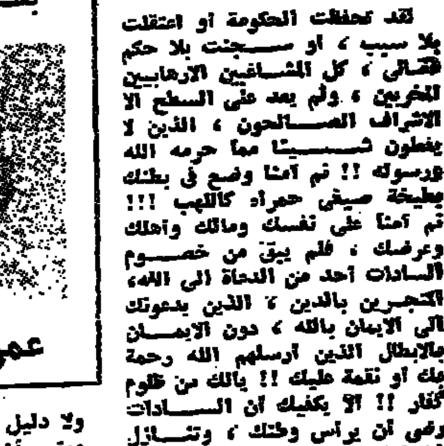
كيف تناولت الصحف القومية الصادرة صباح ٧ سبتمبر قرارات السادات باعتقال ١٥٣٦ معارضا ؟

انى أشفق على الذين صفقوا لقوانين تسلب حريات المواطنين

اعتقلوا بعض الشباب بتهمة إنتقاد البرامج الاذاعية !!

هيا واصحبني الى صحف ٧ سبتمبر سنة ١٩٨١ ، الصحف القومية المستحقة لكل الرضا ، وجزيل الخيرات، وبعد راسي ما طلعت شمس !! وان جاءك الطوفان ضع ابنك تحت رجليك ؟! يا سلام !! ما ترك الاولون لنا من امثال ولا عظات ، ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود يا بو سليمان نشرت صحف ذلك اليوم ما اسمته القائمة الكاملة لاسماء ١٥٣٦ مصريا تم التحفظ عليهم .. نم آمنا ايها الشعب ، ففي السويداء رجال يحافظون على أمنك واستقرارك ..

بقلم :



عمر التلمساني

لقد تحفظت الحكومة او اعتقلت بلا سبب ، او سجنت بلا حكم قضائي ، كل المشاغبين الارهابيين المخربين ، ولم يعد على السطح الا الاشراف الصالحون ، الذين لا يفعلون شيئا مما حرمه الله ورسوله !! نم آمنا وضع في بطنك بطيخة صيفي حمراء كاللهب !!! نم آمنا على نفسك ومالك وأهلك وعرضك ، فلم يبق من خصوم السادات أحد من الدعاة الى الله، المتجرين بالدين ، الذين يدعونك الى الايمان بالله ، دون الايمان بالابطال الذين ارسلهم الله رحمة بك او نقمة عليك !! يالك من ظلوم كفار !! الا يكفيك ان السادات رضي أن يرأس وطنك ، وتنازل فشرفك بربوبية عائلتك ؟! ماذا تريد اكثر من هذا عما وغما . والهم انتظار الكوارث ، والغم وقوعها !! لا هذا يعجبك ولا ذاك يرضيك ؟! اذا ماذا تريد ؟! أن تبدي رأيك ؟! انها وقاحة . أتريد حريتك ؟! انها رذالة !! اتريد اصلاحا حقيقيا لبلدك ؟ انها سفالة ؟! اتريد أن تناقش قرارات رب عائلتك ؟! انها بذاءة ؟! اتريد المحافظة على المال العام ؟! انها الامة !! أتريد طمأنينة القلب واللسان واليد ؟! انها وجعية يا سادات ؟!! اتريد ان يطبق شرع الله ؟! يالك من زنديق كفر بذلك رب العائلة ، الذي اتاك بما لم يأت به الاوائل ؟ ولن يستطيعه الاواخر !! .. يا اخي حزت رب العائلة معك ؟ رب العائلة الرحيم الذي لم يأمر بامتلاك ومصادرة اموالك ، واكتفى تفضلا منه وتكرما ان يتحفظ عليك حتى لا يفتك بك الشعب الذي جاد بانعقاد مجلس الشعب والشورى ؟ احباب السادات والقائلين له ما يشتهي ، ولام خصومة العقم والهبل .. كم تمثل النفلة مع الله بالمستبدين !! قتل فاروق حسن البنا ؟! واقام الحفلات بهذه المناسبة السعيدة الحزينة .. لنا على العزل ؟! ونطاحة امام المسلحين .. فماذا كانت النتيجة ؟! قتل فاروق مسموما ؟! واشارت الاصابع المطلقة على بواطن الامور الى جهات معينة بالذات . وفتك عبد الناصر بالاخوان ، فاذاقه الله السكر البرونزي الذي اقضى حياته ، وفعل السادات ما فعل ، ودخل امنع حصونه في يوم زينته يتهادى كالطاووس ، الذي الهاه برجه المشيد عن وثبة الفجاءة ، وظن ان لن يقدر عليه احد ، فدهمته الداهية في قلب ما ظنه عاصما له من القدر . وكل هؤلاء تناولتهم الصحف والكتاب بما يرضي العدو ، ولا يسر الحبيب .. اللهم انك تعلم انها ليست شماتة ، لان المسلم لا يشمت ولكنه يسأل الله الرحمة والسلامة ، ولكني أكتب تاريخا يعرفه العام والخاص ، ولم يعد خافيا على أحد . تناولتهم الالسن بالعمالة والارتماء في احضان الشرق مرة والغرب مرة أخرى ، واتهمتهم بالتفريط في سيادة الوطن واستغلال اهليهم وذويهم لموقعهم من الحكم والسلطان ، وامور كثيرة ليس فيها ما يشرف ، اما الاخوان المسلمون ، فلم يجرؤ حاكم او كاتب على اتهامهم بما اتهم به غيرهم ، وكل ما قاله خصوم الدعوة الاسلامية منهم ، انهم يتاجرون بالدين ، وهي تهمة لا معنى لها ، ولا دليل عليها ، ويستطيع كل موتور أن يقول لاى انسان انك تاجر بالدين ، مادام لا يكلف نفسه تقديم حجة او اقامة برهان . أو قالوا من الاخوان انهم دعاة عنف وارهاب ، وقد اثبتت الايام والاحداث والاحكام القضائية ، انهم لم يشهروا سلاحا الا على الصهيونية في فلسطين ، والانجليز على ضفاف القنال ، وانها لمواقف تشرفهم عند كل حر أبي نظيف ، ولم يتهمهم احد ابدا بانهم سرقوا اموال الشعب، ولا ضيعوا مصالحه ولا فشلوا في حل ازماته .

ان ماجاءت به صحف ذلك اليوم ، كانها بشرى ترقبها الشعب من عشرات السنين ، اقطع دليل على فساد حكم السادات ، وتشويه لسمعة ذلك الحكم ، الذي لا يستطيع ان يتماسك ، الا بمصادرة الحريات ، وحبس كل صاحب رأى ، لا يؤيد السادات ، ولا يصفق له ، ولا يخفي قدميه جريا وراء اية سيارة او قطار يحمل صاحب الطلعة البهية ، والقبضة الحديدية .. ومحروس من العين ، بالصلاة على الزين !!

أية اسفاف يهدر كرامة شعب يصوره السادات مؤيدا له في فتح المعتقلات !! فهل رأى احد دمية يصفق ويهتف لحاكم يصدر من القرارات ، ما يحطم كل معنى من معاني الكرامة الانسانية !! ان صحف ذلك اليوم لم تكتف بنشر قائمة باسماء المتحفظ عليهم ، والذين يعتبرون تلك القائمة وثيقة تشرفهم وتعلي من قدرهم ، لانهم خصوم الظلم والاستبداد ، ولكنها اضافت قرارا بالتحفظ على اموالهم اى أن السادات لم يقنع باعتقال عائل الاسرة ، ولكنه حرمه ومن يعولهم من ثمن رغيف العيش المدعم حقا انها فضيحة كان يجب أن تستر لا أن تنشر ، ولكن حكمة الله قضت بانه عند اتيان السيئة ، يسلب من ذوى العقول عقولهم ، لان تلك القرارات لا عقل فيها ولا تفكير ولا منطق ، انها تصرفات هوجاء . اشبه شيء بشنبرى اهتاج وافلت فانطلق يحطم هذا ، ويؤذى ذاك .. حتى تتحطم قواه ، فيخر متعبا على الارض حيث تدركه سكاكين الجزارين . ان مثل هذه التصرفات الجامحة لو جرت في اية دولة تحترم دستورها ، ويحترم شعبها نفسه ، لقامت الدنيا ولم تقعد ، حتى يطاح بمن اقدم على هذه التصرفات التعسفية . ولو أن للشعب الذي يتحدثون باسمه أي اعتبار عندهم ، لما اقدموا على ما اجترحوه ، ولكن طيبة هذا الشعب وسماحته ، اطمعت فيه حتى من لا يستطيع الدفع عن نفسه ، وسامه الخسف كل مفلس ، ان من يحكم الشعب عليه ان يبغي رضاه ، لان هذا الرضا هو صمام الامن، ودعائم تثبيت الحكم . والتناقض البين في هذه التصرفات ، وانها اتخذت لاغراض ابعد ما تكون عن الاسباب التي ذكرت لاصدارها . ان الذين اتخذوها يفاخرون بان الاغلبية العظمى من الشعب تؤيدهم ، وان المعارضين قلة لا يؤبه لها ، فان صحت هذه الاكاذيب ، ولن تصح ، فلماذا تصب القرارات على الشعب كله . بلا تفرقة بين أقلية وأكثرية، لقد قبض على عشرات الالوف في تلك الايام السود . اين كان هؤلاء، اكانوا في صفوف المؤيدين فانقلبوا معارضين ؟! أم انشقت عنهم الارض دون سابق انذار ؟! أم أنه من غير المهم أن تتناقض الاقوال مع الاعمال الامر الذي ينزل المقت الالهي على قائليه (كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) . أم أن الكوكتيل سمك لبن تمر حنا ، خليط يستسيغه ذوو الامزجة الهندية ؟!! ان بديع صنع الله انها لا تضيق حتى تفرج (حتى اذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) .

ولا تاخذك دهشة ولا غرابة اذا قرأت في صحف ذلك اليوم ، أن المدعي الاشتراكي قد بدأ تحقيقه السياسي مع المتحفظ عليهم ، وكأنما القضاء القائم في بلدنا ، والذي اثبت عدالته وكفاءته ونزاهته ، في كل ما عرض عليه من قضايا ، لا يصلح للتصدي لمثل هذه الجرائم ، ان كانت هناك حقا جرائم ، ولعلي ولعلكم من الجهل المطبق الى الدرجة التي لا نعلم معها ، أن هناك شيئا اسمه ((التحقيق السياسي)) وأجهزة التحقيق في العالم كله معروفة وموضحة ومبينة .

وان الذي اخترع هذا النوع من التحقيق ، كان يعلم تمام العلم ، أن الذين وضعوا تحت التحفظ . لا يمكن أن تقام عليهم دعاوى جنائية من الجهات المختصة ، لان ماقبضت عليهم من أجله ، لا يرقى الى مستوى الجريمة التي يعرفها الناس في مشارق الارض ومغاربها ، وهنا لا يفوتني أن اشيد بادب ورقة ولياقة وعواطف المحققين جميعا ، فقد كانوا باجمعهم ، موضع رضاء وتقدير واحترام الذين حققوا معهم وكان في هذا الاسلوب من التعامل ، ما خفف الكثير من المتاعب والحسرة على ضياع الحريات . وأدخل من هنا في باب الحيرة والعجب ، بل والسخرية ، ان يستفتي الشعب في اقرار سلب حرياته ، والتضحية بكل حقوقه المادية والادبية ، من أجل فرد واحد بذاته . وياليته برضى . وضربك شرف يا سيادة الرئيس !! اليس كذلك يا حضرات ويا اخوتي واخواتي ، ويا أبنائي وبناتي !! ومش رجبا تر عجبا أو على حد قول الشاعر :

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

ماذا فعلت بشعبك ياسادات ؟!! وطبعا جاءت نتيجة الطبخة الانتخابية ٩٩٫٤٥٪ كما هي العادة !! وياله من شعب وفي لكل مواطن ، حتى من ظلمه ، وكل الذي يأتي منك بالمحبوب يعجبني ، راضيا أو كرها، ان الرجل اذا حلت بساحته مصيبة ، قيل له باللغة العامية ((خليك راجل)) واقتداء بهذا المثل الدارج اقول للمصريين جميعا، وقد حلت بهم كوارث متعددة ، اقول لهم باللغة العربية الفصحى : كونوا بعرانا او ابعرة أو أباعر ، يعني جمالا !! ومع كل احترامي للناس ، وبعدي عن الشخصيات ، اذهلني أن اعضاء مجلس الشعب والشورى ، الامناء على مصالح ناخبيهم وحرياتهم ، يصفقون لقوانين تسلب حريات المواطنين . فهل لهم عذر اذا رشحوا انفسهم مرة أخرى ؟! يعتمدون على النسيان الذي هو من طبيعة شعبنا ؟! أم ظنوا حينذاك أن السادات سياتي بهم مرة أخرى ؟! اما كانوا يتوقعون ما جرى ؟! أم غرتهم الاماني ، وظنوا بالاقدار الظنون ؟ انا لا اتدخل في شئونكم ، ولكني اشفق عليكم .

ورحت أستعرض أسماء من سموهم امراء الجماعات الاسلامية : فلم أجد واحدا منهم لي به معرفة ولكني حمدت الله فضلا ، وجودهم في المعتقلات ساعة حادث المنصة ، والا كانت داهيتهم سودة !! ، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وكم لله من حكم خفية !! بل اني لم أجد في كل ما نسب اليهم شيئا يستحق المؤاخذة ، والمضحك المحزن أنه قيل عن بعضهم أنه ينتقد الاذاعة !!! وبالها من جريمة نكراء في تقدير القائمين على رعاية الاخلاق أن ينتقد الشباب اجهزة الاذاعة وما تؤدي برامجها من فساد ، يريد هذا الشباب الطاهر ، أن ينجو من أضراره ، ويعجب الانسان أن يقرأ للعديد من الكاتبين والكاتبات ، انتقاداتهم لهذه الاجهزة ، وثم يتحفظ عليهم . ان كان من بين أسباب التحفظ انتقاد الشباب المتحفظ عليه ، لما تذيعه هذه الاجهزة من برامج . مما يدعو الى التساؤل حقا . وكم ذا بمعهد السادات من مضحكات ، ولكنه ضحك كالبكاء !!!

ولابد هنا من وقفه ، قصد تدعو النظرة العارضة ، انها لا علاقة لنا بصدده ، ولكنني اراها في صميمه . لما قامت دعوة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨ ، ونجحت فانتشرت ، تبين لاعداء المسلمين من المستعمرين واذنابهم المتعاونين معهم مدى ما في هذه الدعوة من خطورة على مصالحهم الخاصة ، التي يجب أن يدافعوا عنها مستميتين ، بدأوا يحاربون الاخوان المسلمين بمختلف الايادي والاساليب ، ذلك انه لو سادت هذه المبادىء المستمدة من صميم الكتاب والسنة ، بين شعوب هذه المنطقة ، فتحولوا من شعوب مستهلكة ضائعة ، الى شعوب منتجة ناشطة ، لكان في ذلك الخراب الكامل على اقتصادياتهم ، وكان لطف الله اكبر . اذ كلما أمعنت تلك المحاولات في العسف والاستبداد ، كلما زاد الاقبال على دعوة الاخوان المسلمين . ولما فشلوا في عدة محاولات ، رأوا أن يضربوا الاخوان المسلمين ، بأيد مسلمة ، فقامت في مصر جماعات اسلامية لا حصر لها تحت أسماء مختلفة ، وبرامج متباينة ، لا هم لها كلها الا محاربة الاخوان المسلمين ، تتهمهم بما لا يتهمهم به من غير المسلمين أو المتسلمين . هذه حقيقة عرفها الكثيرون ، وأرخى الحبل لهذه الجماعات ، ومدوها بالاسلحة والمعونات المادية والامكنة لتكون مقرا لها ، حتى اذا استفحل امر هذه الجماعات تنكرت لمن أقاموها ، وكانت النتائج مأثرى وتقرأ وتسمع وكان من وراء هذه الجماعات ، من يتمنى أن يقابل الاخوان العنف بالعنف ، فتنتشر الفتن والقلاقل ، وتحين الفرصة لضرب الفريقين معا وكم كان يهمني الا يتعرض السادات لما جرى بيني وبينه في الاسماعيلية سنة ١٩٧٩ م ، والذي قال فيه انه جابهني بأخطاء الدعاة ، فلم أجد جوابا ، ولم أنكر عليه شيئا مما افتراه ليلة ذاك ، وأراني مضطرا الى التعرض لحقيقتها التي يعلمها الآلاف والملايين . ويحجب امر ذلك الانسان في اجترائه على الحق بصورة تدعو الى الاشمئزاز ، ولكن اذا لم يستح الانسان من ربه ، فليقل بعد ذلك ما يشاء ، وليتفنن في الاضاليل ، ما شاء له تفنن بعض ذوى الامزجة الهندية ذات المفعول الاكيد .

في ليلة ٢٦ رمضان من ذلك العام ، طلب مني السيد منصور حسن ، وزير الثقافة والاعلام ، أن القاه في مقر عمله ، فذهبت اليه ومعي الاخ المكريم الحاج أحمد حسنين مدير التوزيع بالمجلة ، وظل الحديث بيني وبين سيادة الوزير من الساعة التاسعة وربع مساء الى الساعة الحادية عشرة ونصف مساء . هو يحاول أن يقنعني بحضور اللقاء الفكرى وأنا أرفض ، لانني أعرف كبرياء السادات الاجوف . وحرصه على أن يظهر بمظهر المتعالي على الناس جميعا ، ولن قبل منه هذه الصورة كل من تعامل معه، فما كان يريحني أن يتعالى على انسان مهما كان وضعه وصفته ، لانني لا أفتقر الا لغنى الله ، ولا اذل الا لعزة الله ، ولا أخاف الا من بيده ملكوت كل شيء ، وليس في كل هذا قلامة ظفر عند مخلوق ، مهما ظن بنفسه وظن به الناس ، فلما مضى بنا الوقت آخذين باطراف الاحاديث ، وتعبت من كثرة الكلام ، قلت لسيادته سأقبل الدعوة ولكني لن أحضر ، فاجابني بانه رضى القبول لعلمه بانني ساقي بوعدي ، واعترفت وكنت لا أتصور أن السادات سيخاطبني بالاسلوب الذي يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية توقير الكبير ، واذا في سن والده أو أزيد . ولكنه فعل ما ظن انه يرضي غروره ، ولكن ساء ذلك . فما كنت لاسكت على ما قاله في مواجهتي كائنة ما كانت النتائج . ولكنه فوجىء بما لم يكن في حسبانه هو ، ولا في حسبان المحيطين به ، الراضين باستعلائه عليهم .

وفي ليلة ٢٨ رمضان من ذلك العام سافرت الى الاسماعيلية ، في صحبة الاخوين الكريمين ، الحاج مصطفى مشهور والدكتور عبدالعظيم المطعني ، وعندما وصلت الى مكان الاجتماع جلست في آخر الصفوف وبعد دقائق جاءني المشرف على تنظيم الحفل ، وألح واصر على أن أجلس في الصف الاول ، وقلت أن ذلك تكريم منهم لي فتفاءلت خيرا ، ولعل هنالك بدءا لتفاهم جديد ، ولكن هذه الجلسة كانت لغرض كشفت عنه أحداث الحفل ، فقد أجلسني منظم الحفل في الصف الاول على كرسي ، لو مددت منه خطا مستقيما لوجدته ينتهي عند الكرسي الذي يجلس عليه السادات في المنصة ، وكانهم أرادوا بذلك أن أكون أقرب ما أكون من السادات عندما بدأ سيل اتهاماته المتهمر ، يترامى من حولي شمالا وجنوبا ويسارا ويمينا ، رجاء أن يصيب مني مقتلا . تهم لي وللاخوان لا حصر لها بتخريب وعمالة واثارة للطلبة، والعمالة والفتنة الطائفية ، وكل ما في أجواء الخيال والانسجام مع الجو الشاعري الذي كنا نجلس فيه ، بين أحضان حدائق الاسماعيلية الندية الوارفة الظلال . تهم من النوع الذي اعتاد السادات ان يلقيها على كل من لا يرى فيه نابغة الزمان ، وباعقة العصر والاوان ، وصاحب الهوى والخيال ما تعدى ، فالتهيؤات فسيحة الجنبات . وطال السباب وضاق الصدر ، ونفد الصبر ، واستثارتني عاطفة الحب للاخوان ، فقاطعته قائلا ((ان هذا كلام يحتاج الى ردود)) فاجابني ((لما أخلص كلامي رد كما تشاء)) وظل سادرا في غلوائه وغاب الحاضرون في أنفسهم ، والذين سمعوا على أجنحة الاثير . انه كان في نهاية كل مقطع من كلامه يقول ((مش كده ياعمر ؟!)) استنكر الشعب كله ، حتى بعض من كان معه ، أن يخاطبني باسمي مجردا، غير مراع في ذلك حرمة السن ، ولا طهارة شهر الله ، ولا الصفة التي منحتني اياها الجامعة عندما اعطتني ليسانس الحقوق ، ولا حرمة المنصب الذي يشغله، والذي يجب أن يزدان بكل لياقة وتهذيب ، ولكن العيار انفلت ، والهيبة ضللت ، والخيال انفتح ولم يكن في كل عيب من العيب الذي يجلو له دائما أن يردده ، واني لاحمد الله على أن اسلوبه لم يسؤني كما أساءه ، ولم ينل مني كما نال منه ، اليس الليفي مرتعه وخيم !! وكان طوال مدة حديثي يتنسم الانفاس الملهية ، من بيته الايتة، حتى ظننت انها تدانيه بكل ملذات، وتوحي اليه بما شاء من تسبيح الخيال ، كان الله في عوني وعونه .. عوني على الصبر ، وعونه على الابتداع ، وما أن انتهى من حديثه حتى وقفت أمام الكرسي الذي كنت أجلس عليه ، ولم يكن امامي مذياع ولا مكبر للصوت ، ولم يكن في ذهني رد معد ، ولكن لان الله سبحانه يدافع عن الذين امنوا ، وأسأله أن أكون من بينهم ، ألهم منظمي الحفل ان ياتوني بمكبر للصوت ، أتحدث من خلاله ، ولعلهم حرصوا من وراء ذلك ، أن يسمعوا العالم اعتذاراتي وأسفي وحسرتي على ما بدر مني ، فيبعث ذلك الراحة الى صدره المثقل بعدوانه للاخوان المسلمين ، ولكن أراد عمرا وأراد الله خارجة، فكان في تصرفهم ما أوضح للناس جميعا ، أن من بين من في مصر ، من يقول للظالم لقد جرت وتعديت .. فنفت كل التهم التي وجهها الى والى الاخوان واحدة واحدة ، بالدليل والبرهان وختمت ردي بالعبارات الاتية : ((لو أن غيرك وجه الي مثل هذه التهم لشكوته اليك ، اما وانت يا محمد يا أنور يا سادات صاحبها ، فاني اشكوك الى أحكم الحاكمين ، وأعدل العادلين . لقد آذيتني يارجل وقد الزم انفراني اسابيع من وقع ما سمعت منك)) وأشهد صادقا أن البسمة ارتسمت بين شفتيه . وقال ((انني لم أقصد الاساءة الى الاستاذ عمر ولا الى الاخوان المسلمين .. اسحب شكواك يا عمر)) فاجبته بانها رفعت الى من لا استطيع استرداد ما وضعته بين يديه .. وكانت أول مرة يخاطبني فيها بكلمة استاذ ، طوال خطابه الممل الطويل)! وانتهى الاجتماع وارسل لي في أعقابه فورا وزير الاوقاف الدكتور عبد المنعم النمر ، والاستاذ منصور حسن وزير الثقافة والاعلام يبلغاني امام من كان موجودا ، ان سيادة الرئيس لم يقصد الاساءة الى ، وانه سيحدد موعدا لمقابلتي .. هذا اللقاء الذي لم أطلبه في يوم من الايام ، والذي زعم في خطاب ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ ، انني طلبته ورفض . ويا له من رجل يستطيع ان يقلب الحقائق في غير ما تأثم ولا تحرج . ثم انصرف كل منا الى شأنه ، واني لاحمد الله ليل نهار على ما وفقني اليه من قول ، ما كان له سابقة اعداد في خاطري . ان ما حدث درس لي وعظة ، ذلك اني ما مسست السادات بسوء طوال معارضتي له كنت موضوعيا صرفا ، لا شأن لي بالشخصيات .

هذه الوقائع التي ذكرتها على الصورة الموضحة آنفا ، سجلها التليفزيون الذي وضعوا جهازه امامي دون قصد مني ، والذي سمعه العالم كله عن طريق التلفاز ويشهد بصحتها كل الحاضرين ، فمن المدهش ان يقول السادات مجترئا انه واجهني بأخطاء الاخوان المسلمين ، ولم أستطع انكار ما وجهه الي ، ولم اتصور أنه سيتعرض لهذا الموقف على الشكل الذي صوره في خطاب ٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ ، وهي بعيدة كل البعد عما حدث في ذلك اللقاء ، ترى ماذا يقول المنصفون عن مثل هذا التزييف في الوقائع الثابتة كل الثبوت ، بمختلف الادلة والبراهين ولكن على من تعتب على من قلب الحق باطلا ؟! واذا لم يتحرج من مثل هذا الاسلوب في احاديثه مع الشعب ، فما الذي يمنعه أن يقول ما يقول ، واذا لم يكن لك من نفسك واعظ ، لا تنفعك المواعظ ، هل ان يكون في مخ الانسان خليتان ، احداهما تعدد للذكر الحقائق ، والاخرى تنبيه لغير ذلك .. جيد !! نحن الناس من تحمله جبلته على ناحية ، ومنهم من تحمله جبلته الى اتجاه آخر .. حاجة تجنن ! وسلامتكم جميعا من الجنون ، واذا كانت الحقائق تروى على هذا الاسلوب ، ومن الرئيس الأمين ، فمنصور من للتمس الامن !! واذا كان هذا هو الحرص على اتباع جانب الصدق فيما يعلمه للناس من البشر ، فمما مدى الالتزام بالصدق في اللقاءات الجانبية أو الانفرادية أو الملحقات الخفية بالمعاهدات العلنية ، والصداقات الحية ، التي لا يعرفها الا القليل ، أو لا يعرفها أحد ، ومن تطارد الظنون والشكوك احاديث مثل هذا الصنف من البشر ؟! لا تقول يا أبا حجاج ، وما كان لي أن أشغل أحدا بمثل هذا ، لولا أنه جزء من تاريخ هذا الوطن ، حتى لا ينساه الاجيال ، أو تجهله الاجيال القادمة ، وعلى مثل هذا النمط كانت تجرى الامور في مصر ، ومن المحزن ان اعضاء مجلس الشعب والشورى ، يعرفون هذه الحقائق ولكن واحدا منهم لم يتفضل بتصحيح الوقائع ، وان دخل في باب السخرية ، انهم صفقوا له تصفيقا حادا متواصلا وملحا .

واعذروني اذا قلت انني في عجب هائل من قدرة السادات على اخراج اللقاءات والمقابلات والمفاوضات والواقعات ، هذا الاخراج الذي يعجز عن الاتيان بمثله جهابذة المخرجين السينمائيين والمسرحيين !! اخراج معرض لا صلة له بأي شيء مما حدث ، اليهم الا اذا قلنا قول من يقطف من القرآن جزءا من آية ، ويتسمم على انها من القرآن ، وهي حقيقة من القرآن ، ولكنها سيقت تحريفا كقول القائل ((لا تقربوا الصلاة)) أو ((أني كفرت)) وما الى ذلك مما اعتاده المحرفون ، انها مقدرة ولكنها ليست في الخير ، أهي تكوين شاذ في طبيعة الانسان ؟! أهي ضعف في الذاكرة ؟! أهي استهانة بعقول السامعين ؟! أهي استهتار بالغ في التجني على الحقائق الواضحة ، أهي متعة نفسية عند الخطيب أو المتحدث ؟! أهي ثقة كاملة في عدم قدرة أحد على المجابهة بالحقيقة ؟! أهي اعتماد على سرعة نسيان السامعين ؟ لان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا ؟! أهي رعونة في النفس ؟! أهي رغبة في التعويض؟ تنشئة يعرفها الناس عن أخرهم ؟ أهي تنشئة يعرفها الناس عن آخرهم، أى كلام ؟! أهي حب ((لفتح)) مرآة السامعين ؟! أم هي استصغار للعالم الخارجي بانه ليس في مصر من يستطيع أن ينكر ما يقول وما يفعل ؟ والقول ما قالت حذام ، أهي موهبة فائقة على الكلام عن الحرية القائلة وشعارات وبين القهر فعلا وواقعا ؟! أهي ارتقاء لجلجلة التصفيق بين صفقات من البطلي والشتي والشتم ؟! أم هي ما يقول الناس ، ولا أرض لنفسي أن أكتبه أو أتوه به ؟! الله ورسوله اعلم ولا أزيد .

ويقضى على المرء في أيام محنته
ان يرى حسنا ما ليس بالحسن
وفوق كل ذي علم عليم !

اذا اضفنا الى هذا ، ما سبق ذكره من تقاتل به في [illegible] وما أناشي فيه من ثناء على وعلى الاخوان المسلمين ، علم الناس الى أى مدى يمكن تغيير الحقائق بلا حرج ، ومهما تيقن تطيره الايام !! ان مصر بلدة طيبة ، ولها ربنا غفور وان تعجب فعجب قدرة صحافة ذلك اليوم ، مطلة مكبرة ، خاشعة [illegible] ان الشعب كله قال نعم ، لكل ما اطلقه السادات

من قرارات مصيرية حفاظا على وحدة الامة ، أليس فيما قاله السادات مخاصمة لفريق من الشعب ؟! اليس المخاصمة لفريق للوحدة الوطنية ؟! اليس في الشعب من يحب الاخوان وفيه من يحب البابا شنوده ، ولا يرضيهم ذلك السباب ؟! من اذا الذي يفرق الوحدة ؟! خصوم السادات ام السادات نفسه ؟! ((عجب عجيب [illegible])) لقد بلغت "القلوب الحناجر" !! [illegible]

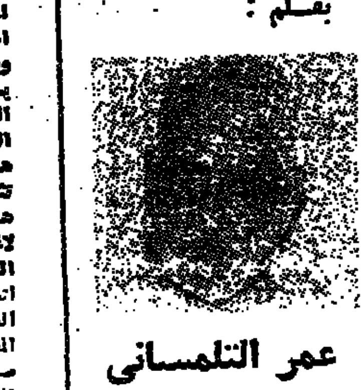
[illegible]

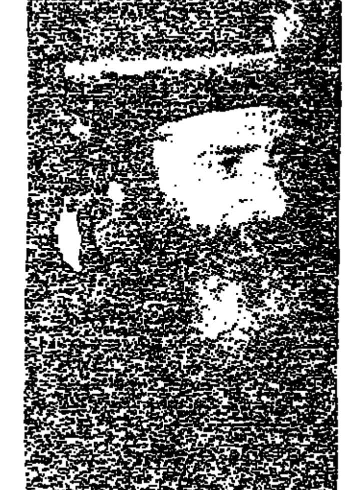
ان السادات أمر فعلا باجراء اصلاحات في القرى ، ذكرها بعض العمال والمهندسين الذين باشروا تلك العمليات بانفسهم ، اما الغرض الحقيقي من هذه الاصلاحات ، فقد ذهب مع السادات الى مثواه الاخير ، وان كان الاحياء المعنيون بهذا الامر يستطيعون ذكر الحقيقة ابتغاء وجه الله ، وابراء للضمير . أرأيت الى أي حد بلغ [illegible]

ومن دعا الناس الى ذمة ذموه بالحق وبالباطل

[illegible]

البقية العدد القادم





البابا شنودة



حسن البنا



جمال عبد الناصر



السادات

حقيقة الجماعات الاسلامية التى امدوها بالاسلحة والمعونات المادية

للاعتداء على الاخوان المسلمين والقضاء عليهم ..

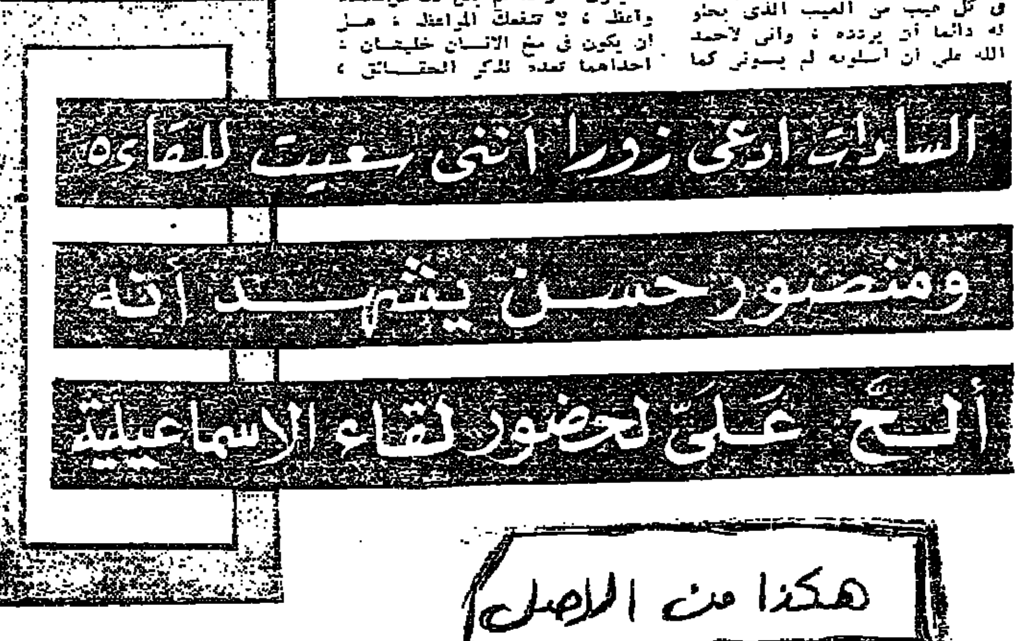


منصور حسن





الملك فاروق

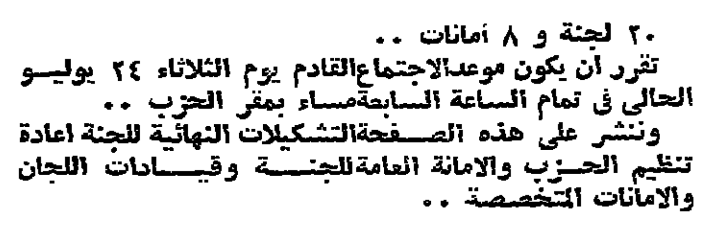




هكذا من الاصل

لجنة إعادة تنظيم حزب الأحرار تبدأ مهامها

وضع الخطوط العريضة لعمل اللجنة وتشكيل الأمانات واللجان المتخصصة



عقدت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الثانى يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد .. استعرضت اللجنة الخطوط الرئيسية لعملها وتم توزيع أعضائها على مختلف محافظات الجمهوريه لمتابعة اللجان الفرعية لاعادة تنظيم الحزب

تم تشكيل الامانات واللجان المتخصصة .. شمل التشكيل ٢٠ لجنة و ٨ أمانات ..

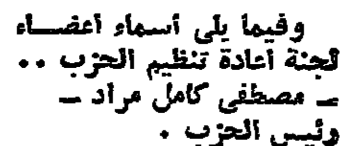
تقرر أن يكون موعد الاجتماع القادم يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو الحالى فى تمام الساعة السابعة مساء بمقر الحزب ..

وننشر على هذه الصفحة التشكيلات النهائية للجنة اعادة تنظيم الحزب والامانة العامة للجنة وقيادات اللجان والامانات المتخصصة ..

مصطفى كامل مراد — محمد عبد الشافى — محمود فوزى — الحمزة دعبس

مراد السبطاسى — على الجبالى — عبد الفتاح الشوربجى — محب حبيب

أعضاء لجنة اعادة تنظيم الحزب



تكونت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار من اثنين وستين عضوا .. من أبرز الشخصيات فاعلية فى حزب الاحرار وذلك حتى يتسنى للاعضاء القيام بالمهام الموكولة اليهم فى تقييم المرحلة السابقة ووضع الخطوط والاهداف للمرحلة المقبلة .. وذلك على ضوء خطة علمية مدروسة وأهداف مرحلية يتم تنفيذها فى المستقبل ..

وفيما يلى أسماء أعضاء لجنة اعادة تنظيم الحزب ..

- مصطفى كامل مراد — رئيس الحزب .
- محمد مراد السبطاسى
- اللواء عونى يس .
- اللواء عثمان رضوان عثمان
- عبد الفتاح الشوربجى .
- الحمزة دعبس .
- محمد عبد الشافى .
- محب حسن حبيب .
- المستشار احمد سعيد عبد الخالق .
- عبد الرحيم حمد الله .
- محمد على كلش .
- احمد التراس .
- محمد عبد الحميد .
- محمد عباس .
- سامى أنيس لوقا .
- على الجبالى .
- فاطمة دياب .
- محمد عبد السميع .
- رجاء رشاد .
- عزت أبو عبده .



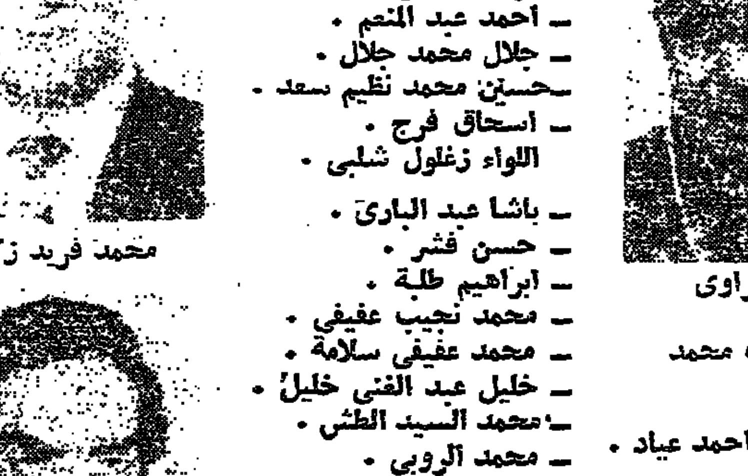
د. عونى عباس — رجاء رشاد





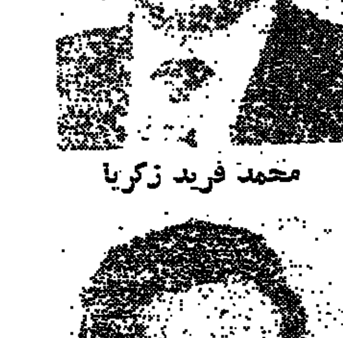
محمد عباس — نفيسة القمراوى

- القبطان حسين رأفت بسيونى .
- مختار سماحة .
- تامر عسران .
- المهندس محمد فريد زكريا
- جودت محمد العزبى .
- عبد الوهاب محمد عبد الدايم .
- القبطان على احمد عياد .
- مصباح امام .
- فتحى العايق .
- احمد القليبى .



- حسن عبد المقصود .
- على احمد عبد الحليم .
- محيى الدين محمد حلمى الغندور .
- كمال محمد صبيح .
- ماهر شلبى .
- محمود السحرى .
- المهندس محمود فوزى .
- احمد نوار .
- نفيسة القمراوى .
- السيد احمد حامد .
- احمد السبطاويسى .
- وحيد غازى .
- يوسف صالح .
- عبد الوهاب مكى .
- المهندس حنفى العمراوى .
- عبد الله القوابى .
- محمد على محمود حمادة .
- توفيق لطفى .
- احمد عبد المنعم .
- جلال محمد جلال .
- حسين محمد نظيم سعد .
- اسحاق فرج .
- اللواء زغلول شلبى .
- باشا عبد البارى .
- حسن قشر .
- ابراهيم طلبة .
- محمد نجيب عفيفى .
- محمد عفيفى سلامة .
- خليل عبد الغنى خليل .
- محمد السيد الطش .
- محمد الروبى .
- رشدى حناوى صليب .
- المهندس عادل عبد الغنى المصرى .

الأمانة العامة للجنة تنظيم حزب الأحرار







محمد فريد زكريا





تامر عسران

مختار سماحة

وفى اطار عمل لجنة تنظيم الحزب تم تشكيل الامانة العامة للجنة وتكونت الامانة العامة من خمسة وعشرين عضوا وذلك بموافقة اللجنة بالاجماع على اختيار اعضاء الامانة ..

وفيما يلى أسماء الامانة العامة للجنة تنظيم الحزب .

- مصطفى كامل مراد — رئيس الحزب .
- محمد مراد السبطاسى — السكرتير العام .
- عبد الفتاح الشوربجى — عن المرشحين .
- نفيسة القمراوى — الامانة العامة .
- محمد عونى يس — الامانة العامة .
- محب حسن حبيب — عن محافظات بحرى .
- على على الجبالى — عن محافظات قبلى .
- عثمان رضوان عثمان — أمين السر .
- محمد عبد الشافى — البحيرة .
- الحمزة دعبس — الجيزة .
- محمد عبد السميع رمضان — القاهرة .
- تامر عسران — الشباب .

جودت محمد العزبى — عبد الله القوابى

احمد القليبى — محيى الدين الغندور

- جودت محمد المغربى — العمال
- محمد فريد زكريا — الشباب .
- محيى الدين الغندور الرأسمالية الوطنية .
- احمد القليبى — القاهرة .
- وحيد غازى — رئيس تحرير الاحرار .
- المهندس محمود فوزى العضو المنتدب بجريدة الاحرار
- احمد نوار — نائب رئيس مجلس ادارة الاحرار .
- مختار سماحة — العمال الشرقية .
- رجاء رشاد — الاسكندرية
- عبدالله القوابى — الدقهلية
- توفيق لطفى — القاهرة .
- محمد عباس حسين — اسوان .
- محمد عبد الحميد بنى سويف .

تشكيل اللجان والامانات المتخصصة

حزب الأحرار

كتب هشام طنطاوى :

عقد يوم الثلاثاء الماضى الاجتماع الاول للامانة العليا للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ..

تم فى الاجتماع تشكيل اللجان المتخصصة والامانات واختيار رؤساء اللجان .. حيث كلف وحيدى غازى ومحمد عباس لرئاسة امانة المهنيين وتامر عسران للشباب ونفيسة القمراوى للمرأة ومختار سماحة وعلى احمد عبد الحليم للعمال ومحيى الدين الغندور للقطاع الخاص ودكتور عونى يس ومحمد عبد الشافى للدعوة والفكر ومراد السبطاسى واللواء عثمان رضوان للتنظيم وشئون العضوية والمهندس محمود فوزى وعلى الجمالى لامانة الفلاحين ..

ولرئاسة اللجان الفرعية تم تكليف الحمزة دعبس ومحمد عبد السميع رمضان واسحق فرج للجنة التشريعية واللواء عثمان رضوان للجنة الدفاع والامن القومى ومحيى الدين الغندور للجنة المالية والاقتصادية ومحمود فوزى للزراعة والرى وعلى احمد عبد الحليم للاسكان واحمد القليبى ومحمد عباس للجنة التعليم والبحث العلمى .. ومراد السبطاسى وعثمان رضوان للعلاقات الخارجية والشئون العربية ومحمد عباس وتامر عسران للشباب والرياضة وعبد الله القوابى والحمزة دعبس للجنة الاوقاف وشئون الازهر ووحيد غازى وتامر عسران ومحمد عبد السميع رمضان للثقافة والاعلام ومختار سماحة للتموين والتجارة والدخلية .





محمد عبد السميع





توفيق لطفى



محمد عبد الحميد سالم



لواء عثمان رضوان

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

- تنظيم الهجرة والعمالة الخارجية وعقد اتفاقات مع الدول المضيفة بما يحفظ مستويات الاجور .
- مجانية التعليم وتطوير وسائله ومناهجه ونوعياته بما يحقق اهداف خطة الدولة ، مع تشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم .
- محو الامية هدف قومى تجند من اجله الامكانيات المتاحة .
- الاهتمام بالسياحة وتدعيم انشطتها المختلفة ، بما يمكنها من تحقيق اهدافها لتكون احد الموارد الاقتصادية الهامة للدولة .
- تدعيم جامعة الدول العربية والعمل على قيام وحدة عربية شاملة على أساس من التعاون الاقتصادى والاجتماعى والثقافى .
- دعم التكامل الاقتصادى العربى والسوق العربية المشترك ، وانشاء السوق العربية المالية وصندوق النقد العربى ، توطئة لاصدار الدينار العربى
- تدعيم العلاقات مع الدول الاسلامية والدول الافريقية ودول عدم الانحياز .
- علاقات خارجية متوازنة مع الكتلتين العظميين والانفتاح السياسى مع باقى دول العالم .
- تنشيط جامعة الدول العربية المتاحة .. والسوق العربية المشتركة وانشاء السوق العربية المالية وصندوق النقد العربى توطئه لاصدار الدينار العربى .



حزب الاحرار
طلب عضوية
رقم العضوية فى التنظيم ( )
الاسم الثلاثى :
تاريخ ومحل الميلاد :
المهنة : جهة العمل
الموقع من :
التنظيمات السياسية : التنظيمات النقابية
التنظيمات الثقافية : التنظيمات الاخرى
عنوان السكن والتليفون :
رقم البطاقة العائلية / الشخصية — التاريخ
جهة الاصدار
الموطن الانتخابى : محافظة — مركز قسم — قرية شياخة
قارئ — عامل — ثقافى
تحريرا فى 19 التوقيع

إذا أردت الانضمام الى الاحرار قاملأ الطلب وارسله الى « حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية — القاهرة »



عرفات يدعو لمؤتمر دولي

صرح (ماتي ويلنر) رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي بان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اثناء اجتماعه مع خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء الماضي . وقال ماتي ويلنر لدى عودته الى مطار (بن جوريون) الى اسرائيل قادما من جنيف انه اجتمع مع عرفات في المدينة السويسرية بناء على طلب رئيس المنظمة واضاف في تصريحاته للصحفيين نقلا عن عرفات قوله : (انه توجد حاليا فرصة حقيقية للسلام في الشرق الاوسط وذلك من خلال عقد مؤتمر دولي يضم منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ومصر والاردن وسوريا ولبنان والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

زوجة الرئيس حذرته من الاغتيال !

اكد سلفادور لوريل زعيم المعارضة الفلبيني الذى يزور اليابان حاليا في محاولة لاقناع الحكومة لديه الدليل على كذب الشهادة اليابانية بوقف القروض التى تعتزم تقديمها الى حكومة ماركوس ، ان التى ادلت بها ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس امام اللجنة التى تتولى التحقيق في حادث اغتيال بنينو اكوينو زعيم المعارضة الفلبيني في الاسبوع الماضي .

قدم لوريل للصحفيين شريط تسجيل بصوت بنينو اكوينو قبل وقوع الحادث بوقت قليل .. يؤكد فيه ان ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس قد حذرته اثناء زيارتها له في الولايات المتحدة من الرجوع الى الفلبين في الوقت الحالي حتى لا يقتله أعوان ماركوس الذين يفقد السيطرة عليهم .. وانهم سوف يفعلون ذلك معتقدين انهم يقدمون خدمة جليلة

كانت ايميلدا قد نفت اثناء استجواب اللجنة لها في الاسبوع الماضي انها حذرت اكوينو من العودة الى الفلبين مما جعل لوريل يقدم الدليل الجديد ويعرب من دهشته من تقرير اللجنة الذى انتهى بتوجيه الشكر لها وتهنئتها بعيد ميلادها الخامس والخمسين .

ومن ناحية اخرى اكد الصحفي روميل كورو رئيس تحرير صحيفة تايمز الفلبينية والذى قضى حكما بالسجن لمدة تسعة اشهر بسبب نشره عددا من المقالات التى تتعلق باغتيال اكوينو — امام لجنة التحقيق ان لديه اعتقادا قويا ان عملية اعتقاله كانت جزءا من عملية التغطية التى قامت بها الحكومة الفلبينية لطمس معالم جريمة اغتيال اكوينو .

فقد اشار كورو الذى اغلقت جريدته قبل يوم واحد من اعتقاله في اكتوبر الماضي امام لجنة التحقيق ان حكومة ماركوس قد القت القبض عليه بتهم التحريض على العصيان وسجنته بدون محاكمة حتى تمنعه من نشر المعلومات التى كانت لديه حول اغتيال اكوينو وتورط الحكومة في هذه المؤامرة .

اعلن كورو ايضا أن احد قادة الجيش كان على اتصال دائم باثنين من شهود الحادث الذين قامت اللجنة باستجوابهم ، وكان احدهم يقضى حكما بالسجن ، اما الثاني فقد غير شهادته واعلن امام اللجنة أن اكوينو قتل على ايدى العميل روتالدو جالمان الذى استأجره الشيوعيون لاغتيال اكوينو

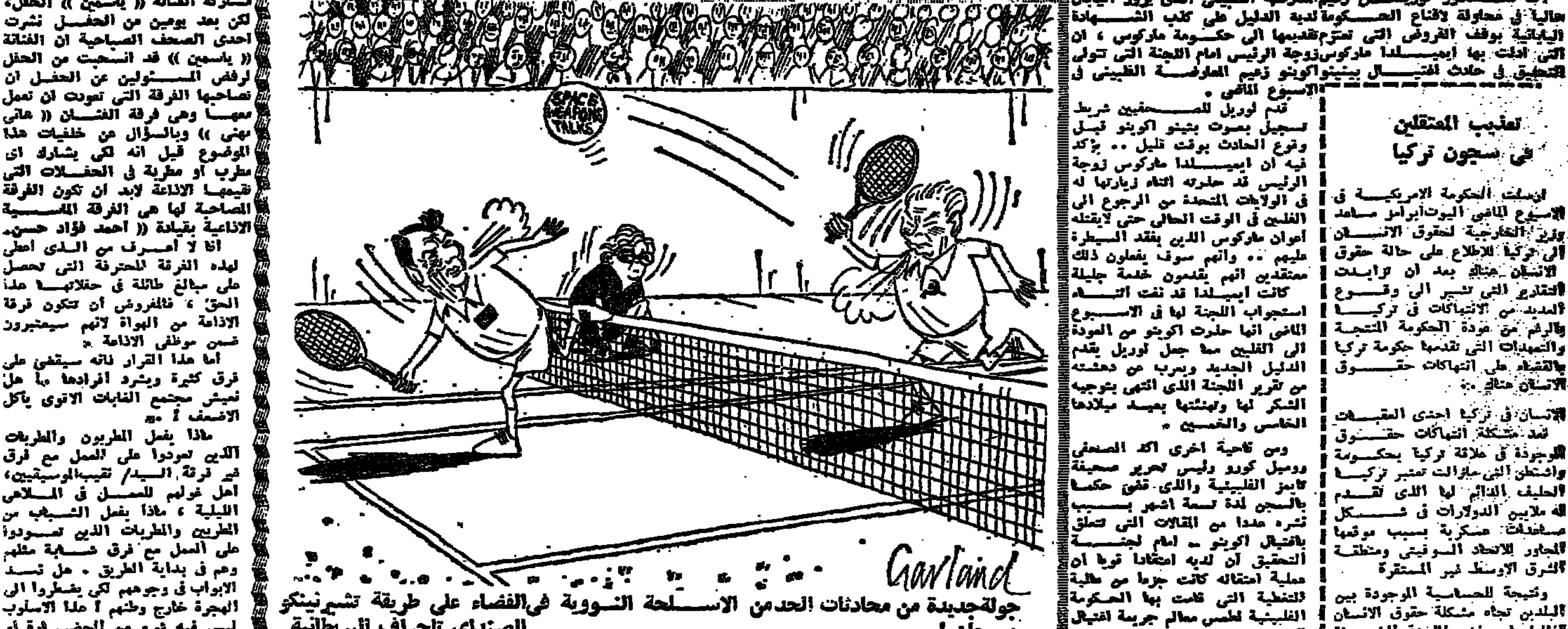
تعذيب المعتقلين في سجون تركيا

ارسلت الحكومة الامريكية في الاسبوع الماضي اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية لحقوق الانسان الى تركيا للاطلاع على حالة حقوق الانسان هناك بعد ان تزايدت التقارير التى تشير الى وقوع المزيد من الانتهاكات في تركيا بالرغم من عودة الحكومة المنتخبة والتعهدات التى تقدمها حكومة تركيا بالقضاء على انتهاكات حقوق الانسان هناك ..

تعد مشكلة انتهاكات حقوق الانسان في تركيا احدى العقبات الموجودة في علاقة تركيا بحكومة واشنطن التى مازالت تعتبر تركيا الحليف الدائم لها الذى تقدم له ملايين الدولارات في شكل مساعدات عسكرية بسبب موقعها المجاور للاتحاد السوفيتي ومنطقة الشرق الاوسط غير المستقرة

ونتيجة للحساسية الموجودة بين البلدين تجاه مشكلة حقوق الانسان فغالبا ما يرفض اللجنة المخولة بمراقبة حقوق الانسان في تركيا والموجودة في مقر السفارة الامريكية بتركيا الحديث من هذه الانتهاكات رغم انها اعترفت بوجود هذه الانتهاكات ضمنيا في تقريرها عام ١٩٨٣ الذى ارجعت فيه هذه الانتهاكات الى الانشطة الارهابية والعنف السياسي والطائفي الموجود في تركيا

كانت منظمة العفو الدولية قد اعلنت في شهر مايو الماضي ان آلاف المعتقلين السياسيين في تركيا يتم تعذيبهم بطريقة منظمة في السجون التركية وان الضرب والتعذيب من الوسائل المشروعة في هذه السجون مما ادى الى وفاة ٤٥ سجينا



جولة جديدة من محادثات الحد من الاسلحة النووية في الفضاء على طريقة تشيرنينكو وريجان ! الصنداى تلجراف البريطانية

دعوة للدول الغنية لانقاذ افريقيا من المجاعة

اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في تقريرها الاخير الذى صدر في نيروبى في الاسبوع الماضي ان خطر المجاعة يهدد على الاقل ستة من دول جنوب افريقيا على الرغم من الاعانات الدولية التى تقدم لهذه الدول

اشار المسح الاخير الذى قامت به المنظمة الى ٢٤ دولة من الدول الافريقية التى تاثرت بنقص المطر في العام الماضي ان هذه الدول في حاجة شديدة الى المساعدات الغذائية لمواجهة النقص في محصولات الحبوب التى اصابها الجفاف

اكد التقرير ايضا ان ضعف انتاج المحاصيل في كل من انجولا وبتشوانا وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوى ويتطلب زيادة المعونة الغذائية في عام ٨٤—١٩٨٥ بنسبة ٤٦ ٪ من العام السابق

وفي نفس الوقت الذى اشار فيه التقرير الى عدد من المعوقات التى تحول دون وصول الاعانات الغذائية الى المناطق المنكوبة بالجفاف مثل وسائل المواصلات الكافية .. اكد تقرير اخر للمنظمة ان شحنات الطعام التى تصل الى بعض المناطق لاتفى بالاحتياجات المطلوبة هناك وان ٦ من الدول الافريقية التى تهددها المجاعة في حاجة الى ٢٫٦ مليون طن من الحبوب هذا العام زيادة عن العام السابق

مما يذكر ان اللجنة قد اعلنت في العام الماضي عن ازمة المجاعة التى تهدد عددا كبيرا من الدول الافريقية ودعت الدول الغنية الى تقديم المزيد من المعونات لمنع انتشار المجاعة الى المناطق المجاورة للمناطق المنكوبة .. حيث استطاعت السوق الاوروبية بتقديم حوالى الحصول على تعهد ١٠ من دول ٧٠ طن من الحبوب الى الاماكن المنكوبة هذا العام بالاضافة الى الولايات المتحدة التى تعهدت بتقديم ٢٥٠ طنا من الحبوب والقمح الى المنظمة لتوزيعها على هذه المناطق

طرد زعيمة الحزب من البرلمان

اكد المسئولون من حزب الخضر الالماني في الاسبوع الماضي ان الحزب قرر باجماع الاصوات طرد بترا كيلى زعيمة الحزب من مقعدها بالبرلمان الالماني (البوندستاج) في عام ١٩٨٥ في محاولة لتخفيف الاحتجاجات

الوزير المتهم رفض الاستقالة



الساندرونا

انتقد الساندرونا الزعيم الجديد للحزب الشيوعي الايطالي في المؤتمر الصحفي الذى عقده في الاسبوع الماضي بترولونجو زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي لرفضه الاستقالة من منصبه كوزير للخزانة بعد ظهور اسمه في قائمة المتهمين في قضية التخفيل الماسوني .

وفي الوقت الذى طالب فيه ناتا بتيو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا باتخاذ حلول صارمة للمشاكل الملحة في ايطاليا اكد على ان حزبه سوف يتخذ خطا مستقلا تماما عن موسكو وعلى عدم استعداده للذهاب في جولات الى دول اوربا الشرقية .

وعلى الرغم من ان ناتا ايد عضوية ايطاليا حلف شمال الاطلنطى الا انه اشار الى ان تحالف ايطاليا العسكرى مع الحلف يجب ان يعمل من اجل السلام والوفاق العالمي .

●●●

اجبار الحكومة على اجراء انتخابات حرة !

تقدم زعيم الساندينستا المنشق ادين باستور جوميز هو واثنين من زعماء المعارضة لحكومة الساندنستيا اليسارية في نيكاراجوا في الاسبوع الماضي بعرض يقضي بوقف اطلاق النار بين جبهته وحكومة الساندنستيا مقابل موافقة حكومة الساندنستيا على مطالب المعارضة الخاصة باجراء انتخابات حرة والغاء الرقابة على الصحف وضمان اشتراك المرشحين من جميع الاتجاهات في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٤ نوفمبر القادم

وقد اعلن حليفاه وهما رتو كروز سفير نيكاراجوا السابق في الولايات المتحدة، والفريد قيصر رئيس البنك المركزى السابق ان باستورا او القائد صفر كما يلقبه اتباعه سوف يقوم بجولة الى كل من الولايات المتحدة واوربا ودول امريكا اللاتينية للحصول على تأييد دولى لمطالبة ومبادراته السلمية

مما يذكر ان هذا التحول السلمى من باستورا يعتبر انعكاسا لحالة الانشقاق التى وقعت داخل تحالفه الثورى (التحالف الديمقراطي الثورى) الذى اسسه بعد انشقاقه على حكومة الساندنستيا اليسارية — بعد ان رفض المحاولات التى تبذلها المخابرات الامريكية للتوحيد بين الجماعات المناهضة لحكومة الساندنستا في جبهة واحدة مما ادى الى عزله مع نصف مجموعته

وفي نفس الوقت اكد باستورا ان هجمات تحالفه المسلحة على حكومة الساندنيستا سوف تستمر حتى تعترف نيكاراجوا بمطالب الاحزاب المعارضة في الداخل وتوافق على مطالبه فيما يختص بالانتخابات وحرية الرأى في نيكاراجوا بما فيهم باستورا الاشتراك في عملية الانتخابات

ومن ناحية اخرى رفضت حكومة الساندنيستا الرد على مطالب باستورا على اساس انها صادرة من مجرمين يفضلون العودة الى حكم سوموزا وهو ما جاء في ردها على مطالبه .. عندما بدأت حكومة الساندنيستا في الاسبوع الماضي محاكمات غيابية لباستورا وعدد اخر من زعماء المعارضة وجهت فيهما الاتهامات لهم بالاغتيال والسرقة والارهاب والتآمر لقلب نظام الحكم

رأى الدين | اعداد : محمد عامر

ثقل الوحي وشدته .. قراءة القرآن في تمهل

يا ايها المزمل . قم الليل الا قليلا . نصفه او انقص منه قليلا . او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا . انا سنلقى عليك قولا ثقيلا . ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا . ان لك في النهار سبحا طويلا . واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا . رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا . واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا . وذرني والمكذبين اولى النعمة ومهلهم قليلا . ان لدينا انكالا وجحيما . وطعاما ذا غصة وعذابا اليما » ..

شرح هذه الآيات: سورة المزمل مكية وعدد آياتها عشرون وسنقوم بتفسير ثلاث عشرة آية منها في هذه الحلقة ان شاء الله ..

والسورة تتناول جانبين من حياة الرسول الاعظم عليه افضل الصلاة وازكى السلام في تقبله وطاعته وقيامه الليل ، وتلاوته لكتاب الله عز وجل ، ومحور السورة يدور حول الرسول عليه الصلاة والسلام ، ولهذا سميت سورة (المزمل) وهو المتلفف بثيابه وقد تناولت السورة موضوع ثقل الوحي الذى كلف الله به رسوله ليقوم بتبليغه للناس بجد ونشاط ، ويستعين على ذلك بالاستعداد الروحي باحياء الليل في العبادة ، وفي بدء السورة نداء للرسول بهذا الوصف وهو التلفف بالثياب تانيس وملاطفة له عليه السلام ، وقد كانت العرب اذا قصدت ملاطفة المخاطب ، وترك معاتبته سموه باسم مشتق من حالته التى هو عليها كقول الرسول عليه السلام لعلى بن ابى طالب حين غاضب فاطمة وقد نام ولصق بجنبه التراب — قم ابا تراب اشعارا بانه ملاطف له وغير عاتب عليه ..

سبب النزول

ان سبب هذا التزمل ما روى في الصحيح ان رسول الله لما جاءه جبريل وهو في غار حراء — في ابتداء الوحي — رجع الى خديجة يرجف فؤاده فقال زملوني زملوني ، لقد خشيت على نفسي واخبرها بما جرى فنزلت ((يا ايها المزمل)) ايها المتلفف بقطيفته والمضطجع في زاوية بيته ، وقد اشبه من يؤثر الراحة والسكوت ويحاول التخلص مما كلف به من مهام الامور (قم الليل الا قليلا) دع التزمل والتلفف وانشط لصلاة الليل ، والقيام فيه ساعات في عبادة ربك ، لتستعد للامر الجليل ، والمهمة الشاقة الا وهى تبليغ دعوة ربك للناس ، وتبصيرهم بالدين الجديد ، ثم وضح المقدار الذى ينبغي ان يصرفه في عبادة ربه ، فقال (نصفه او انقص منه قليلا . او زد عليه) قم للعبادة والصلاة نصف الليل او اكثر من النصف ، والمراد ان تكون هذه الساعات طويلة بحيث لا تقل عن ثلث الليل ، ولا تزيد على الثلثين . قال ابن عباس : ان قيام الليل كان فريضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله (قم الليل) ثم نسخ بقوله تعالى (فاقرءوا ما تيسر منه) وكان بين اول هذا الوجوب ونسخه سنة ، وهذه هي السورة التى نسخ اخرها اولها ، حيث رحم الله المؤمنين فانزل التخفيف عليهم بقوله (ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه ، وطائفة من الذين معك ..)

الآية (ورتل القرآن ترتيلا) اقرأ القرآن اثناء قيامك في الليل قراءة تثبت وتؤدة وتمهل ، ليكون عونا لك على فهم القرآن ، وتدبره ، قال الخازن : لما امره تعالى بقيام الليل اتبعه بترتيل القرآن ، حتى يتمكن المصلى من حضور القلب ، والتفكر والتأمل في حقائق الآيات ومعانيها ، فعند الوصول الى ذكر الله يستشعر بقلبه عظمة الله جل جلاله ، وعند ذكر الوعد والوعيد يحصل له الرجاء والخوف ، وعند ذكر القصص والامثال يحصل له الاعتبار ، فيستنير القلب بنور معرفة الله ، والاسراع في القراءة يدل على عدم الوقوف على المعاني ، فظهر بذلك ان المقصود من الترتيل انما هو حضور القلب عند القراءة .

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا .. كتاب الله وسنتي » ..
> حديث شريف

التأني عند قراءة القرآن

وقد كان الرسول عليه السلام يقطع القراءة حرفا حرفا — اى يقرأ القرآن بتمهل ، ويخرج الحروف واضحة — لا يمر بآية رحمة الا وقف وسأل ربه ولا يمر بآية عذاب الا وقف وتعوذ بربه وبعد ان امره تعالى بقيام الليل وتدبر القرآن وتفهمه انتقل الى بيان السبب في هذه الاوامر ذات التكليف الصعب الشاق فقال (انا سنلقى عليك قولا ثقيلا) سننزل عليك يا محمد كلاما عظيما جليلا له هيبة وروعة وجلال ، لانه كلام الملك العلام ، والمراد من كونه ثقيلا هو عظم قدره وجلالة خطره وقيل المراد ما في القرآن من الاوامر والنواهي هى تكاليف شاقة ثقيلة على المكلفين ، فكأنه قال : انما امرتك بصلاة الليل لانا سنلقى عليك قولا عظيما ، ولا بد ان تصير نفسك مستعدة لذلك القول العظيم ،وذلك بصلاة الليل ، فان الانسان اذا اشتغل بعبادة الله في الليلة الظلماء ، واقبل على ذكره والتضرع بين يديه استعدت نفسه لاشراق جلال الله فيها ، وهذا معنى لطيف في الربط بين قيام الليل : وتلاوة القرآن فان الله تعالى كلف رسوله ان يدعو الناس الى دين جديد فيه تكاليف شاقة على النفس ، وان يكلفهم العمل بشرائعه واحكامه . ولا شك ان مثل هذا التكليف يحتاج الى مجاهدة للنفس ومصابرة ، لما فيه من حملهم على ترك ما نشأوا عليه من العقائد ، ونبذ ما ورثوه من اسلافهم من العادات ، فانت يا محمد معرض لمتاعب كثيرة واخطار جمة في سبيل هذه الدعوة ، وحمل الناس على قبولها فكيف يمكنك ان تقوم بهذه المهمة الكبيرة ، وانت على ما انت عليه من التزمل والتلفف والخلود الى الراحة والسكون ، والبعد عن المشاق ومجاهدة النفس بطول العبادة وكثرة التهجد ، ودراسة آيات القرآن دراسة تفهم وتدبر ؟ فانشط من مضجعك الان ، واسهر معظم ليلك في مناجاة ربك ، استعدادا لتحمل مشاق الدعوة ، والتبشير بهذا الدين الجديد ، وبالليل من لحظة كريمة تيقظ لها قلب النبى الكريم عليه الصلاة والسلام ، فشمر عن ساعد الجد والعمل وقام بين يدى ربه حتى تشققت قدماه . (ان ناشئة الليل) ان ساعات الليل واوقاته التى فيها التفرغ والصفاء ، وما ينشئه المرء ويحدثه من طاعة ، وعبادة ، يقوم لها عن مضجعه بعد هداة من الليل (هى اشد وطأ) هى اشد على المصلى واثقل من صلاة النهار ، لان الليل جعل للنوم والراحة فقيامه على النفس اشد واثقل ، ومن شأن هذه الممارسة الصعبة ان تقوى النفوس ، وتشد العزائم ، وتصلب الابدان ، ولا ريب ان مناهضة الجاحدين اعداء الله تحتاج الى نفوس قوية وابدان صلبة (واقوم قيلا) اثبت وابين قولا لان الليل تهدأ فيه الاصوات ، وتنقطع فيه الحركات ، فتكون النفس اصفى ، والذهن اجمع فان هدوء الصوت في الليل وسكون البشر فيه اعون للنفس على التدبر والتفطن ، والتأمل في اسرار القرآن ومقاصده (ان لك في النهار سبحا طويلا) ، ان لك في النهار تصرفا وتقلبا ، واشتغالا طويلا في شئونك ، فاجعل ناشئة الليل لتهجدك ، وعبادتك ، وبعد هذه المقومات التى هى بمثابة تمهيد وبساط للدعوة ، انتقل الى امر الرسول صلى الله عليه وسلم بتبليغ الدعوة ، وتعليمه كيفية السير فيها عملا ، بعد ان مهدها له نظرا فقال (واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا) استعن على دعوتك بذكر الله ليلا ونهارا : وانقطع اليه انقطاعا تاما في عبادتك وتوكلك عليه .. ولا تعتمد في شأن من شئونك على غيره تعالى (رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا) هو جل وعلا الخالق المتصرف بتدبير شئون الخلق وهو المالك للمشارق والمغارب لا اله غيره ولا رب سواه فاعتمد عليه وفوض امورك اليه ، والعجب اخى المؤمن كل العجب اننا نقرأ القرآن ولا نتدبره فكيف نقرأ هذه الآية ونتوسل في قضاء مصالحنا بالواسطة او الرشوة ، او نعتمد على فلان من الناس ، لقد نسينا الله فانسانا انفسنا وغضب علينا فعشنا في جحيم الحياة (واصبر على ما يقولون) اصبر على اذى هؤلاء السفهاء المكذبين فيما ينقلونه عنك من قولهم ((ساحر ، شاعر ، مجنون)) ، فان الله ناصرك عليهم (واهجرهم هجرا جميلا) اتركهم ولا تتعرض لهم باذى ولا شتيمة ، وقد كان هذا قبل ان يؤمر بالقتال ، ثم امر بقتالهم وقتلهم والحكمة في ذلك ان المؤمنين كانوا بمكة قلة مستضعفين فامروا بالصبر والمجاهدة الليلية حتى يعودوا انفسهم بهذه التربية الروحية على مناجزة الاعداء ، وحتى يكثر عددهم ، فيقفوا في وجه الطغيان .. اما قبل الوصول الى هذه المرحلة فينبغي الصبر والاقتصار على الدعوة باللسان .. ثم قال متوعدا ومهددا كفار قريش (ذرني والمكذبين اولى النعمة) دعني يا محمد وهؤلاء المكذبين بآياتي اصحاب الغنى والتنعم في الدنيا والترف والبطر فانا اكفيك شرهم (ومهلهم قليلا) وامهلهم زمنا يسيرا حتى ينالوا العذاب الشديد ، امهلهم الله تعالى الى ان هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فلما خرج منها سلط عليهم السنين المجدبة وهو العذاب العام ، ثم قتل صناديدهم ببدر وهو العذاب الخاص ثم وصف الله تعالى ما اعده لهم من عذاب في الآخرة فقال (ان لدينا انكالا وجحيما) ان لهم عندنا في الآخرة قيودا عظيمة ثقيلة يقيدون بها ، ونارا مستعرة وهى نار الجحيم يحرقون بها : الانكال جمع نكل وهو القيد من الحديد ، (وطعاما ذا غصة) وطعاما كريها غير سائغ يغص به الانسان وهو الزقوم والضريع قال ابن عباس : شوك من نار يعترض في حلوقهم لا يخرج ولا ينزل (وعذابا اليما) وعذابا وجيعا مؤلما زيادة على ما ذكر من القيود والاغلال والتعذيب والله اعلم .

●●●●● بريد الأحرار ●●●●●

رسالة : من يحمي هؤلاء من البطالة ؟

منذ فترة قصيرة قرأت في احدى المجلات خبرا عن تكوين فرقة موسيقية للاذاعة والخبر الى الان خبر عادى على اساس ان تكوين فرقة موسيقية للاذاعة سيؤدى الى عدم تحكم الفرق الخاصة فيها عن طريق المغالاة في طلب اجور مرتفعة ، ثم كان الخبر الثاني عن تكوين هذه الفرقة من نقيب الموسيقيين وصاحب الفرقة الموسيقية احمد فؤاد حسن وعندما اعترض البعض على هذا التكوين باعتبار انه قد اتى بكل افراد فرقة الاذاعة فيلزم الخبرة تقتضي ذلك وسكت المعارضون ثم اعلنت الاذاعة عن احياء حفل لمجموعة من المطربين والمطربات كان ضمن هؤلاء الفنانين المطربة ((ياسمين الخيام)) ، ولكن انتهى الحفل دون ان تشارك فيه واعتقد البعض ان الجرائد قد نشرت خطأ مشاركة الفنانة ((ياسمين)) الحفل، لكن بعد يومين من الحفل نشرت احدى الصحف الصباحية ان الفنانة ((ياسمين)) قد انسحبت من الحفل لرفض المسئولين عن الحفل ان تصاحبها الفرقة التى تعودت ان تعمل معها وهى فرقة الفنان ((هاني مهني)) وبالسؤال عن خلفيات هذا الموضوع قيل انه لكي يشارك اى مطرب او مطربة في الحفلات التى تقيمها الاذاعة لابد ان تكون الفرقة المصاحبة لها هي الفرقة الموسيقية الاذاعية بقيادة ((احمد فؤاد حسن))

انا لا اعرف من الذى اعطى لهذه الفرقة المحترفة التى تحصل على مبالغ طائلة في حفلاتها هذا الحق ، فالمفروض أن تكون فرقة الاذاعة من الهواة لانهم سيعتبرون ضمن موظفى الاذاعة .

اما هذا القرار فانه سيقضي على فرق كثيرة ويشرد افرادها .. هل نعيش مجتمع الغابات القوى يأكل الاضعف ؟ ..

ماذا يفعل المطربون والمطربات الذين تعودوا على العمل مع فرق غير فرقة السيد/ نقيب الموسيقيين، اهل قولهم للعمل في الملاهي الليلية ، ماذا يفعل الشباب من المطربين والمطربات الذين تعودوا على العمل مع فرق شابة مثلهم وهم في بداية الطريق . هل تسد الابواب في وجوههم لكي يضطروا الى الهجرة خارج وطنهم ؟ هذا الاسلوب ليس فيه شيء من الحضارة او الانسانية والذى سيترتب عليه اغلاق ابواب الرزق بالنسبة لكافة الفرق الموسيقية باستثناء فرقة السيد النقيب التى بدأت الفرق الشابة تسحب البساط من تحت اقدامها والتى لم يعد يعمل الا عدد قليل جدا من المطربين والمطربات .

هل من المعقول أن ينص الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ على ((ان لكل شخص الحق في العمل وله حرية اختياره كما ان له حق الحماية من البطالة)) ثم تأتى فرقة السيد النقيب الذى هو مفروض فيه ان يحمى من انتخبوه من البطالة ويوفر لهم فرص العمل بعد ستة وثلاثين عاما من الاعلان العالمي ولكي يأخذ قرارا لتصبح فرقته هي الفرقة الوحيدة التى يجب أن يتعامل معها المطربون والمطربات جبرا في كل ما يخص الاذاعة بينما يحكم السيد (نقيب الموسيقيين) على باقى الزملاء الذين يساعدونه في الوصول الى ما هو فيه بالبطالة والتشرد .

والسؤال الان ماذا كان سيفعل النقيب ((احمد فؤاد حسن)) لو أن هذا الحق قد حصلت عليه فرقة ((هاني مهني)) او صلاح عرام أو غيرها من الفرق ؟ ان ما يؤسف له أن منصب النقيب في بعض النقابات اصبح الوصول اليه من اجل المصالح الشخصية وليس للعمل من اجل مصالح الاعضاء الذين انتخبوه . فمنصب النقيب لم يعد مسئولية بل اصبح مظهرية من اجل الوصول الى المصالح الشخصية .

اما بالنسبة للاذاعة فيجب على المسئولين فيها أن يراجعوا ذلك القرار لانني افهم أن تكون فرقة الاذاعة من موسيقيين هواة شباب موهوبين من اجل اعطائهم الفرصة لاثبات وجودهم ، على أن يقتصر عمل هذه الفرقة الخاصة بالاذاعة على الانتاج الخاص بالاذاعة والذى يتمثل في الانتاج الفنى من اغاني واوبريتات . اما الحفلات الخارجية التى تقيمها الاذاعة فمن حق كل مطرب أو مطربة أن يصاحب الفرقة التى يرتاح في العمل معها فالاجبار في العمل وكل انسان حر في اختيار من يعملون معه طالما أن الجميع يلتزمون بالنواحي المنظمة لهذا العمل ، لكي لا تستمر الاذاعة على قرارها والذى يقضي بان تكون فرقة السيد النقيب هي الفرقة الوحيدة التى سيتعامل معها الجميع فلابد لهؤلاء الفنانين الذين اضيروا بهذا القرار ان يتخذوا الاجراءات الاتية :

١ — ان يقوم الفنانون من مطربين ومطربات واصحاب الفرق الموسيقية بمقاطعة جميع حفلات الاذاعة .

٢ — ان يقوم هؤلاء المطربون والمطربات واصحاب الفرق التى يتعاملون معها بمحاولة تأجير مسرح خاص بهم يعملون فيه يوميا بالتبادل مع بعضهم مثل الفرق المسرحية حتى لا يتعرضوا للبطالة .

٣ — بالنسبة للسيد النقيب الذى رضى لنفسه هذا الحق والمفروض فيه ان يعمل من اجل هؤلاء الفنانين . يجب على نقابة الموسيقيين ان تجتمع لكي تناقش مدى صحة ما قام به وهل يتعارض ذلك مع مصالح الاعضاء ام لا وتتخذ الاجراء اللازم اذا ثبت خطؤه .

٤ — ان تقوم جميع الفرق الموسيقية والمتضررة من هذا القرار بالاتجاه الى القضاء للمحافظة على حق كفله لها القانون وهو حق العمل في مناخ طبيعي بعيدا عن الاكراه والاجبار لكي نرسى مبادئ يحس فيها الجميع بعندالة ويعرف كل انسان ما هو حقوقه وما هى واجباته تجاه غيره .

جيهان عبد الحميد فوزى
المحامية

هل نجح الانضباط ؟

بعد صدور قانون الانضباط لتنظيم القاهرة وذلك باغلاق المحلات بصفة الثامنة مساء صفق له الكثيرون .. ولكن بعد ان مر على هذا التصرف الوقت الكافى هل تم دراسة ايجابيات هذا القانون وسلبياته .. هل عرف المسئولون أن هذا القانون يؤذى عن اصحاب المحلات الخاصة والتى يكون عملها مقتصرا على فترة المساء مثل الكوافيرات والاستوديوهات .. هل اعادة النظر في هذا القانون .

فوزى ابراهيم
حلاق . القاهرة

◎◇◎

في خطر .. مستشفى العلاج

شقيقى نزيل سجن ليمان طره ويعانى الصحة سيئة للغاية نناشد المسئولين بنقل شقيقى الى مستشفى تابع لمصلحة السجون لعلاجه مع ذلك ..

محمد عبد المنعم ...
شقيق السجين محمود سمير ...

◎◇◎

مطلب أمناء الشرطة

امناء الشرطة والحاصلين على مؤهلات جامعية لماذا لا يتم تعيينهم ... اكاديمية الشرطة اسوة بخريجى الاداب والتجارة والخدمة الاجتماعية على الرغم انهم يحملون نفس التخصصات .. فهل يضع امناء الشرطة من وزير الداخلية بالنظر اليهم بنظرة الاعتبار وقبولهم في اكاديمية الشرطة .

محمد دياب عبد الحفيظ
امناء شرطة القاهرة

◎◇◎

تليفوني في التليفون

تم سحب خط تليفوني للسنترال آخر لمدة اسبوعين .. وبعدما شكوت للمسئولين أفادوا بان الخط به تلامس في الخطوط ولكن فوجئت بعد ذلك بسحب الخط من تليفوني نهائيا واصبح التليفون ديكورا في المنزل منذ خمسة اشهر ورقم التليفون ٨٢٧٤٤١

نبيه حسين احمد
٥٩ ش في المحروسة
حدائق القبة . القاهرة

◎◇◎

بالجهود الذاتية فقط

استطاع أهالى قرية الشيخ حسين مركز ملوى بمحافظة المنيا تطوير القرية بالجهود الذاتية وذلك خلال عامين حيث تم اقامة مسجدين ومكتب لتحفيظ القرآن ومقر خاص لتقوية التلاميذ والطلاب في مراحل التعليم المختلفة بالاضافة الى تطوير مركز الشباب الرياضي والتربية .. كل ذلك بجهود اهالى القرية ومفضل شباب القرية الذى تعلم العلم ثم عاد يخدم اهالى قريته به .

حمدى ... حسين ...
هيئة التأمينات الاجتماعية بملوى

◎◇◎

ضاع حقي في التأمين الصحي

كنت اعمل اماما ومؤذنا لمسجد قرية خباطة مركز قطور غربية وكنت منتفعا بالتأمين الصحى حيث انني مريض بالروماتيزم المزمن .. وعندما تمت احالتي الى المعاش في اغسطس ١٩٨٣ سلمت بطاقة التأمين الصحى لصرف بطاقة جديدة .. ولكن فوجئت بعد شهرين بخطاب من هيئة التأمين الصحى بالغربية يفيد بعدم احقيتي في الاستفادة من التأمين الصحى ولا اعلم السبب .. هل من مجيب .

محمد محمد ابراهيم ابو زيد
بالمعاش — خباطة .. قطور
محافظة الغربية

◎◇◎

((خط)) .. وهات

حالي ورواتب الموظفين محسوبة كمن تزيد ولا تنقص .. بالنسبة لهؤلاء الموظفين حرق ... والان تعطى العلاوات طبقا لبعض التسويات واصبح ... مبلغا ... ثابتا ... كيف يمكن ان يستقر الموظف واسرته نفسيا ومعاشيا ... يشعر بالانتماء من خلال ... التى ان كانت ... ؟؟

احمد قاسم احمد
... شبشة ...

ضاع حقي في كلية الحقوق

تم اعتقالي في ٢٢ اكتوبر ١٩٨١ وكما تم اعتقالي تم الافراج عني دون ان يوجه الى اى اتهام وذلك بعد أن ضاع من عمرى عام تغيبت فيه عن الكلية .. وعندما تم الافراج عنى ذهبت الى المسئولين في كلية الحقوق جامعة الاسكندرية لاخبرهم حتى لا تحسب هذه السنة تغيبا مقصودا.. ولكن طلبت منى الكلية شهادة تثبت اعتقالي خلال فترة تغيبي وبعد أن أحضرت الاوراق التى تثبت مدة اعتقالي من النيابة لكن الكلية لم تعترف بهذه الاوراق .

حسنى محمد ابراهيم عويضة
طالب بحقوق — الاسكندرية

◎◇◎

طريق الموت يا محافظ الشرقية

هل يعلم محافظ الشرقية بأن الطريق المؤدى من فاقوس الى صان الحجر مرورا بمركز الحسينية أصبح كله فجوات بالارض مما يسبب كثرة الحوادث ولقد راح ضحية هذا الطريق العديد من الارواح . فهل يستجيب المحافظ ويأمر باصلاح الطريق .

عنهم
عبد الله محمد الصاوى
مركز الحسينية — شرقية

◎◇◎

اناشد محافظ المنوفية

اناشد محافظ المنوفية استثنائي في توصيل الكهرباء الى منزلي بقرية هيت منوفية رحمة بزوجتي المريضة ولحفظ الدواء لانه يفسد من الحرارة هل يسمح لي المحافظ بشراء عداد كهرباء على نفقتى الخاصة ؟

هل من المعقول لبيتى على لمبة جاز في عهد الديمقراطية والتكنولوجيا .

يحيى واصل
هيت منوفية

●●●

الفرحة لم تتم

بحمد الله استقبلت القرية البشرى العظيمة التى منيت بها القرية هذا العام وهى توصيل الكهرباء الى القرية .. ولكن بعد أيام قليلة من وصول الكهرباء انقطعت ولم تصل حتى الان .. والفرحة لم تتم .

فرج محمود عواجة
نجع الجنايق . ساقلته . سوهاج

* ردود *

بخصوص ما نشر عن (اخطأ المسئول في الحساب فخسرت الهيئة ١٥٠ الف جنيه) نفيدكم أن الانتاج العام للانتاج الزراعي سابقا (قطاع الانتاج ومحطات البحوث حاليا) وهى احدى الجهات العلمية التابعة لمركز البحوث الزراعية والملتزمة بتنفيذ السياسات الزراعية التى تقرها الجهات العليا بالدولة وقد تمثلت هذه التوجيهات بعدم رفع اسعار الشتلات او تحريكها بما يقابل تكاليف انتاجها وتسهيلا على الزارعين وتشجيعا لهم لانتاج سلالات واصناف جديدة

ورغم تنفيذ هذه السياسة الا ان القطاع لم يتحمل اى خسائر فروق في اسعار البيع التى تقل عن اسعار التكلفة حيث أن وزارة المالية كانت تقوم بتدعيم القطاع ودفع فروق الاسعار

وان القطاع قام ببيع الشتلات بالاسعار الاقتصادية خلال العام الزراعى ٨٣—١٩٨٤ باقل الاسعار دون خسائر ذلك يتضح انه ليس خطأ من اى مسئول بالهيئة لا في الحساب ولا في غيره .

أ.د عبد المنعم المهدى
وكيل المركز

قطاع الانتاج ومحطات البحوث

بخصوص ما نشر على هيئة المساحة عن شكوى سيد امام جبر لعدم تنفيذ القانون عليه نفيدكم بان مقدم الشكوى من العاملين الذين سبق فصلهم لمواعيد تعيينهم خلال ديسمبر ١٩٧٤ الى يوليو ١٩٨٠ وبذلك لا ينطبق عليهم القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٠ وقد قرر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عدم استفادة هؤلاء العاملين من القانون .

د. عبد الفتاح حبيب
رئيس مجلس الادارة
الهيئة المصرية العامة للمساحة

هل هذا معقول ؟

قام أحد المواطنين ببناء منزل خاص له في فناء مدرسة قرية اليسبرى التابعة لمركز مطوبس كفر الشيخ وتقدم اهالى القرية الى المسئولين ببلاغ لازالة المنزل من ارض المدرسة ولكن حتى الان لا احد يسأل .

كمال احمد الشرنوبى
مدرس بالادارة المدرسية بمطوبس

عيب .. يا مجلس مدينة اسنا

تم نقلي من عمل كمحصل بهيئة النقل العام بالقاهرة الى اتوبيس الوجه القبلى فرع اسنا واصبحت لا اجد مسكنا يأويني واسرتي .. تقدمت باكثر من طلب لمجلس مدينة اسنا للحصول على شقة في المساكن الشعبية وبعد أن وافق مجلس المدينة على طلبي فوجئت باعطائها لساكن آخر هل هذا كلام .

على احمد محمد
محصل اتوبيس اسنا

أين العدالة ؟

منذ سبع سنوات صدر قرار وزارى من وزارة الرى رقم ٤٧٨٦ لسنة ١٩٧٧ ينص على صرف بدل طبيعة عمل للعاملين بجميع محطات الصرف والرى التى تخدم الاراضى المستصلحة ولكن حتى الان لم يتم صرف بدل طبيعة العمل للعاملين بمحطة طلمبات زغلول — مطوبس — كفر الشيخ رغم صرفها للعاملين في محطات الصرف والرى الاخرى التابعة لنفس العمل واللائحة .

العاملون بطلمبات زغلول
مطوبس — كفر الشيخ
عنهم — فتحى البدوى

عدنا الى ((لمبة)) الجاز

قريتنا الناصرية مركز فارسكور تموج باكوام الزبالة بالاضافة الى الاسمنة التى تسد الشوارع المتراكم الاتوف وتجلب الناموس ولا احد يتحرك في مجلس القرية .. كما ان القرية تعاني من قلة مياه الشرب فلا تكاد تصل المياه اليها ساعات في اليوم .. اما الكهرباء فلا مجال للحديث عنها فالقرية عادت الى لمبة الجاز وذلك بسبب انقطاع الكهرباء .

صبرى شرف
الناصرية — مركز فارسكور

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

من كل مكان

دردشة

صراع حاد داخل منوعات التليفزيون

صراع حاد يدور حاليا داخل ادارة المنوعات بالتليفزيون لرئاسة الادارة خلفا للمخرج احمد رافت

الصراع يدور حاليا بين كل من المخرجين سامى ابو النور ومحمد سليمة وامال عزت وعفت رضا ..



صفاء أبو السعود

لاول مرة فاضل بلا فردوس

لاول مرة يقوم المخرج محمد فاضل بترشيح صفاء ابو السعود لبطولة مسلسل (السيد ابو العلا البشرى) بعد ان فشلت محاولاته مع نجوى ابراهيم لبطولة المسلسل

اشترطت نجوى للموافقة ان يسبق اسمها اسماء كل المشتركين على ان يكتب فى (كادر) خاص ان التليفزيون العربى يقدم نجوى ابراهيم !

رفض فاضل شروط نجوى

المسلسل يلعب بطولته محمود مرسى وكريمة مختار .. وهو اول مسلسل - منذ ٤ سنوات - يخرجه فاضل ولا تلعب بطولته فردوس عبد الحميد !

التسعيرة الجبرية

مخرجو المنوعات رفعوا سعر نقل الفقرات الفنائية للتليفزيون من ٥٠٠ جنيه الى ٨٠٠ جنيه !

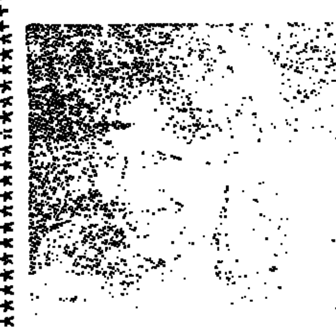
يبدأ تنفيذ ذلك فى الحفل الذى سجله التليفزيون مؤخرا واذاعته (صوت العرب) فى عيدها الماضى

تقاضى مخرج الحفل ٥٠٠ جنيه عن كل فقرة غنائية فى حين ان باقى الفنيين يحصلون على ٢٠٠ جنيه .

وقف عرض ليلة القبض على فاطمة

محمد فاضل مخرج التليفزيون طلب وقف عرض مسلسل ليلة القبض على فاطمة بسبب قيام الرقابة بحذف ٣٢ مشهدا منه .

كان من المقرر عرض المسلسل فى التليفزيون فى نهاية شهر رمضان الماضى .



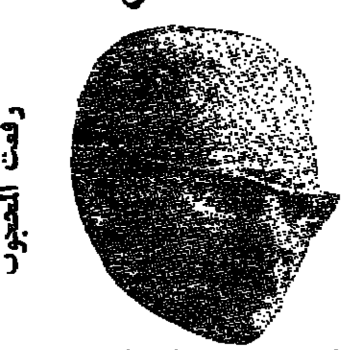
مديحة كامل ولعبة كل يوم بالانجليزى

مديحة كامل .. استقلت وجودنا فى لندن اثناء عرض مسرحية (لعبة كل يوم) التى يشاركها بطولتها فريد شوقى وطلبت من المنتج أن تقيم فى جناح خاص بها فى احد الفنادق بدلا من الحجرة التى كان المنتج قد حجزها لها .

اضطر المنتج الى الخضوع لرغبات مديحة حتى لا يتوقف العرض .

فى نفس الوقت اتفق المخرج مع نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز والمخرج حسين كمال على السفر الى لندن لتقديم مسرحية اخرى بدلا من (لعبة كل يوم) !

رئيس مجلس الشعب يحذر الحكومة



رفعت المحجوب

حذر الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس نواب رئيس الوزراء والوزراء من الانشغال بمسائل واحاديث جانبية مع النواب اثناء انعقاد الجلسة ..

قال المحجوب محذرا النواب ايضا انه يرجو الا يضطر الى اعادة هذا التحذير مرة اخرى .. حتى يحترم الجميع سير الجلسات حكومة ونوابا ..

ويهدد نواب الحزب الوطنى

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب هدد توفيق زغلول نائب الحزب الوطنى بتطبيق اللائحة عليه اذا لم يلتزم بقواعد حضور الجلسات .

حذر المحجوب زغلول من الحديث مع الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم اثناء الجلسة فعاد زغلول الى مقعده متذمرا !!

٢٥٪ نسبة الغياب بين نواب الحزب الحاكم

نسبة الغياب بين اعضاء مجلس الشعب الجديد ارتفعت فى اول جلسات عمل له الاسبوع الماضى الى ٢٥٪ من عدد الاعضاء

جميع الذين تغيبوا عن حضور الجلسة هم نواب الحزب الوطنى امتلأ الجانب الايسر من القاعة بنواب المعارضة الذين لم يتغيب منهم أحد .

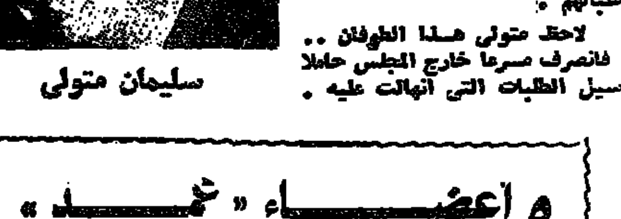
طوفان من النواب يلاحق سليمان متولى

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تمت محاصرته باكثر من ٣٠ نائبا بمجلس الشعب

ترك النواب الجلسة - خلال الاسبوع الماضى - للحصول على تأشيرات الوزير بالموافقة على طلباتهم .

لاحظ متولى هذا الطوفان .. فانصرف مسرعا خارج المجلس حاملا سيل الطلبات التى انهالت عليه .

سليمان متولى



٥ اعضاء « عمد » بمجلس الشعب !

اكتشفت لجنة فرز استمارات اعضاء مجلس الشعب وجود ٥ اعضاء من نواب الحزب الوطنى يشغلون مناصب العمودية رغم مخالفة ذلك للدستور .

ينص القانون على تقديم (العمدة) لاستقالته قبل الترشيح لمجلس الشعب وليس بعد النجاح .

صلاة المغرب بمجمع مجلس الشعب

اعضاء لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس الشعب اوقفوا اجتماع اللجنة لمدة نصف ساعة لاداء صلاة المغرب .. الذى حل موعده وقت انعقاد اللجنة .

ادى جميع اعضاء اللجنة صلاة المغرب جماعة فى احد طرقات المجلس بالدور الثامن .. بمبنى مجمع المجلس ..

تغيير مفاتيح لجنة الاقتراحات

صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب طلب من المستشار ابراهيم الشربينى الامين العام للمجلس

ابعاد موظفى اللجنة الذين قام بتعيينهم محمود ابو وافية رئيس اللجنة السابق وتغيير المفاتيح الخاصة بمكاتب اللجنة !!

يؤدى اليمين وقدمه « بالجبس »

احمد وفيق القاياتى عضو مجلس الشعب ادى اليمين الدستورية لعضوية المجلس (وقدمه) فى الجبس

قام ملاحظو الجلسة بحمله على كرسى فور الانتهاء من اداء اليمين وقدم طلبا باجازة لمدة شهر

ابو بكر الباسل نائب الحزب الوطنى من الفيوم هو العضو الوحيد الذى لم يؤد اليمين الدستورية حتى الان .

لجنة القوى العاملة تختار مقرا لها خلال سفره للخارج

اصرت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب على اختيار مصطفى منجى وكيل اللجنة مقررا لها على الرغم من سفره للخارج .

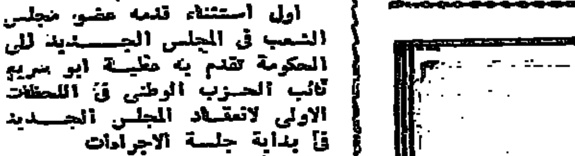
قام عبد المنعم اسماعيل عضو اللجنة بمباشرة اعمال منجى دون ان يشعر احد .

نبيلة عبيد

من اجاز عرض اعطنى هذا الدواء ؟

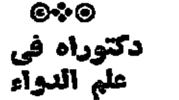
اكد صلاح صالح مدير الرقابة على المصنفات الفنية ان الرقابة هى التى اجازت فيلم اعطنى هذا الدواء بطولة نبيلة عبيد .. وقال مدير الرقابة (للاحرار) ان وزير الثقافة عبد الحميد رضوان كان معترضا على اجازة عرض الفيلم بعد ان هاجمه بعض النقاد ولكن الوزير عاد وايد موقف الرقابة بعد مشاهدة الفيلم فى مهرجان أسوان .

كان المفروض ان يشترك فيلم نبيلة عبيد فى مهرجان (كارلو فيفارى) السينمائى المنعقد الان. ولكن الموزع بديع صبحى رفض ارسال نسخة من الفيلم الى المهرجان . الغت نبيلة فكرة سفرها للمهرجان بعد ان تأكدت ان فيلمها لن يشترك فى العرض .



معرض أحذية بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة اقام معرضا للاحذية بمدخل مبناه سبق للجهاز أن أنشأ صالونا للحلاقة للعاملين به .



أول استثناء فى المجلس الجديد

اول استثناء قدمه عضو مجلس الشعب فى المجلس الجديد الى الحكومة تقدم به مظلية ابو سريع نائب الحزب الوطنى فى اللحظات الاولى لانعقاد المجلس الجديد فى بداية جلسة الاجراءات

مظلية ابو سريع قدم طلبه لاستثناء عدد من ابناء دائرته للحج دون دخول القرعة .

دكتوراه فى علم الدواء

الدكتور محمد نجيب زكريا المدرس بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق .. عاد اخيرا من لندن بعد ان قدم عدة ابحاث حول رسالة الدكتوراه التى يعدها حول علم الادوية .

دكتوراه فى الفلك لرئيس حزب الامة !

قرر الاتحاد الدولى للفلكيين منح أحمد الصباحى رئيس حزب الامة الدكتوراه الفخرية فى علوم الفلك تقديرا لبعض مؤلفاته فى هذا المجال ودعا الاتحاد الصباحى لحضور الاجتماع الدولى للفلكيين خلال الشهر القادم لتسلم الدكتوراه .

امام مبنى هيئة البريد ببنها محافظة القليوبية .. يقف أكثر من ٥٠ بائعا متجولا يسدون الطريق .. ومطلوب من المترددين على المبنى ان يجتازوا عربات اليد حتى يصلون اليه ..

إكسروا حاجز الخـوف !

بقلم وحيد غازى

الوزارة الجديدة التى سيعلن تشكيلها بعد أيام .. يمكن ان تكون كأية وزارة سابقة تأتى وتذهب دون ان يتذكرها بعد ذلك أحد .. ولكنها ايضا تستطيع ان تترك بصماتها على الحياة فى مصر بصورة لا يستطيع أحد ان يتجاهلها .. نفس الامر بالنسبة لمجلس الشعب ..

ولا اقصد أن الوزارة الجديدة ومجلس الشعب يستطيعان ان يتركا بصماتهما على الحياة السياسية كما فعلت وزارة يحيى ابراهيم التى أجرت انتخابات نزيهة قبل الثورة وكما فعلت وزارة ممدوح سالم التى أجرت أول انتخابات نزيهة بعد الثورة .. أو أن يقف مجلس الشعب للحكومة بالمرصاد .. وانما أقصد ان يتعاون مجلس الشعب والحكومة الجديدة ليتركا بصماتهما على حياتنا الاجتماعية ..

اننا الآن فى حاجة الى جهد صادق لحل مشكلة ولو واحدة من المشاكل التى تعتصرنا ولا تترك لنا فرصة لمجرد التفكير فى السياسة وأكبر دليل الملايين التى امتنعت عن الادلاء بصوتها فى صناديق الانتخاب ..

انى مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عندما أعلن انه يرى تأجيل مناقشة التجاوزات والطعون فى الانتخابات حتى لا يغرق مجلس الشعب فى هذه الطعون التى رغم اهميتها لم تعد تستحوذ على اهتمامات الناس .. الناس تريد حلولا لمشاكلها .. وهذا ما يجب ان يعلمه جيدا مجلس الشعب والحكومة ..

اننا فى حاجة الى حكومة قوية يساندها مجلس شعب قوى قادر على مواجهة الحقائق .. لا نريد مجلس شعب ينافق الشاخبين ولا نريد حكومة تنافق الشعب على حساب مصالحه الحقيقية ..

لا بد أن تطرح جميع قضايانا للمناقشة بلا حساسية ..

فكرة الغاء الدعم الذى وصل الى ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا دون أن يذهب الى مستحقيه لا بد ان تناقش بلا خوف أو وهم يشاع حول اتهام الحكومة بانها تريد المساس بمكاسب الشعب . ونتجاهل تحت وطأة هذا الخوف المصلحة الحقيقية للشعب فى أن يلغى دعم السلع والخدمات ويتحول الى زيادة فى المرتبات نضمن وصولها فعلا الى مستحقيها

لا بد ان يعاد النظر دون خوف فى وضع الرغيف المدعم الذى يلقى نصفه فى صناديق القمامة ولا يستفيد من سعره المخفض احد وانما تتحمل الدولة لتوفيره الملايين ويا ليتها قادرة على توفيره ..

لا بد ان تناقش فكرة الغاء قوانين تنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين .. تلك القوانين التى كان لها الفضل الاكبر فى احكام أزمة المساكن .. لنناقش فكرة الغاء عقوبة الخلو حتى نفك أسر الوف الشقق الخالية المعروضة الآن للتمليك بمبالغ خيالية فاذا ترك الخلو تحولت من التمليك الى الايجار وزادت حركة البناء حتى يقترب العرض من الطلب فيبدأ انفراج الازمة ..

لا بد من مناقشة فكرة الغاء التعيين العشوائى للخريجين عن طريق القوى العاملة ..

انا لم اصدق عينى وانا اقرأ فى الصحف أمس الاول تبشير خريجى عام ١٩٨١ أنهم سوف يعينون بعد شهور عن طريق القوى العاملة !! اى خريج هذا الذى ينتظر ٣ سنوات حتى يتم تعيينه بخمسة واربعين جنيها شهريا .. لا بد انه سيعتبر هذا الراتب مجرد معاش شهرى .. مستحيل ان يتفرغ خريج لوظيفة بهذا الراتب الضئيل .. بينما مجموع هذه الرواتب تمثل عبئا هائلا على ميزانية الدولة يمكن استثماره فى حل مشكلة الاسكان او المواصلات لنفس هؤلاء الخريجين !!

لا بد ان نناقش فكرة ان دعم القطاع العام الناجح يتطلب التخلص من القطاع العام الفاشل الذى يحقق خسائر ضخمة تتصاعد عاما بعد عام دون خوف من ان يقال اننا نبتعد عن خط الاشتراكية فالاشتراكية ليست فقرا وخسائر مستمرة كما صورها لنا البعض فى وقت من الاوقات

لا بد ان يترفع القطاع العام عن بيع الفول والطعمية وشى السمك ليتفرغ للصناعات الثقيلة ..

اننا فى حاجة الى مجلس شعب قوى والى حكومة قوية تكسر حاجز الخوف الذى يرهب كل من يحاول ان يضع حلا جذريا لمشكلة من مشاكلنا المستعصية ..

ان الحلول التقليدية لا تصلح لحل مشاكلنا وانما نحن فى حاجة الى افكار جريئة وحلول جديدة .. لو نجح مجلس الشعب والحكومة فى القضاء على مشكلة واحدة من المشاكل التى نعانيها فسوف يستعيد هذا الشعب الثقة التى فقدها فى المجلس والحكومة بفضل التصريحات الرنانة والوعود الخلابة والمواقف المفتعلة ..

تحية الى تليفزيون مصر

لاول مرة أرانى مدفوعا للتعبير للتعبير عن شعورى واحاسيسى وعن الفرحة الغامرة التى انتابتنى وانا أتمتع كل ليلة بمشاهدة المسلسل العربى أحمد شوقى .

ولاول مرة يذيع التليفزيون المصرى التاريخ الحقيقى لمصرنا الحبيبة دون حذف أو تزييف حتى يعرف الشعب ما خفى عنهم من عظمة مصر وابناء مصر وتضحياتهم الصادقة من اجلها ويتأكدوا أن كل من كانوا على أرضها لم يكن لهم الا هدف واحد ليس المال ولا السلطة ولكن رفعة مصر وحرية مصر وليأخذوا من التاريخ عبرة ويحاولوا جادين ان يكون كل منهم الشخصية التى تأثر بها فى

ولا يفوتنى أن أشيد بكل الفنانين الذين شاركوا فى هذا المسلسل وبراعتهم فى اداء ادوارهم . أما المخرج فلا أستطيع أن أوفيه حقه فقد كان قمة فى اختيار الممثلين الذين يصلحون لاداء كل شخصية شكلا وصوتا وأداء حتى تحسبهم الشخصيات نفسها واضرب مثلا بمن مثل دور محمد عبد الوهاب ولست فى حاجة الى ذكر دور كل من كانوا وراء هذا العمل المجيد ومن كانوا خلف الكاميرات وبعيدا عن الاضواء .

فتحية للتليفزيون والقائمين عليه برجاء الاهتمام بمثل هذا المسلسل وأملى كبير فى اعادته فور انتهائه ليشاهده كل من لم يسعده الحظ بمشاهدته وليسعد به كل من شاهده بمشاهدته مرة أخرى ومرات وليرسخ التاريخ فى عقول شبابنا .

زغلول شلبى

عضو المكتب السياسى للحزب

الأحرار جريدة

رئيس مجلس الإدارة مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير محمد عبّاد

نائب رئيس مجلس الإدارة علي حسن علي

مدير التحرير تامر عسران